الافراج قبل عيد الأضحى عن المعتقلين الذين لا علاقة لهم بحوادث الارهاب

قوانين جديدة للتعليم

مجلس الشعب يبحث تشريعات جديدة لتعديل قوانين التعليم



أسسها مصطفى أمين وعلي أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة = ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢٢٩ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٨ يوليه (تموز) ١٩٨٧م - 2229 AKHBAR EL-YOM, 18 JULY 1987

حكمة اليوم

لايمكن للمرء أن يحصل على المعرفة الا بعد أن يتعلم كيف يفكر.

« كونفشيوس »

مبارك يجتمع مع قيادات التعليم ورؤساء الجامعات لوضع البرنامج التنفيذى لاصلاح التعليم وتطويره

كتب ـ محمد عمر :

يعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعين خلال الفترة القادمة مع وزير التعليم ورؤساء الجامعات وعدد من الخبراء والمتخصصين فى شئون التعليم من أجل وضع البرنامج التنفيذى لاصلاح التعليم فى مصر ، الذى سيبدأ تنفيذه قبل نهاية هذا العام ، وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للتدريب والاصلاح .

وعلمت « أخبار اليوم » ان التوجيهات التى اصدرها المؤتمر القومى لتطوير التعليم سوف تطرح على مختلف الاحزاب وقيادات الشعب من اجل التوصل إلى رأى جماهيرى موحد حول عمليات الاصلاح .. وان تضع الوزارة برنامجا محددا من أجل إعادة تدريب المدرسين فى مختلف المراحل التعليمية والنظام التعليمى الجديد والاصلاحات التى ستتم على مختلف المنشآت التعليمية والمدارس الجديدة التى ستنشأ طبقا للبرنامج .

وصرح الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بان توصيات المؤتمر سوف تاخذ طريقها للتنفيذ .. اما التوصيات التى تتطلب تعديلات فى القوانين ، فسوف تعرض على مجلس الشعب .

مبارك يلقى كلمة مصر أمام مؤتمر القمة الافريقى

يلقى الرئيس حسنى مبارك كلمة مصر امام مؤتمر القمة الافريقى الذى يبدأ اعماله يوم الاثنين ٢٧ يوليو الحالى فى العاصمة الاثيوبية ، اديس ابابا ، ويستمر لمدة يومين . ويعقد الرئيس اثناء المؤتمر عدة لقاءات ثنائية مع عدد من رؤساء الدول الافريقية .

وصرح د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الذى وصل امس إلى اديس ابابا لرئاسة وفد مصر فى اجتماعات مجلس وزراء الخارجية الافارقة ان مشكلات الجنوب الافريقى والوضع الاقتصادى فى القارة سيكونان من اهم الموضوعات المدرجة فى جدول الاعمال ، بالاضافة الى الوضع فى منطقة الشرق الاوسط .

ويلتقى مع حسين اوائل الشهر القادم

علمت « أخبار اليوم » ان الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الاردن سيلتقيان اوائل الشهر القادم لبحث نتائج الاتصالات المكثفة التى قامت بها كل من مصر والاردن فى سبيل عقد المؤتمر الدولى للسلام .

كما ستتناول المباحثات بين الرئيس مبارك والملك حسين المواقف المختلفة لكل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى بشأن عقد المؤتمر الدولى واشتراك الفلسطينيين فى وفد اردنى فلسطينى مشترك ودعوة سوريا للاشتراك فى المؤتمر والخطوات التى اتخذت من كلا البلدين لسد الفجوة بين المنظمة والاردن ومواقف الدول الخمس الاعضاء الدائمين بمجلس الامن .

ويتحدث عن الاصلاحات الاقتصادية أمام مجلس الشعب

يستأنف مجلس الشعب جلسته خلال شهر سبتمبر القادم . وسوف يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما امام المجلس فى اكتوبر القادم يتناول الاوضاع الداخلية والخارجية خاصة الاصلاحات الاقتصادية . وسيركز الرئيس فى خطابه امام مجلس الشعب بمناسبة إعادة ترشيحه لفترة رئاسة ثانية على المتطلبات الواقعية التى ستفرضها المرحلة القادمة والاصرار الذى يجب ان نسير عليها فى إطار من الخطة الخمسية الثانية والبناء الديمقراطى

انتهى تصحيح أوراق امتحان الثانوية العامة

تم الانتهاء من تصحيح أوراق امتحان الثانوية العامة وبدأت مراحل اعداد النتيجة لاعلانها فى اوائل اغسطس القادم .

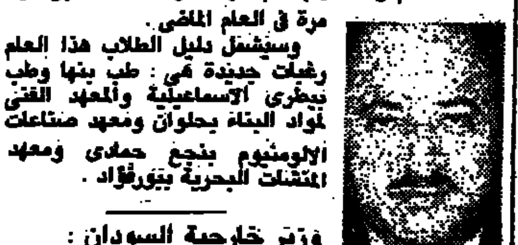
وصرح الدكتور محمد أبوالعلا الوكيل الاول لوزارة التربية بان المؤشرات المبدئية تؤكد ان نسب النجاح تتراوح بين ٦٠ و ٧٠٪ لطلاب المدارس و ٢٠ إلى ٢٢٪ لطلاب المنازل .

وسيعقد المجلس الأعلى للجامعات فور إعلان النتيجة اجتماعا برئاسة وزير التعليم لوضع قواعد القبول للعام الجامعى الجديد ونسب المقبولين .

وأعلن عبدالسميع قنديل مدير مكتب تنسيق القبول بالجامعات ان المكتب أوشك على الانتهاء من طبع جميع أوراق القبول بالجامعات . وان مكتب التنسيق سيستمر هذا العام فى العمل بنظام المواد المؤهلة الذى طبق لأول مرة فى العام الماضى .

وسيشمل دليل الطلاب هذا العام رغبات جديدة هى : طب بنها وطب بيطرى الاسماعيلية والمعهد الفنى لمواد البناء بحلوان ومعهد صناعات الالومنيوم بنجع حمادى ومعهد المنشآت البحرية ببورفؤاد .

د . محمد ابو العلا



صرح الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بان النظام الجديد للثانوية العامة المقترح فى توصيات مؤتمر التعليم والذى يعتمد على المواد المؤهلة لدخول الجامعات والثانوية العامة العادية لدخول المعاهد لن يطبق قبل عام ١٩٩٠ اما بالنسبة للسنة الاولى الثانوية فسوف يبدأ تطبيق النظام الجديد ابتداء من العام الدراسى بعد القادم ٨٨ ـ ٨٩

(ثانوية عامة مختلفة تماما ص٣)

الافراج عن المعتقلين فى تنظيم الجهاد الذين تثبت براءتهم

كتب ـ مجدى عبدالغنى :

يصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية هذا الاسبوع قرارا بالافراج عن جميع المعتقلين فى تنظيم الجهاد ـ الذين تثبت براءتهم من التهم الموجهة اليهم فى حوادث محاولة إغتيال اللواء حسن ابو باشا ومكرم محمد احمد وحادث الاعتداء على اعضاء السفارة الامريكية بالمعادى .

زكى بدر

قرار الافراج لن يشمل المعتقلين تجار العملة والمخدرات والذين سمحت لهم بالزيارات الشخصية طبقا لقانون السجون .

وكان وزير الداخلية قد قرر الافراج عن عدد من المعتقلين فى تنظيم الجهاد فى الاسبوع الماضى . وعادوا الى منازلهم بصحة جيدة .

وزير خارجية السودان : مصر تمهد لتحسين العلاقات السودانية الاثيوبية

صرح محمد توفيق احمد وزير خارجية السودان بأن مصر مهدت الطريق لعقد لقاء مرتقب بين القيادتين السودانية والاثيوبية على هامش مؤتمر القمة الافريقى القادم الذى يعقد فى اديس ابابا أواخر شهر يوليو الحالى .

وقال وزير الخارجية السودانى لدى وصوله أمس إلى القاهرة قادما من لندن فى زيارة خاصة تستغرق عدة أيام : ان مصر بما لها من علاقات طيبة مع أثيوبيا ترى انه من الافضل ان تستثمر هذه العلاقات لصالح اشقائها فى السودان لحل أزمتها مع جيرانها . وقال ان العلاقة بين مصر والسودان هى علاقة اشقاء .

سحب الأراضى من المستثمرين غير الجادين

انتهى مكتب الاستثمار الصناعى من حصر جميع المشروعات الصناعية بالمدن الجديدة لمتابعة المشروعات التى بدأت الانتاج وحل مشاكل لأصحاب هذه المشروعات .

وصرح صلاح فهمى رئيس المكتب انه تم حصر ٨٢٥ مشروعا جديدا منها ٣٠٢ مشروع بدأت الانتاج فعلا . والباقى تحت الانشاء .

وأضاف ان المتابعة كشفت عدم جدية بعض المستثمرين الذين خصصت لهم اراض منذ سنوات ورغم ذلك لم ينفذوا مشروعاتهم وقد تم سحب الاراضى وتسليمها لمستثمرين آخرين فورا .. وفى نفس الوقت تجرى الاتصالات لحل مشاكل أصحاب المشروعات التى تعثرت لاسباب خارجة عن ارادتهم ..

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للأوجه الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ سبعة آلاف وخمسمائة دولار من طبيبة فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف دولار من المصريين العاملين بجامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى الفلسطينيين .

« البقية ص ١٢ »

جولات للرئيس مبارك فى مواقع التصدير

علمت « أخبار اليوم » ان الرئيس حسنى مبارك سيركز فى الفترة القادمة على عمليات التصدير وما تم فيها حتى الآن .. كما سيقوم بجولات تتضمن المواقع الصناعية والزراعية المخصصة للتصدير وسيتم بحث كل ما يتعلق بدفع وتنمية صادرات مصر إلى مختلف الدول . ومتابعة الاصلاحات الاقتصادية بالكامل

راجيف غاندى يستقبل المحجوب اليوم

نيودلهى ـ جلال السيد .

قام د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب أمس بتسليم رسالة من الرئيس محمد حسنى مبارك الى زال كانرامال رئيس جمهورية الهند الجديد .

تضمنت الرسالة تمنيات الرئيس مبارك وشعب مصر للرئيس الجديد بالتوفيق فى مهمته . كما تضمنت سبل دعم التعاون والعلاقات بين البلدين فى كافة المجالات الدولية والسياسية والاقتصادية .

ويلتقى الوفد المصرى اليوم مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندى .. ويسلمه د . المحجوب رسالة من الرئيس مبارك .

وكان الوفد المصرى قد التقى مع رئيس البرلمان ووزير شئون مجلس النواب ووزير خارجية الهند

مباحثات مصرية سوفيتية حول المؤتمر الدولى

يعقد د . أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والسفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات بالخارجية اجتماعا يوم الثلاثاء القادم وميخائيل ستيتكا مساعد وزير الخارجية السوفيتى الذى يصل الى القاهرة بعد غد الاثنين فى زيارة تستغرق يوما واحدا . وتتناول المباحثات المصرية السوفيتية الاجراءات والمشاورات الخاصة بالمؤتمر الدولى للسلام وكذا موقف الاتحاد السوفيتى من حرب الخليج والجهود التى يبذلها فى الأمم المتحدة لوقف تلك الحرب .

منظمة العفو الدولية من القذافى وقف التصفيات الجسدية

لندن ـ أ ف ب :

طلبت منظمة العفو الدولية من العقيد الليبى معمر القذافى التخلى عن سياسته الخاصة بالتصفية الجسدية لمعارضيه السياسيين .

وذكرت المنظمة فى بيان أصدرته أمس أنها توجه هذا النداء للعقيد القذافى إثر اغتيال معارض ليبى يدعى يوسف خربيش ، وهو عضو فى الجبهة الوطنية لخلاص ليبيا يوم ٢٦ يونيو الماضى فى روما .

سجون اسرائيل مكدسة

القدس ـ رويتر :

أعلن حاييم باريف وزير الداخلية الاسرائيلى أن اسرائيل تعتزم اطلاق سراح عدة مئات من المسجونين الفلسطينيين قبل انتهاء مدة عقوبتهم بهدف تخفيف التكدس فى السجون الاسرائيلية . ويوجد حوالى ٤ آلاف فلسطينى فى السجون الاسرائيلية .

سياسة قومية للتدريب تبحث فى اغسطس القادم

من المنتظر ان يعقد خلال شهر اغسطس القادم اجتماع المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وصرح عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة بأن المجلس سيبحث رسم سياسة قومية للتدريب المهنى لاعداد العمالة الفنية المدربة التى تحتاجها خطة التنمية وذلك فى ضوء نتائج المؤتمر القومى لتطوير التعليم ..

فرنسا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وتمنع الدبلوماسيين الايرانيين من مغادرة فرنسا

باريس ـ وكالات الأنباء :

قررت فرنسا رسميا أمس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بعد حوالى ثلاثة أسابيع من حرب السفارات بينهما .

وقد جاء قرار قطع العلاقات بعد يوم واحد من تهديد ايران بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا ما لم تسحب الحكومة الفرنسية قوات البوليس المنتشرة حول السفارة الإيرانية فى باريس فى غضون ٧٢ ساعة .

وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أمس أنه قد تقرر منع الدبلوماسيين الايرانيين المعتمدين فى فرنسا من مغادرة الأراضى الفرنسية اعتبارا من بعد غد (الاثنين) .

منعت السلطات الفرنسية ١٢ من الرعايا الإيرانيين من بينهم ٣ دبلوماسيين من مغادرة فرنسا ليلة أمس الأول . كان الرعايا ينوون التوجه الى المانيا الغربية لكن البوليس الفرنسى ارغمهم على العودة إلى منازلهم بباريس ..

وقف حرب الخليج .. أولا

من المتوقع أن يتم التصويت بعد غد فى مجلس الأمن على مشروع قرار بوقف اطلاق النار بين العراق وإيران فى حرب الخليج .

ذكرت مصادر فى مجلس الامن انه اذا تم التصويت على مشروع القرار فستكون المرة الاولى منذ بداية الحرب التى يأمر فيها المجلس كلا البلدين بالقاء السلاح وإلا تعرضا لعقوبات ..

مرتكبا الانفجار بالكويت تدربا فى ايران !

ذكرت صحيفتا « السياسة » و « القبس » الكويتيتان امس ان الشخصين اللذين لقيا مصرعهما يوم الاربعاء الماضى اثناء وضعهما قنبلة فى وسط عاصمة الكويت ، قد تم تدريبهما على اعمال التخريب فى ايران .. وذكرت الصحيفتان ان هذين الشخصين من الشيعة وقد اختفيا منذ نوفمبر الماضى فى ايران ثم عادا بعد شهر للكويت . وذكرتا ان السلطات الايرانية هى التى احتجزتهما !

شامير غضبان وبيريز آسف !

القدس ـ ا ف ب ، ى ب ا :

انتقد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى قرار الحكومة المصرية بدعوة الرئيس النمسوى كورت فالدهايم لزيارة مصر . وقال شامير : « اننا امام ظاهرة غريبة .. فالحكومات العربية تجامل فالدهايم وترغب واحدة وراء الأخرى فى استضافته » .

ومن ناحية أخرى صرح شيمون بيريز وزير الخارجية ، بأنه يأسف لهذه الدعوة ، وقال : انه سيطرح هذه المشكلة خلال لقائه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اثناء زيارته القادمة لاسرائيل .

● أخبار اليوم : دعوة اى رئيس دولة من الشئون الداخلية التى لا يحق لشامير ـ أو غيره ـ ان يعترض عليها . واجدر بشامير ان يوقف عمليات القمع والارهاب ضد الفلسطينيين الواقعين تحت احتلال قواته !

عصمت عبد المجيد يلتقى مع القيادات الفلسطينية فى الضفة

يلتقى د عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع عدد من القيادات الفلسطينية بقطاع غزة والضفة الغربية وذلك اثناء زيارته لاسرائيل التى تبدأ بعد غد الاثنين .. حيث يجرى مباحثات تتناول اوضاع الفلسطينيين فى الأرض المحتلة

وسوف يلتقى د. عبدالمجيد مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل .. وشيمون بيريز وزير الخارجية واريل شارون وزير الدفاع . ومن المقرر أن يعود د. عبدالمجيد الى القاهرة صباح الاربعاء القادم .

وصرح د. عصمت عبدالمجيد ، لأخبار اليوم ، أن زيارته لاسرائيل جاءت من أجل التحاور مع مختلف الاطراف وللتعبير عن وجهة نظرنا فى دفع عجلة السلام وعقد المؤتمر الدولى لأنه الوسيلة الوحيدة نحو سلام شامل .



طه حسين آخر فى التصوير الفوتوغرافى



كتب ـ محمود صلاح :

نجح شاب مصرى فى التفوق فى هواية التصوير الفوتوغرافى برغم انه كفيف لا يرى . واقيم معرض لصوره فى المركز الثقافى الفرنسى . قام الشاب نزيه رزق بتدريب حواسه على معرفة الاشياء من رائحتها ثم تصويرها .

وكان نزيه (٢٨سنة) قد فقد بصره فى حادث وقع له خلال الدراسة الثانوية . عندما تشاجر معه تلميذ ووجه لكمه هائلة الى عينيه جعلته يفقد الرؤية نهائيا . وسافر للعلاج بالخارج لكن العمليات الجراحية التى اجريت له فشلت .

(التفاصيل ص ٤)

الموقف السياسى

ماذا سيحدث خلال السنوات القادمة ؟ ١

بقلم : ابراهيم سعده

ليس من السهل أن تصدق نبوءة لما قد يحدث فى الأيام القليلة القادمة ، فما بالك بتنبؤات لما قد يحدث خلال السنوات الست القادمة ؟! وتزداد الصعوبة تعقيدا إذا جاءت التنبؤات ممن لا يملك إصدار القرار ، وممن ينفرد برأى لا يشاركه فيه كثيرون ! وعلى الرغم من هذه الصعوبة البالغة فمن حق كل صاحب رأى ، يؤمن بأهميته وجدواه ، أن يعلنه بلا تردد حتى لو صدم رأى الكثيرين ، وحتى لو جاء بعيدا عن خاطر صاحب القرار ذاته !

كانت هذه مقدمة ـ لا بد منها ـ لسلسلة المقالات التى أبدأها اليوم وسندى الوحيد فيما أطرحه من أفكار ومن تنبؤات ومن مطالب ، يرجع أساسا إلى ما أعتقد أن الغالبية الصامتة من شعبنا قد تؤيده ، فى مواجهة الأقلية الصارخة التى ـ من فرط ضجيجها وصراخها ـ أثبتت وجودها ، وأرهبت خصومها ، وأربكت المخالفين لآرائها !

هناك قضايا بالغة الاهمية ، ولا تحتمل التأخير لحظة واحدة فى مواجهتها وعلاجها ، وعلى الرغم من ذلك فإننا نضطر إلى تأجيل مواجهتها .. متخوفين من محاولة علاجها .. لا لشىء إلا لحرصنا على إسكات الأقلية الصارخة وكبت ضجيجها وعويلها ! فما أكثر الشجعان الذين غامروا وتصدوا لبعض هذه القضايا ، فنالهم ما نالهم من تقريع ، وتجريح ، وتشهير ، مازالت تلاحقهم حتى هذه اللحظة إرهابا لهم ، وتحذيرا لمن يحذو حذوهم !

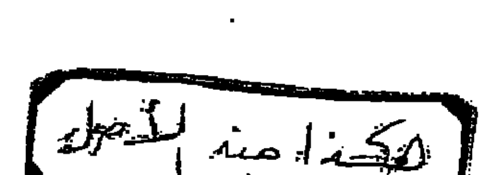
ولا بأس من الاعتراف بأن الأقلية الصارخة استطاعت أن ترهب ، وأن تخوف العديد من أصحاب الأقلام المعبرة ـ حقيقة ـ عما يطلق عليه « الأغلبية الصامتة » ، التى لولا صمتها لفرضت نفسها ، وطرحت أفكارها ، ونالت مطالبها !

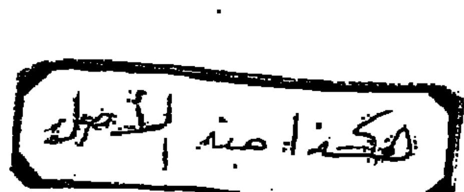
ولنبدأ بإحدى تلك القضايا ، وقد تكون لها الأولوية المطلقة خاصة أنها فرضت نفسها خلال الأسبوع الماضى عندما خصص مؤتمر من أجلها ، فى محاولة للبحث عن حلول جذرية لعلاجها .

● الدكتور فتحى سرور ● « شجاعة فى المواجهة طالما خاف منها من سبقه » !

البقية ص ٨









يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة .. مغامرات « بولويب جيريفين » فى نادى السينما !

السبت الماضى كان من المقرر عرض الفيلم الذى ستشاهده الليلة لكن نظرا لظروف خاصة بالفترة الاخبارية الاخيرة التى امتدت حتى وقت متاخر تعذر معه عرض الفيلم وكانت الزميلة درية شرف الدين قد كتبت عنه السبت الماضى ويمكن هذا الاسبوع ان نضيف بعض المعلومات عن الفيلم الذى يعتبر اخر الافلام التى انتجتها استوديوهات ديزنى اثناء حياته حيث توفى رائدها ومؤسسها والت ديزنى فى ديسمبر عام ١٩٦٥

وكان فيلم الليلة مايزال تحت التصوير واستمر انتاجه كغيره فى الافلام التى لاتزال استوديوهات ديزنى تنتجها حتى الآن لطابعها المحبب للصغار والكبار لما تحتويه من متعة قلما تجدها فى افلام اخرى خاصة من ناحية الخدع التى اشتهرت بها واستخدام الكارتون « الرسوم المتحركه » ومزجها بالاحداث كما سنرى فى هذا الفيلم . بالاضافة الى كونها افلاما تحمل قيما تربويا فى الطراز الاول خاصة بالنسبة للطفل .

احداث الفيلم تقع عام ١٨٤٩ حيث اندفع الامريكيون الى ولاية كاليفورنيا بحثا عن الذهب الذى تم اكتشافه هناك ويحضر الى المكان صبى صغير من عائلة ارستقراطية اعلنت افلاسها بعد وفاة عائلها وقرر الصبى الهرب نحو الذهب والثراء سعيا للمغامرة التى سيطرت عليه روحها من كثرة قراءته لكتب المغامرات والخيال التى انتشرت وقتها خاصة مغامرات شخص يدعى « بولويب » الذى يتصادف أن رئيس خدم القصر الذى يعيشون فيه يحمل نفس الاسم وهو شاب وسيم ذكى تربى وسط الاسرة حتى اصبح واحدا منها خاصة وفتاة القصر الجميلة « شقيقة الصبى » معجبة به اعجابا خفيا لكن يختفى كل هذا عند فتح وصية عائل عقب وفاته واشهار افلاسه ويهرب الصبى ومن ورائه الفتى « بولويب » محاولا ارجاعه عن المغامرة ولكن يقع معه فى المغامرات التى بدات لحظة وصوله الى المركب التى ستقل الصبى الى بلاد الذهب .. حيث الاشرار والافاقون جنبا الى جنب مع فئة من الشرفاء الذين يسعون للمغامرة .

يجسد شخصية « بولويب » الممثل الامريكى ودى ماكتوال اما الفتاة فتجسد شخصيتها النجمة الجميلة سوزان بليشيت التى لعبت دور المدرسة التى ضحت بنفسها لانقاذ الاطفال فى « الطيور » القاتلة فى فيلم هيتشكوك « الطيور » .. اما مخرج الفيلم فهو جيمس نيلسون ونعلق على الاحداث الناقدة السينمائية خيرية البشلاوى .

محمد قناوى

بسبب « الصول والحرامى » يونس شلبى يخسر ٦٠ الـف جنيه بالتليفزيون !

ربما تكون هذه المرة الاولى التى يصر فيها نجم كوميدى على أن يخسر « بمزاجه » ٦٠ ألف جنيه هى قيمة اشتراكه فى بطولة مجموعة من الاعمال التليفزيونية الجديدة مقابل أن يحتفظ ببطولة عمل مسرحى « الصول والحرامى » وجد فيه نفسه بعد انقطاع عن المسرح استمر ٦ سنوات .

يونس شلبى وعبدالله فرغلى واسامة عباس فى لقطة مـن « الصـول والحـرامى »

والحكاية أن نجم الكوميديا يونس شلبى اعتذر عن الاشتراك فى بطولة ٤ مسلسلات تليفزيونية جديدة بعد مسلسل « كسبنا القضية » بالرغم من أن بعض هذه الاعمال كتبت خصيصا له منذ عدة شهور الا انه اصر على التفرغ لعمل اخر غير التليفزيون واختار أن يكون هذا العمل هو المسرح الذى يعود اليه بعد غياب ٦ سنوات كاملة .

يقول يونس شلبى أنه لن يبتعد عن التليفزيون ولكنه يقدم له فى نفس الوقت من خلال المسرح عمل متميز خاصة أن العمل تتوافر له مقومات النجاح من حيث المتعة والفن والفكر وهو عمل جماعى لا يعتمد على البطولة الفردية بالرغم من أنه يمثل فيه ٥ شخصيات هى « علوى » و« بندق » و« فستق » و« سورسق » و« سوسو » الا أن هناك أدوارا أخرى بجواره لاتقل عن دوره ويؤديها عبدالله فرغلى ورجاء حسين وأسامة عباس وهناء الشوربجى .

ويضيف يونس شلبى انه اتفق مع مؤلف « الصول والحرامى » مصطفى الجميلاطى على تقديم مجموعة أخرى من الاعمال المسرحية التى تصور للتليفزيون والتى تقدم الكوميديا الراقية التى لا تعتمد على الاسفاف وانما تقدم كوميديا الموقف وتجعلك « تضحك » بدون أن تخدش الحياء العام مثلما يحدث فى « الصول والحرامى » التى قالت عنها الرقابة أنها عمل فنى يحترم عقلية المشاهد .

ويواصل يونس شلبى كلامه قائلا :

- هل تتصور أننى منذ ١٢ سنة لم أمثل للتليفزيون أى عمل مسرحى كوميدى بعد مسرحية « صباح الفل يا فل » التى كتبها حسين عبدالنبى لعدم عثورى على العمل الذى يقدم للمشاهد فكرة جديدة وغير تقليدية لذلك ضحيت برفض مسلسلات تصل قيمتها الى ٦٠ الف جنيه لاجل عمل يثرى الحركة المسرحية من جهة ومن جهة أخرى يقدم للشاشة الصغيرة فيما بعد حتى لا يظل التليفزيون يكرر عرض مسرحيات معينة فى كل مناسبة سعيدة تحتفل بها كالاعياد مثلا لدرجة تجعل المشاهد يشعر بالملل لكثرة عرض هذه الاعمال التى حفظها عن ظهر قلب .

ويونس شلبى يمثل حاليا بجانب مسرحية « الصول والحرامى » سهرة تليفزيونية باسم « صيد وصياد » من اخراج نور الدمرداش كان قد تعاقد على بطولتها قبل أن يتفرغ للمسرح ويشاركه بطولة هذه السهرة أحمد راتب ودلال عبدالعزيز وميمى جمال والوجه الجديد سحر .

لهذه الاسباب اختاروا « الهويس » بـدلا من « غـــاب عقلـــى » !

كتب خالد فرحات :

ذهب صاحب القهوة المعلم التقى « نصر الله » ليحضر فرح أحد اصدقائه فى بورسعيد .. وهناك وجد صبيه الفرصة للانتقام منه فوضع له المخدرات فى القهوة وبالرغم من أن المعلم « نصر الله » لا يتناول المخدرات لكنه أمام اصرار الجالسين وصبيه واحراجه اضطر لمجاملتهم وشرب القهوة وكانت بداية مشواره مع تعاطى المخدرات .

محمـد وفيق وهـالة فاخـر و « الهويـس » (تصوير مصطفى عطية)

هذا مشهد من مسلسل « الهويس » والذى تذاع حلقاته فى السابعة والربع مساء على القناة الاولى قصة مصطفى وشلحى واخراج رفعت قلدس وتدور أحداث المسلسل فى مدينة بورسعيد وبلهجة أهلها ويقول المؤلف أنه تم اختيار مدينة بورسعيد كنموذج لصد غزو المخدرات كما صدت غزوات كثيرة من قبل .

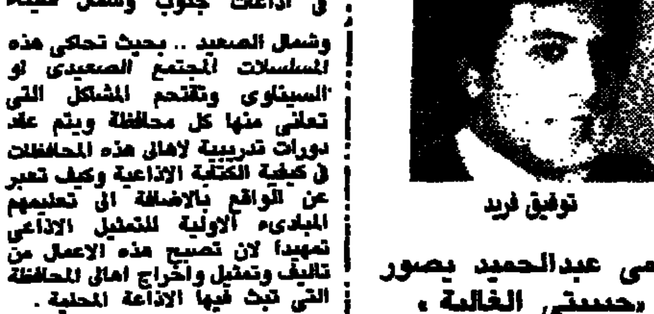
ويضيف انه تم تغيير اسم المسلسل من غاب عقلى الى « الهويس » لأن الهويس هو الذى يتحكم فى منسوب المياه أمامه وينظم حركة الرى والقوارب أما فى المسلسل يقصد به اغلاق الهويس فى وجه المخدرات التى يمكن أن تغرق البلاد بفيضانها وتحولها الى خراب .

المسلسل بطولة هاله فاخر وشريف صبرى ودلال عبدالعزيز وأحمد بدير وخيرية أحمد وسعاد نصر وناهد رشدى واللتان ظهرت عليهما أعراض الحمل اثناء تصوير مشاهد المسلسل واضطر المخرج الى تعديل بعض المشاهد لتتناسب شكلهما بعد الحمل وبعد نهاية تصوير أحداث المسلسل ومع بداية عرض حلقاته رزقت سعاد نصر بالطفلة « فيروز » أما ناهدرشدى فرزقت بالطفل أحمد .









توفيق فريد

فهمى عبدالحميد يصور « حبيبتى الغالية »

انشودة « حبيبتى الغالية » التى كتبها الشاعر الراحل حسين السيد ووضع الحانها الموسيقار محمد عبدالوهاب ويغنيها توفيق فريد وافق المخرج فهمى عبدالحميد على تصويرها لتذاع على الشاشة الصغيرة فى احتفالات اكتوبر القادم .

وهناك عمل غنائى اخر يقدمه المطرب توفيق فريد من الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب باسم « انا ابن مصر » من كلمات الشاعر الغنائى عبدالوهاب محمد وسيتم تصويره بعد انتهائه من تصوير « حبيبتى الغالية » .

الاذاعة والتليفزيون يغطيان جلسات مؤتمر القمة الافريقية باثيوبيا

كتبت نينا ريان :

الشبكة الاخبارية بالاذاعة انتهت من اعداد الترتيبات الخاصة بتغطية جميع جلسات مؤتمرى وزراء الخارجية والقمة الافريقية والذى يحضره الرئيس حسنى مبارك .

الاذاعة تقدم تقريرا يوميا من داخل اديس ابابا حيث تعقد جلسات المؤتمر باثيوبيا بجانب تحليلات سياسية لما يحدث فى مؤتمرى وزراء الخارجية والقمة بعدة لغات من بينها العربية والسواحلية والانجليزية والهوسة .

تضم بعثة الاذاعة فى اثيوبيا بهى الدين شعيبه نائب رئيس شبكة الاخبار وحمدى جوهر كبير المندوبين ومحمد عبدالشافى مندوب الاخبار الصوتية والمذيع ماهر مصطفى وتكريم جمال من الهندسة الاذاعية .

ومن ناحية أخرى طارت بعثة اخبارية من التليفزيون الى أديس أبابا لتغطية جلسات المؤتمر حيث ينقل التليفزيون على الهواء مباشرة بالقمر الصناعى الخطاب الذى يلقيه الرئيس مبارك داخل المؤتمر وجميع لقاءات سيادته داخل المؤتمر .

شريط ذكريات شيخ الصحفيين

حافظ محمود شيخ الصحفيين ضيف برنامج « شريط ذكريات » فى سهرة القناة الاولى يوم الاثنين القادم يتحدث عن رحلته مع الصحافة قديما وحديثا واول من تعامل معهم فى جريدة السياسة وعلاقته بمحمد حسين هيكل . ويتحدث فى الحلقة ايضا عبدالله أحمد عبدالله (ميكى ماوس) وضياء الدين بيبرس . البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج امال عزت .

الاذاعة تحتفل بالاديب الراحل محمود البدوى

تحتفل الاذاعة من خلال البرنامج العام مساء الاثنين القادم الساعة ٩,٣٠ مساء بالاديب الراحل محمود البدوى حيث يقدم عبدالوهاب داود حلقة خاصة من برنامجه « عالم القصة » عن مشوار حياته وفوزه بجائزة الدولة التقديرية فى الادب عن قصة « العذراء والليل » البرنامج من اخراج عبدالفتاح سراج .

والضيف القادم د. سليمان حزين

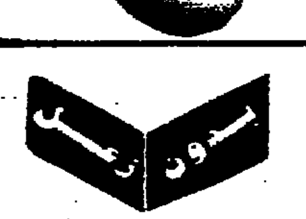
ويقدم البرنامج فى حلقته القادمة د . سليمان حزين وزير الثقافة الاسبق حيث يروى ذكرياته منذ طفولته ومرورا بكافة المواقع والمناصب التى شغلها بالجامعة وبالحياة العامة .

شكل جديد لمسلسلات شبكة الاذاعات المحلية

كتب - حازم الحديدى :

اعدت شبكة الاذاعات المحلية عدة برامج جديدة للشباب خلال شهور الصيف تقدم لهم الاماكن المختلفة التى يمكن استثمار اوقات فراغهم فيها حتى بداية العام الدراسى الجديد .

يقول محمد الشناوى رئيس شبكة الاذاعات المحلية انه بصدد وضع خطة متكاملة للاعمال الدرامية التى تقدم من خلال شبكة الاذاعات المحلية حيث تذاع لاول مرة مسلسلات درامية فى اذاعات جنوب وشمال سيناء وشمال الصعيد .. بحيث تحكى هذه المسلسلات المجتمع الصعيدى او السيناوى وتقتحم المشاكل التى تعانى منها كل محافظة ويتم عقد دورات تدريبية لاهالى هذه المحافظات فى كيفية الكتابة الاذاعية وكيف تعبر عن الواقع بالاضافة الى تعليمهم المبادىء الاولية للتمثيل الاذاعى تمهيدا لان تصبح هذه الاعمال من تاليف وتمثيل واخراج اهالى المحافظة التى تبث فيها الاذاعة المحلية .



محمد الشناوى

ويضيف الشناوى ان شبكة المحليات تبدأ خلال الايام القليلة القادمة فى تبنى القضايا التى تهم الشعب وتركز برامجها على مدى عام كامل لهذا الغرض واولى هذه القضايا علاج البلهارسيا وكيفية الوقاية منه ويتم توظيف كافة البرامج لهذا الغرض ومتابعة البحوث والدراسات التى تجرى بشأنه .

ويختتم محمد الشناوى حديثه قائلا انه سيتم افتتاح اذاعة القناة اوائل الشهر القادم وأن هناك اتجاها لزيادة ساعات ارسال اذاعة القاهرة الكبرى وتجرى الآن عدة اجتماعات لهذا الغرض تطرح فيها التصورات المختلفة بشأن ساعات الارسال المضافة .

بدون زعل

● لا ندرى اين كان المسئولون عن شراء الافلام والحلقات الاجنبية بالتليفزيون عندما بدأوا فى شراء حلقات المسلسل الناجح « فالكون كريست » ففى الوقت الذى نشاهد فيه الآن أحداث الجزء الثالث تعرض معظم تليفزيونات العالم الجزء السابع من نفس العمل !

لننى لخشى ان تظل طوال السنوات القادمة نعرض بقية اجزاء « فالكون كريست » والعالم من حولنا يعرض اعمالا اخرى جديدة اكثر تطورا وتقدما ونحن لا نرى ولا نسمع لا نتكلم !

● بالرغم من قصر دور الفنانة القديرة عقيدة كامل فى حلقات « سكة الصابرين » إلا انها كانت محور العمل الفنى واساسه والبناء الذى تصاعدت من حوله الاحداث ووسط الكم الهائل من الانفعالات والمبالغات التى سيطرت على اداء معظم النجوم المشتركين فى بطولة هذا المسلسل جاء اداء عقيدة متزنا وهادئا وبسيطا ومعبرا وشاركها ايضا فى هذه الميزة كل من النجوم عبدالمنعم ابراهيم وسامح السيد ومشيرة اسماعيل والعمل ككل يعد من افضل ما قدمه المخرج حسن سيف الدين خلال السنوات الأخيرة .

● منذ عدة شهور وعدت القناة الاولى مشاهديها بأختتام ارسالها بفقرة كوميدية تضع البسمة على الوجوه قبل النوم ومرت شهور واسابيع ولم تنفذ القناة الاولى وعدها ولا نعرف لسبب ذلك هل خلص الضحك من ارشيف التليفزيون أم من ان الضحك حرام قبل النوم والأهم من كل هذا وذلك هو لماذا كان الوعد اصلا ثم لماذا هذا التراجع والصمت التام طوال هذه الشهور !!

مجدى عبدالعزيز

١٦ قصـة جديـدة مـن سلسلـة احسن القصص فى القرآن الكريم

اشترى التليفزيون للاطفال ١٦ قصة جديدة من سلسلة برنامج احسن القصص التى وردت فى القرآن الكريم والتى كتبها احمد بهجت ويخرجها حسين بشير .

الآيات القرآنية تقدم بصوت محمد الطوخى ويؤدى دور الراوى محمد شاكر ويشترك فى بطولتها مديحة حمدى وعادل المهيلمى ومحيى الدين عبدالمحسن وانعام الجريتلى وهدى عيسى وجلال توفيق .

والقصص التى اختارها التليفزيون للاطفال من سلسلة احسن القصص فى القرآن الكريم هى « قارون » و« طالوت والنهر » و « صاحب الجنتين » و « اصحاب الاخدود » و« سيل العرم » و« أهل الكهف » و« اصحاب الجنة » و« سفينة نوح » و« ابنى ادم والغراب » و« اصحاب الفيل » و « عجل بنى اسرائيل » و« اصحاب السبت » و« الملكة والهدهد » و « اسلام سبأ » فى جزأين .

والجديد ايضا فى هذه الحلقات هو اعتمادها على استحداث شكل جديد فى المعالجة الدرامية من خلال لوحات فنية رسمها الفنان مصطفى حسين .

فؤاد بدوى ويوميات على الهواء

سجل الشاعر فؤاد بدوى حلقتين من برنامج يوميات على الهواء للبرنامج العام . الحلقة الاولى يتحدث فيها عن افتتاح ميناء سفاجة على البحر الاحمر والاخرى عن احتفالات فرنسا بعيدها القومى . البرنامج يذاع الساعة ٨,١٥ صباحا .

نور من السماء ملحمة دينية جديدة

يصور المخرج يحيى زكريا خلال هذا الاسبوع الملحمة الدينية الجديدة « نور من السماء » تأليف محمود اسماعيل جاد وغناء روحية ووجدات يونس .

القنــاة الأولــى

– مذيعات الربط نجاة العسيلى وسوزان حسن ونادية فراج .

١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم . ملتيسر من سورة « يونس » . تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى .
١١,٠٨	الصحافة تقول .
١١,١٨	برنامج « الصحة بين يديك » . تقديم مشيرة زايد . اخراج اسماعيل ابراهيم . حلقة عن التيتانوس واصابة للأطفال .
١١,٣٠	برنامج الاطفال « تسالى » . تقديم فاطمة سالم . اخراج فريدة خورشيد .
١١,٥٠	النشرة الاخبارية الأولى .
١٢,٠١	اذان الظهر .
١٢,٠٥	من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
١٢,٠٦	الحلقة الثالثة والعشرون من مسلسل الاطفال « كوكى كاك » بعنوان « امانة » .. بطولة ايمان الطوخى ومحمود الجندى واخراج شوقى حجاب .
١٢,١٨	الحلقة الخامسة من المسلسل العربى « ايوب البحر » .. بطولة مديحة كامل واحمد مرعى وأنور اسماعيل وسمية الألفى وعلى الغندور واخراج اسماعيل عبدالحافظ .
١,٠٥	برنامج « الدين المعاملة » . تقديم الشيخ منصور عبيد . اخراج فاروق امين . حلقة حول السعى الى الرزق الحلال .
١,١٢	ختام الفترة الصباحية .
٤,٠٠	افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم . ملتيسر من سورة « الانفال » . تلاوة الشيخ طه شلبى .
٤,٠٨	برنامج الاطفال « ابناء وابناء » . اعداد عبدالحميد فرحات . اخراج نصر عبدالسلام .
٤,٣٥	برنامج « فى رحاب الله » . تقديم محمد عبدالعزيز . اخراج احمد عبدالفتاح .
	حلقة عن استطاعة الحج .
٥,٠٠	برنامج « ربيع العمر » . حلقة خاصة من مركز البحوث الرياضية .
٥,٢٥	برنامج « شباب ٨٧ » . تقديم احمد مختار .
٥,٤٧	موسيقى « خطوة حبيبى » لمحمد عبدالوهاب .
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن - النشرة الاخبارية .. رسالة العراق .
٦,٤٥	اغنية « مصر » لوردة .. القاء محمود ياسين .
٦,٥٧	اذان المغرب .
٦,٥٩	من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٧,٢٥	الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « الهويس » قصة وسيناريو وحوار مصطفى وشلحى بطولة هالة فاخر ومحمد وفيق وسعاد نصر واحمد بدير ودلال عبدالعزيز وخيرية احمد ونبيل الدسوقى .. واخراج رفعت قلدس .
٨,٠٥	برنامج « زووم » .
٨,٢٧	اذان العشاء .
٨,٣١	من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٨,٥٥	برنامج « حديث الروح » .. تقديم د . محمد البنى .. يتناول تانيث النحل .
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن - النشرة الاخبارية .. موضوعا للمناقشة .
١٠,٣٠	السهرة مع برنامج « نادى السينما » .. تقديم درية شرف الدين .. اخراج محمد قناوى .. يعرض فيلم مغامرات « بولويب جريفن » .. بطولة ودى ماكتوال وسوزان بكيشيت .
١٢,٤٨	انباء وصحافة .
١٢,٥٥	القرآن الكريم .. ملتيسر من سورة « الشعراء » . تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .

القنــاة الثانيـة

- مذيعتا الربط فاطمة فؤاد ومنى هلال .

٣,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ملتيسر من سورة « الحج » تلاوة الشيخ محمود عبدالحكم .
٣,١١	المسلسل الاجنبى .. « نيكولا » الحلقتان التاسعة والاخيرة .
٣,٣٧	موعد اذان العصر .
٤,٠٥	فيلم تسجيلى عن الحج المبرور .. اعداد وتقديم د . عبدالله عبادة اخراج فهمى عبدالحميد .
٤,٥٠	برنامج « دائرة المعارف » . تقديم شيرين غالب .. اخراج أحمد محمود .. يقدم حلقة عن مصورة سينمائية تدعى « ل . لقيت مصرعها اثناء تصوير فيلم عن الافيال فى رواندا .
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠	برنامج « مرحبا » .. تقديم مرفت فراج .. اخراج مصطفى الازرق .. يقدم حلقة عن مهرجان صيد الاسماك بمدينة الغردقة بالبحر الأحمر .
٥,٤٥	اغنية « زى الهوى » لعبد الحليم حافظ .
٦,٠٠	تنويه عن السهرة ومكتبات الطفل .
٦,١٠	الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « عصفور النار » .. قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة بطولة محمود مرسى وفردوس عبدالحميد وعبدالله محمود وامينة رزق ومحمود الجندى واخراج محمد فاضل . واغانى سيد حجاب وموسيقى عمار الشريعى .
٦,٥٧	اذان المغرب .
٧,٠٥	اعرف لعبتك . اخراج احمد الهن .. يقدم الحلقة الثانية من تعليم الطيران الانزلاقى .
٧,٢٠	حلقة اجنبية قصيرة بعنوان « جيفرسون » .
٧,٤٥	رقصة شعبية من الصين .
٧,٥٢	برنامج « خمسة لصحتك » .. تقديم د . وهيب موسى استاذ طب الاسنان بجامعة الاسكندرية اخراج مرزوق ابراهيم .. حلقة عن تركيب وتجميل الاسنان باستعمال البورسلين .
٧,٥٧	النشرة الجوية .
٨,٠٠	برنامج « لقاء الايمان » .. تقديم فضيلة الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار .. اخراج احمد طه .. عن العشرة المبشرين بالجنة .
٨,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,٣٥	المسلسل الاجنبى « فالكون كريست » .
٩,٢٥	برنامج « سباق الابطال » .. تقديم مدحت شلبى .. اعداد عبدالعزيز الشافعى .. اخراج هدى القماطى .. حلقة بين منتخب الفروسية والتجديف .. يتحدث فيها احمد مظهر ومحمد الحلو ويعزف الأول على العود .
١٠,٠٥	نافذة على العالم .
١٠,١٥	برنامج « كانت ايام » .. اعداد يحيى تادرس .. تقديم راوية راشد .. اخراج سليمان خليل .. حلقة عن الافراح فى حى الحرانية
١٠,٥٠	السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » .. اخراج فتحى عبدالستار .. يتضمن اغانى « خلى شوية » لسيد مكاوى . « ال جانى بعد يومين » لسميرة سعيد .. « حبيبى يا قمر » لمحرم فؤاد .. « اى والله » لمحمد ثروت .. « باى باى » لصابرين .. « لو الايام تحلو » لعمر فتحى .. « ياحلو صبح » لمحمد قنديل .. « انا قلبى اليك ميال » لفايزة أحمد .. ولقطات من مسرحية « سيدتى الجميلة » لفؤاد المهندس وشويكار .
١٢,٢٠	احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٤٥	القرآن الكريم .. ملتيسر من سورة « النور » .. تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين .

القنــاة الثـالثة

٥,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ملتيسر من سورة « الاعراف » . تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .
٥,٠٥	الأخبار .
٥,١٠	كارتون للاطفال .
٥,٢٠	(ا ب) مصر .
٥,٣٥	بصل ويسلم .
٥,٤٥	ريبورتاج .
٦,٠٠	نون .. تقديم جمال ابوعلى .
٦,١٠	دليل المشاهد .
٦,٢٠	البيت المفتوح .. اخراج حمدى يوسف .
٦,٥٠	حلقة اجنبية طويلة من « نايت رايدر » .
٧,٤٥	النشرة المحلية .
٧,٥٥	ليالى .
٨,٥٥	غدا تقول الصحافة .
٩,٠٥	القرآن الكريم . ملتيسر من سورة « فاطر » . تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .

صفوت الشريف يرأس وفد مصر فى مؤتمر السياسات الاعلامية بالخرطوم

يطير صفوت الشريف وزير الاعلام غدا الى الخرطوم لحضور مؤتمر السياسات الاعلامية فى الدول العربية ويحضره وزراء الاعلام فى الدول العربية لمناقشة الوضع الراهن فى مجال الاتصال والمعلومات فى المنطقة .

ويناقش المؤتمر ايضا دور الاتصال فى التنمية وخاصة فى مجالات التربية والتعليم والثقافة .

ويتم هذا المؤتمر اليونسكو وسيناقش فيه مشكلات تبادل المعلومات فى الدول العربية والعلاقة بين اشكال الاتصالات التقليدية ووسائل الاتصال الحديثة بجانب بحث خطة تدريب العاملين على مختلف المستويات وخطة الانتاج للوسائل الاعلامية المحلية .

وسيتم خلال المؤتمر انتخاب رئيس المؤتمر ونوابه ومقرر عام .

ويضم وفد مصر الذى يرأسه صفوت الشريف وزير الاعلام كلا من المهندس فاروق ابراهيم رئيس قطاع الهندسة الاذاعية ومحمد الشعراوى رئيس العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون وعزيز عزمى مستشار وزير الاعلام .

مناسك الحج فى فيلم تسجيلى

تذيع القناة الثانية الساعة الرابعة والربع بعد الظهر اليوم فيلما تسجيليا عن مناسك الحج .

ويتناول الفيلم جميع مناسك الحج من طواف وسعى بين الصفا والمروة ورمى للجمرات والوقوف بعرفات بالاضافة الى توضيح ماهو مطلوب من الحاج واصطحابه معه من مأكل وملابس وادوية بالاضافة الى اهم الاحتياطات التى يجب أن يتبعها الحجاج للوقاية من ضربة الشمس وغيرها من امراض يمكن ان يتعرضوا لها اثناء اداء فريضة الحج .

أعد المادة العلمية للفيلم الدكتور عبدالله عبادة ..

نجحت جراحة عبدالوهاب عطا

اجتاز عبدالوهاب عطا كبير مذيعى الاخبار بالتليفزيون مرحلة الخطر بعد نجاح الجراحة الدقيقة التى اجريت له فى مستشفى « وست منستر » بلندن حيث تم توسيع احد شرايين القلب . أجرى الجراحة الطبيب العالمى المصرى د . محمد ذهنى فراج .

الموجى وبكر يكتشفان اصوات غنائية جديدة

الموسيقار محمد الموجى اكتشف صوت غنائى جديد « ايمان » الطربية الجديدة يقدمها الموجى فى الحفل الغنائى الجديد الذى يعده التليفزيون ليذاع فى الشهر القادم .

وكان التليفزيون قد طلب من جميع الملحنين تقديم اصوات غنائية جديدة من جميع المحافظات لتقديمها فى حفلات الشهرية تشجيعا على اتاحة الفرصة أمام أصحاب الاصوات الجديدة للظهور وتجويدهم .

ومن ناحية اخرى ابلغ الملحن حلمى بكر التليفزيون انه اكتشف موهبة غنائية أخرى سيقدمها فى حفل شهر سبتمبر القادم .

المؤتمر القومى للتعليم .. انطلاقة نحو المستقبل

العالم يتغير من حولنا .. وتتسابق الدول لتحقيق التقدم في شتى المجالات .. عسكريا واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا ورياضيا .
والتعليم المتطور .. هو اساس تحقيق التقدم في شتى هذه المجالات .
ومما لاشك فيه ان التعليم في مصر يعاني من الكثير من المشاكل التي تعوق نموه وتطويره .. لذلك كان تطوير التعليم على رأس اولويات العمل الوطني في المرحلة القادمة .. حيث مصر تتطلع الى مرحلة جديدة .. وحتى يتحقق ذلك فلابد ان تتغير سياسات التعليم ومن اجل ذلك .. كان انعقاد المؤتمر القومى للتعليم .. حيث شارك اكثر من ... عالم ومفكر وخبير واستاذ جامعي في كل مجالات العلم والمعرفة .. وفي ٤ لجان ناقش هؤلاء العلماء ٦٠ بحثا .. كلها تقدم لنا انطلاقة نحو المستقبل .

« اخبار اليوم » .. شاركت في اعمال المؤتمر .. ومن عشرات الموضوعات والمشاكل التى تم مناقشتها .. اختارت اربعة موضوعات :
- مشكلة الامتحانات ودورها في انتشار الغش .
- مشكلة الثانوية العامة .. وكيف نحلها .
- تمويل التعليم .. وتفاقم المشاكل بالرغم من انفاق ٢ مليار جنيه سنويا ! .
- الشخصية المصرية القادرة .. ودور التعليم في خلقها .

بعد ٣ سنوات الثانوية العامة .. مختلفة تماما !!

بعد ٣ سنوات فقط .. وبالتحديد في عام ١٩٩٠ ستشهد الثانوية العامة تغييرا جذريا .. هذا التغيير يجعلنا نقول إنه بعد ٣ سنوات ستكون هناك ثانوية عامة جديدة تماما .

النظام الجديد يعتمد على تقسيم الثانوية العامة الى قسمين .. ثانوية مؤهلة لدخول الجامعة ، واخرى عادية تؤهل للمعاهد .

الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم .. يشرح النظام الجديد .. ويقول :

من المفروض ان يجمع التعليم الثانوى بين عدة عناصر :

- التقريب بين التعليم الثانوى العام والتعليم الثانوى الفنى من خلال ادخال المواد الفنية والمهنية في التعليم الثانوى العام وجعلها في متناول ايدي الطلاب ويتمشى إدخال المواد الفنية والمهنية مع أهداف مرحلة التعليم الثانوى والتى تهدف الى اعداد الطلاب للحياة جنبا الى جنب مع اعدادهم للتعليم العالى والجامعى او المشاركة في الحياة العامة .

ومن الضرورى ايضا استجابة التعليم الثانوى لاحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمحافظة على الذاتية الثقافية .

كما ان الحاجة ملحة الى رفع المستوى الذى تعبر عنه شهادة الثانوية العامة لانها تمثل معنيين في وقت واحد .. الاول انها درجة علمية بوصفها نهاية مرحلة التعليم الثانوى .. والثاني انها إمتحان قبول في الجامعة بوصفها مدخلا الى مرحلة التعليم الجامعى .. وهى في هذا الاطار تمثل مسابقة بين الطلاب للالتحاق بهذا النوع من التعليم .. وتتمثل المشكلة الحقيقية في مدى ملاءمة تعبير هذه الشهادة عن المعنيين معاً او عن معنى واحد فقط هو المعنى الاول .

وواقع الامر ان خطة الدراسة الحالية للثانوية العامة لا تحقق الهدف من شهادة الثانوية العامة .. فلا هى صالحة لاعداد الطالب للحياة العملية .. ولا هى صالحة لاعداده لمرحلة التعليم الجامعى !

تطوير النظام

والحل: تطوير نظام الدراسة والامتحان المؤدى الى هذه الشهادة لتتفق مع اهداف السياسة التعليمية

- العدول عن نظام التشعيب وهو ما اوصى به المجلس القومى للتعليم .. ولهذا فإن المحور الاستراتيجى الذى نؤمن به هو الغاء التشعيب كلية والاكتفاء بالاختيار بين المواد في الصف الثالث .

- ان تكون الدراسة في الصفين الاول والثانى عامة وموحدة وشاملة لجميع المواد واللغات مع ادخال المواد ذات الطابع العملى والتطبيقى والعناية بتدريس المجالات العملية والفنية .

- يراعى انتقاء الطلاب المتفوقين وفقا لمعايير موضوعية ووضعهم في فصول خاصة لمتابعة تفوقهم وتنميته .

- تكون الدراسة في الصف الثالث اختيارية .. ويحل نظام الاختيار محل نظام التشعيب .. ويوجه الطالب في الاختيار الذى يريد انتهاجه بعد التخرج وفقا للمواد المؤهلة لدخول الكليات الجامعية .. فالطالب الذى يريد الالتحاق بكلية الطب مثلا سوف يراعى اختيار المواد المؤهلة للالتحاق بهذه الكلية .. وهكذا .

- تجرى دراسات اختيارية ذات مستوى رفيع بين المواد ، ويراد بالمستوى الرفيع هنا ليس ازدياد حجم المادة وانما التعمق فيها .. وهذه الدراسات مسموح بها لكل من الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين على السواء

سؤال مهم ينتظر اجابة متكاملة

ويتحدث وزير التعليم عن التقسيم الجديد .. ويقول :

سوف تكون الثانوية المؤهلة هي الشهادة المعتمدة للالتحاق بالجامعات .. ويشترط فيها ان يؤدى الطالب الامتحان في المواد المؤهلة التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات وذلك على المستوى الرفيع وهذا المستوى ينعكس في عمق المقرر وفي نوع الاسئلة فهى كلها وجهة للطالب المتميز .. ويجب تهيئة المناخ للطلبة المتفوقين للحصول على هذه الشهادة ، مع تخصيص فصول لهم منذ الصف الاول الثانوى وتهيئة افضل المعلمين لهم في المواد المؤهلة .. هذا مع السماح للطلبة العاديين بالالتحاق بفصول المتفوقين اذا اثبتوا جدارتهم في امتحان النقل .. ولا يقتصر التقدم للامتحان على طلاب فصول المتفوقين وحدهم وانما الباب فيها مفتوح امام الجميع .

وهنا نلاحظ ان إمتحان المواد على المستوى الرفيع لايكون لتحسين المجموع كما هو الوضع الحالى وانما يكون شرطا للحصول على هذا النوع من الشهادة ويتم الاختيار بين الطلاب وفقا للمجموع الكلى لدرجاتهم .

الثانوية العادية

اما الثانوية العادية فهى لا تؤهل صاحبها للالتحاق بالجامعة ولكنها تؤهله للالتحاق بالمعاهد الفنية المتوسطة او العالية ، ويمكن لصاحبها ان يؤدى امتحان قبول في المعاهد العليا التى تشترط اختبارا خاصا في القدرات او لن يلجأ الى الحياة العملية اعتمادا على المهارة التى تعلمها في المواد العملية او استكمال دراسته في مراكز التدريب .. وهذه الشهادة لا تتطلب في صاحبها ان يؤدى امتحانا على المستوى الرفيع في المواد المؤهلة .. وانما يؤدى امتحانا عاديا في المواد التى يدرسها طبقا لمستوى الطالب المتوسط ويمكن للطالب الذى يحصل على هذه الشهادة ان يتقدم في العام التالى مباشرة للامتحان في المواد المؤهلة طبقا للمستوى الرفيع لكى يتمكن من الالتحاق بالجامعة ويسقط حقه في ذلك اذا تأخر عن التقدم للامتحان في خلال العام التالى لحصوله على شهادة الثانوية العامة .

المفكرون وكبار المتخصصين وخبراء وعلماء التربية شاركوا في المؤتمر القومى لتطوير التعليم .

تحقيق : محمد إمبابى - رفعت فياض

امتحانات .. تمنع الغش

مشاكل التعليم كثيرة .. وابرزها وان لم يكن اخطرها .. مشكلة الامتحانات .. فهى المشكلة التى تفرض نفسها على كل بيت في مصر .. حتى اصبح لها موسم يسمى « موسم الامتحانات » يعانى فيه الطلاب من الخوف والقلق .. ويعانى معهم ابناؤهم وامهاتهم .. وتتبارى الصحف في الحديث .. وتقدم الاقتراحات ..

ثم ينتهى الموسم !

وحتى يختفى القلق والخوف .. وتقدم الامتحانات جيلا لايعتمد على الحفظ .. دارت المناقشات داخل المؤتمر .

واكد الخبراء ان نظام الامتحانات الحالية تعكس بلا شك ماشوب العملية التعليمية من تناقض .. فالتعليم الذى يهدف الى التلقين وازكاء قدرة التلميذ على الحفظ لايفرز الا امتحانا يقيس قدرته على الاستيعاب ، ولايقيس قدرته على الفهم والتفكير ولذا اراد واضع الامتحان ان يقيس قدرة الطالب على الفهم والابتكار اتهم الامتحان بالصعوبة .. ووجه الاتهام هنا هو عدم تناسقه مع منهاج التدريس وهكذا تكشف عيوب الامتحان عن عيوب كل من المناهج وطرق التدريس وهو ماساعد على انتشار ظاهرة الغش اعتمادا على وجود اسئلة تقيس القدرة على حفظ المعلومات وهو امر قد يرى الطالب استبدال الغش به طالما كان حجم المعلومات هو المطلوب وليس القدرة على الفهم والتفكير والابداع .

ويتعين تطوير نظم الامتحان تمشيا مع التطوير الذى يجب ان يسود النظام التعليمى مع اعتبار ان عملية تقييم الطلاب هى جزء من صميم عملية التعليم ان يقيس الامتحان كلا من احاطة الطالب بالمعلومات الاساسية عن المادة ، وقدرته على اتباع المنهج العلمى في استخدام هذه المعلومات وتطبيقها وقدرته على الابداع عند حل المشكلات .

- ان يقيس الامتحان للجوانب المهارية والقدرات العملية والفنية والجوانب السلوكية لدى الطالب .. وهو مايتوقف على قيام بالتجارب المعملية والتدريبات العملية .

- وتطبيق نظام الاختيار بين الاسئلة المتعددة حتى تمثل اجابة الطالب مستواه العلمى الصحيح في المقرر الدراسى باكمله وفق قدراته ومهاراته .

عدم اغفال الاختبارات المعملية في مواد العلوم والمواد الفنية والمجالات العملية على اختلافها .

وامام الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم وضعت اخبار اليوم المشكلة فقال : لقد تم بالفعل تكليف خبراء المركز القومى للبحوث التربوية باعداد نوعية من اسئلة الامتحانات التى تقيس الجانب المهارى وتقيس المستويات العليا من الجانب المعرفى كالفهم والاستنباط والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .. والاتدع هذه الامتحانات مجالا للغش .. كما سيتم وضع ضوابط لدرجات اعمال السنة .. وتنظيم برامج تدريبية للمعلمين والنظار والموجهين تستهدف الاستفادة من عملية التقويم في الارتقاء بكفاءة العملية التعليمية .

مشكلة امام المؤتمر :

٢ مليار جنيه لتمويل التعليم وكيف نوفرها ؟

لا تستطيع اى دولة ان تحقق تقدما في اى مجال الا بوضع خطة متكاملة للتنمية .

وحتى تنجح خطة التنمية .. لابد لها من عملية تمويل سليمة ومدروسة .

والتعليم هو اكبر مجال للتنمية .. فلو نجحت الدولة في تطوير تعليمها وتنميته بطريقة سليمة .. لنجحت بعد ذلك في كل المجالات .

ولن نحقق النجاح في تطوير التعليم الا بوضع خطة سليمة للتمويل .. ولذلك استأثرت مشكلة تمويل التعليم بوقت طويل من النقاش في المؤتمر .

اقترح البعض البحث عن مصدر لسد التكاليف الباهظة التى تتطلبها العملية التعليمية .. وقال البعض الاخر انه لاسبيل لتحقيق ذلك سوى بترشيد مجانية التعليم كان نفرض رسوما على الطالب الذى يرسب وان يساهم الطالب في سعر الكتاب المدرسى الذى يكلف الدولة اكثر من ٧٠ مليون جنيه سنويا ويكفى ان الدولة تقدم ما قيمته ٢٠٠٠ مليون جنيه لتمويل التعليم ولكن المشاكل تتفاقم عاما بعد اخر .

واكد الدكتور وليم عبيد وكيل كلية التربية جامعة عين شمس ومقرر لجنة دعم مبدأ ديمقراطية التعليم باللجنة الاستشارية العليا لتطوير التعليم .. ان القضية اساسا ليست في مجانية التعليم ولكن في كيفية تمويل التعليم .. فلو الغينا مجانية التعليم فلن يجدى ذلك شيئا لان تكاليف العملية التعليمية باهظة وضخمة ، وفي حاجة الى الجهود الذاتية ولابد ان يتحمل المجتمع مسئولياته .. ومن الممكن ان يكون التعليم الابتدائى كاملا من مسئولية المحليات من ناحية التكاليف ، ويمكن ان تقوم المحليات بتمويل هذا التعليم عن طريق فرض ضريبة تسمى ضريبة التعليم ، وان يخصص جزء من ارباح المؤسسات والشركات كضريبة للتعليم .. وان يكون هناك مجلس في كل محافظة ومدينة وقرية تكون مسئوليته كيفية تغطية تكاليف التعليم .. ويكون دور الادارة المركزية هنا فقط تدعيم هذه الدخول وايجاد التوازن بين المحافظات الفقيرة والغنية ..

ومن القضايا التى شدت اهتمام المؤتمر ماعرضه د . شكرى عباس - رئيس قسم اصول التربية بتربية عين شمس .. حول اقتصاديات التعليم الجامعى وفكرة التمويل الذاتى - مع عدم المساس بقضية المجانية حيث قال : انني اتعجب الهجوم المستمر على كل من ينادى بترشيد المجانية في التعليم . وان يساهم الافراد مع الدولة في التكلفة التعليمية خاصة وان هذه المساهمة قد اصبحت في كل نواحى الحياة في الدولة حتى في العلاج ، والاسهام في التمويل لاينقص من كيان المجانية .

ثم تناول فكرة المساهمة في التمويل من زاوية جديدة تماما وهى : ان الطلاب القادرين يجب ان يتحملوا جزء من تكلفة الانشطة والخدمات التى تقدم لهم في الجامعة كالتغذية والانشطة الرياضية ، ورسوم معامل والمكتبات ، وانشطة الاتحادات . لانه لايعقل مثلا ان اقدم وجبة غذائية لطالب قادر بخمسة قروش كما اقدمها للطالب غير القادر وبالنسبة للطلاب الغير قادرين على المساهمة في هذه الانشطة فيكون هناك مساران امامهم -

- الطالب الفقير المتميز علميا يجب ان تكفله الدولة تماما ونطبق عليه فكرة المنح لنشجعه ولانكلفه شيئا .. اما غير المتفوق فاطبق عليه فكرة نظام القروض . واقوم بتقييم احتياجاته الحقيقية في العملية التعليمية وتكلفتها واعطيها له كقرض بشرط ان تحقق له ضمانات التعليم على ان يسدد هذا القرض للدولة بعد تخرجه

وهناك وسيلة اخرى للتمويل وهى ايجاد نوع من برامج التدريب التى تقدم للمصانع والهيئات .. وبرامج التأهيل اللازمة للعاملين بها .. على ان تتحمل هذه الجهات تكلفة ذلك .. واكون بذلك قد خدمت قطاعات الانتاج ، وفي نفس الوقت اضفنا موارد جديدة للجامعة .

- اعادة النظر في نظام مكافآت التفوق من حيث المستويات التى تستحق هذه المكافاة .

والعمل على اعتبار بعض الاقسام العملية في بعض الكليات وحدات انتاجية ، فيمكن لكليات الزراعة - على سبيل المثال - ان تستغل طبيعة دراساتها في مزيد من الانتاج من خلال مزارعها ومعاملها

وقال الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم : مجانية التعليم مبدأ مقدس .. والتعليم حق تكفله الدولة لكل مواطن في جميع مراحله .. والتعليم استثمار انتاجي من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ..

ان مسئولية المجتمع في توفير موارد التعليم لتحقيق اكبر قدر من الكفاءة تتمثل في :

- انشاء صندوق لتمويل التعليم من خارج الميزانية في كل المحافظة ويستمد هذا الصندوق مصادره من التبرعات وعائد الاستثمار الذى يمكن ان يقوم به الصندوق .. ومن الرسوم والضرائب غير المباشرة التى يجب فرضها لصالح التعليم .. فلا بد من استحداث ضريبة تسمى ضريبة التعليم وهذه الضريبة يتحملها افراد المجتمع بوصفهم المستفيدين الحقيقيين من التعليم .. كما يجب الزام جميع اصحاب المدارس الخاصة بدفع ضريبة تعليم اذا كانت قيمة المصروفات الاجمالية التى تتقاضاها من اولياء الامور شاملة نفقات الاتوبيس تزيد عن مبلغ ٥٠٠ جنيه شهريا .

- يجب ايضا تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين من اجل بناء المدارس والفصول وتدعيمها بالاجهزة والامكانات ..

كيف يساهم التعليم فى بناء الشخصية المصرية ؟

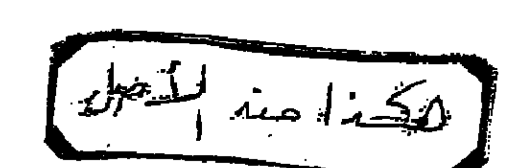
كيف يمكن عن طريق التعليم بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل ؟
سؤال فرض نفسه بقوة على مناقشات المؤتمر .. وخاصة ان الاستراتيجية الجديدة لتطوير التعليم وضعت عملية بناء الشخصية المصرية على رأس قائمة اهتماماتها .
ومن داخل المؤتمر .. نقدم هذه الصورة :

قال الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم :
اذا كان جهد التعليم كله ينبغى تنشئة مواطن يكون نواة لمجتمع متطور فلن جهدنا في بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل تتطلب منا اولا محو وازالة السلبيات في الشخصية المصرية وتدعيم وتقوية عوامل القوة والايجابية التى ترسخت فيها وتاكيد الذاتية الثقافية العربية الإسلامية للشخصية المصرية .
وتنمية القدرات الواجب تكوينها .
ويتم ذلك على ان نجعل تعليمنا يركز على قدراتنا المتميزة فيما نريد ان نعلمه والاهتمام بالقدرة على الخلق والابتكار لدى الافراد كمهمة اساسية للتعليم في تكوين شخصية المواطن ..

ويجب ان يعمل التعليم على تمكين الفرد من تطوير شخصيته من كافة جوانبها الخلقية والبدنية والروحية والفكرية والوجدانية بصورة متكاملة ولهذا وجبت العناية بالتربية الدينية التى تهدف الى غرس القيم في النفس مع ترجمة هذه الحقائق الى ممارسات عملية وسلوك

كما اتفق اعضاء المؤتمر على ضرورة تعليم الانسان المصرى كيف يفكر وفقا لمنهج علمى . واكدوا ان مايحدث الان من تعليم هو مجرد القاء معلومات متناثرة غير مترابطة بمنهج فكرى معين مما يعرضه للنسيان ولعدم الاستفادة بها وينعكس ذلك على سلوكياته بل وعلى انتاجه .

وبالنسبة للانسان المصرى أيضا لا يكفى مجرد المنهج الفكرى و لاتفاعل الأصالة والمعاصرة . بل لابد من تربية الانسان وتغذيته بالقيم وعلى رأسها القيم الدينية لان ذلك ينعكس على السلوك الانسانى وهو أمر مطلوب .



هكذا من الأصل

قضايا وحكايات

خطاب الرئيس مبارك في المؤتمر القومي لتطوير التعليم وضع النقط فوق الحروف لمشاكل التعليم في بلدنا ..

كلنا يعلم ان تطوير التعليم هو الاساس الاول لاى اصلاح في جميع مرافق الدولة .. وبدون تطوير التعليم ستظل تدور في حلقة مفرغة . والحل .. لابد لنا من الآن ان نضع خطة تعليمية متكاملة لاصلاح التعليم ومواكبه تطورات المستقبل . خطة لاتتغير بتغير الوزراء تكون ثابتة ومعلنة ويتم تنفيذها على مراحل تبدأ من الاهم فالمهم ..

نحن على ابواب القرن الواحد والعشرين وهذا يحتم علينا ان نلحق بهذا العصر الذي يمتاز بالتقدم السريع لنحقق اكبر فائدة ممكنة .. امامنا تحديات كثيرة علينا ان نجتازها بسرعة تريد مثلا ان تقضي على الصورة القاتمة لشبابنا بعد التعليم حيث المكاتب بلا عمل والطموح محدود والابتكار مكبوت .. وهذا يلخص لنا كيف يسير حال التعليم عندنا

ان تحقيق بناء الدولة العصرية يعتمد في المقام الاول على تخريج كفاءات عندها القدرة على التعامل مع المجتمع وتكون في خدمته وتلبي كل مطالبه وهذا يستدعي اولا ايجاد نظام امثل لتقييم قدرات الطالب وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وفي نظم التعليم وفي عملية اعداد المعلم ..

ان النجاح الذي حققته الدول الكبرى لم يكن وليد الصدفة او انه جاء بين يوم وليلة .. ولكنه كان نتيجة للتخطيط السليم في في وسائل تطوير التعليم وتحديثه .

امامنا تحديات كثيرة يجب علينا ان نضعها في الاعتبار .. ولن يتحقق لنا اى تقدم لنصبح من الدول المتقدمة الا اذا نجحنا في رسم سياسة ثابتة لتطوير التعليم . ومواكبة التطور بنظرة مستقبلية تقوم على فلسفة واضحة ودراسة مستفيضة لكل مايجري حولنا .

لقد لخص الرئيس مبارك في كلمته التي القاها في مؤتمر تطوير التعليم هذه المعاني في كلمات بسيطة وبلا تعقيد حيث قال ان التعليم مكان يلتقي فيه الانسان بالعلم ومعلم يؤدي رسالته وطالب يتلقى هذه الرسالة وهذه العناصر الثلاثة رغم بساطتها فانها متشابكة ومترابطة ..

ان كل مانرجوه من المؤتمر القومي لتطوير التعليم ان يبدأ فورا بتنفيذ توصياته وقراراته وان تبدأ هذه اللجان اعمالها ووضع استراتيجية علمية هدفها الاول بناء الدولة العصرية والتي من اهم دعائمها اعداد الخريجين من اصحاب القدرات والابتكار واتاحة الفرصة امام الشباب للاستفادة من طاقاتهم الخلاقة

ربيع الشيخ

بعدسة أعمى

من قلب الظلام يولد الفجر ...
ومن أعماق اليأس .. ينمو جنين الأمل ..
ومن فوق أسوار « المستحيل » قد يعبر « الممكن » ..
الصعب يصبح سهلا .. والحلم يصبح حقيقة ..
إنه درس اعطاه « تلميذ » لكل الشباب ..
درس الأمل والعزيمة .. في مدرسة الحياة !



نزيه « يشعر » بلون الوردة ورائحتها .. فيقوم بتصويرها
(تصوير : مكرم جاد الكريم)

لقطات نادرة للغروب ..! إستطاع نزيه تصويرها ببراعة .. وبصيرة نفاذة

في نفس هذا الاسبوع منذ ١٠ سنوات حدثت مشاجرة بين تلميذين في مدرسة طه حسين الثانوية بشبرا .. أراد احد التلاميذ ان يستولي على « كرسي » تلميذ اخر اسمه « نزيه » .. وتطور الامر من مشادة الى مشاجرة .. وفي لحظة خاطفة وجه التلميذ الاول للتلميذ الثاني لكمة هائلة بين عينيه .. سقط التلميذ نزيه على الارض مغشيا عليه .. وعندما فتح عينيه صرخ في فزع : انا مش شايف خلاص بقيت اعمى !

وبعد ١٠ سنوات من هذه الواقعة .. اصبح التلميذ الاول طبيبا .. بينما ظل الثاني كفيفا لايرى سوى ليل طويل سحيق الظلمة .. لكن !

اسرعت أسرة التلميذ نزيه رزق تنقله الى المستشفى . واكتشف الدكتور عبداللطيف صيام انه اصيب بانفصال شبكي تام . واجريت له عدة عمليات باءت كلها بالفشل . وقالوا له : هناك « بصيص » امل لو سافرت للعلاج في الخارج !

ويسرع الأب الملهوف بالسفر مع ابنه الى لندن وينجح في الالتقاء بطبيب العيون العالمي د . دافيد واطسن بمستشفى مدفيلد ..

ويقول لهما الطبيب الانجليزي : ممكن اجراء عملية جراحية لنزيه .. وهناك امل .

- يسالانه بلهفة : امل في ان يرى مرة اخرى ؟

يرد الطبيب بحزم : كلا .. لن تعود الرؤية ابدا واذا نجحت العملية .. قد يرى الضوء فقط !

ولان الضوء افضل من الظلام .. وافق الاب .

واجريت العملية لنزيه . وعندما رفع الطبيب الضمادات من على عينيه .

- صرخ من الفرحة : ضوء .. انا شايف ضوء

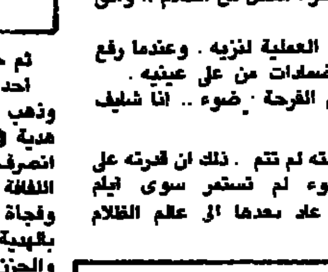
لكن فرحته لم تتم . ذلك ان قدرته على رؤية الضوء لم تستمر سوى ايام معدودة .. عاد بعدها الى عالم الظلام واليأس .







كأنها لوحة رسمها فنان مبدع



تحقيق :
محمود صلاح

ثم حدثت واقعة بسيطة .. وخطيرة !
احد اصدقاء نزيه كان يدرس في لندن .. وذهب لزيارته في المستشفى واحضر له هدية في لفافة صغيرة انيقة .. وبعد ان انصرف الصديق .. مد نزيه يده الى اللفافة فتحها واخذ يتحسس الهدية .. وفجأة تحجرت يداه وهما تمسكان بالهدية .. وانقبضت اسارير وجهه بالالم والحزن والمرارة ..
كانت هدية الصديق : كاميرا تصوير !

●●●●

لم ينم ليلتها .. كيف يكون صديقه بهذه القسوة .. فلا يجد سوى كاميرا يهديها لاعمى ؟!

وظلت الكاميرا ملقاة على « الكومودينو » بجوار فراشه عدة ايام .. وعندما خرج من المستشفى الى الفندق وبمجرد ان وصل طلب من والده شراء فيلم ووضعه في الكاميرا !

ورغم دهشة وذهول الأب لكنه يوافق .. حتى عندما طلب ابنه منه ان يجلس امامه ليلتقط له صورة : ويجلس الأب مستسلما بينما اصابع ابنه الكفيف تضغط على زر الكاميرا .. وعندما ذهب لتحميض الفيلم وجده كله غير صالح .. ماعدا صورة واحدة مهزوزة .. هذه الصورة مازالت في جيب الأب منذ ١٠ سنوات .

انه يعتبرها اغلى شيء في حياته !

●●●●

وتتحول حياة نزيه تماما .. تصبح الكاميرا صديقته في عالم الظلام .. يحملها اينما ذهب .. ويبدأ رحلته الغريبة ليكون اول كفيف في العالم .. يلتقط صورا فوتوغرافية !

ولكن كيف يصور وهو لايرى ؟

يقول نزيه : كان علي ان استخدم حواسي الاخرى بعد ان حرمني القدر من حاسة الرؤية .. وتعلمت تدريب اذني لتكون حاسة السمع هي البديلة عن عيني .. بدأت تدريب اذني على تحديد الاشياء من اصواتها وتدريب انفي على معرفة مالا استطيع رؤيته من رائحته .. ولم يكن هذا سهلا .. اصطدمت مئات المرات بكل شيء .. تمزقت ملابسي .. امتلأ جسمي بالخدوش والجراح ..

- والنتيجة ؟
- بدأت أرى !
- كيف ؟
- لا اقصد طبعا الرؤية .. لكني بدأت أرى الاشياء في خيالي .. من حركة الريح .. من رائحة التربة .. فكل شيء له رائحة .. رائحة الوردة البيضاء غير الوردة الحمرا .. رائحة البط غير رائحة الأوز .. عشرات من الافلام التقطتها وتكررت الاخطاء .. ثم بدأت احصل على فيلم كامل .. جميع صوره سليمة ..
- مؤكد ان ذلك ليس سهلا ؟
- بالطبع .. لكن الاصرار والتدريب المستمر وراء النجاح .. كنت اترك حرارة الشمس تلسع وجهي لاعرف كمية الضوء .. بدأت احدد واصور لحظات الغروب واكتشف متى يكون لون الشمس اصفر او برتقالي او احمر .. من رائحة الانسان ومن صوته اعرف انفعاله وكيف سيظهر في صورته .. وفي النهاية اصبح التصوير هوايتي ودنياي !

●●●●

هل هناك شيء آخر غير العزيمة والاصرار ؟

الحب مثلا ؟

يبتسم نزيه ويهمس : بصراحة هناك ملهمة وراء تفوقي ووراء وصولي الى عمل معرض لصوري في المركز الفرنسي .. انسانة عظيمة منحتني الأمل .

- متى التقيت بها ؟
- اعرف قصدك .. قابلتها وانا اعمى ..
- كيف رأيت .. صورتها ؟
- يصمت برهة .. ثم يقول همسا :

جميلة جدا . عادية المظهر .. لكن براءتها ونقاءها وصوتها يجعلها اجمل الجميلات .. شعرت بجمالها عندما قالت لي « ببصيرتك جعلتني انسى بصرك المفقود ! »

●●●●

على باب معرض صوره يقف نزيه مستندا الى عصا رفيعة بيضاء .. المعرض يزدحم بالجمهور .. الدهشة على الوجوه .. كيف استطاع كفيف ان يقوم بتصوير كل هذه اللوحات الطبيعية الرائعة وكأنها لوحات رسمها فنان مبدع عبقري ..

● قال محمد يوسف كبير المصورين في مصر : هذه هي اول مرة في العالم يستطيع كفيف ان يجعل الكاميرا . ترى بالنيابة عنه !

● المهندس عادل جزارين منحه عضوية فخرية بصالون مصر الضوئي الذي يرأسه ...

● بينما صاحت سيدة عجوز وهي تغادر المعرض : يا جماعة حاولوا تعيدوا الكشف الطبي على عينيه .. مش معقول .. ده باين عليه بيشوف ومش اعمى !

سياحة رخيصة للمصريين

السائح المصري لن يذهب هذا الصيف لقضاء اجازته في الخارج ! فالرحلات السياحية على شواطىء اوربا والبحر المتوسط وشمال افريقيا لم تعد ارخص في مصر بعد زيادة ثمن تذاكر الطيران وارتفاع اسعار العملة .. وزارة السياحة اعدت برامج متنوعة للمصريين .. والقرى السياحية .

والبواخر النيلية والفنادق ايضا اصبحت تتنافس على ارضاء السائح المصري .

ماذا يقول رئيس تنشيط السياحة عن موسم السياحة الداخلية هذا العام .. والبرامج المعدة للمصريين والعرب .. ؟

القرى السياحية .. والبواخر النيلية والفنادق تتنافس على السائح المصري !

كتبت - زينب عفيفي :

يقول سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان حركة السياحة الى الخارج لم تصل في حجمها هذا العام الى نفس الكثافة التي كانت عليها في الاعوام الماضية بل بدأت تقل ويتجه كثير من السياح المصريين الى السياحة الداخلية .. وان معظم السياح المصريين الذين يقضون اجازاتهم في اوربا هذا الموسم من الذين يعملون في الخارج ويمكنهم تغطية تكاليف مثل هذه الرحلات وخاصة بعد زيادة اسعار التذاكر وفرق اسعار العملات .. وهناك سببان هامان جعلا السياحة الداخلية في العام الماضي والحالي اكثر نشاطا وازدهارا في الاعوام السابقة اولهما : انه منذ العام السياحي الماضي بدأت وزارة السياحة بتمويل من صندوق البيئة التعاون مع المحافظات الساحلية لتنفيذ برامج تطوير ورفع مستوى مصايفنا المصرية .. وفي هذا العام بدأت الوزارة التركيز على الاهتمام بالشواطىء المصرية وتكليف شركات النظافة بالعمل في شواطىء جديدة حتى يمكن توسيع مناطق الشواطىء النظيفة .. والسبب الثاني الذي جعل السائح المصري يتراجع ويفكر قبل ان يقضي اجازته في اوربا .. قرار تطبيق سعر اعلى على تذاكر الطيران وفروق تحويل العملة مما جعلها اكثر ارتفاعا .. وبالتالي لن تعد اسعار التصييف في الخارج ارخص من مصر .

ويقول سيد موسى : منذ يناير ١٩٨٧ ونحن نعد لموسم الصيف وكان الخط الرئيسي في تفكير قطاع السياحة .. توفير رحلة رخيصة واقامة جيدة وشاطىء نظيف ومصيف يوفر كل متطلبات السائح بأدنى سعر واقل وقت .. ولا استطيع ان انكر جهود بعض المرافق والاجهزة الاخرى في الدولة لانجاح موسم السياحة . فمثلا كان هناك في العام الماضي اتوبيس واحد فقط بين القاهرة ومرسى مطروح وفرنا هذا العام ثلاثة اتوبيسات .

واكد ان تجربة النظافة التي شهدتها الاسكندرية في العام الماضي سوف تعمم في كل شواطئنا المصرية بعد ان تولت شركات النظافة العناية بالشواطىء طوال الموسم .

وزارة السياحة تهتم بالقرى السياحية لانها تخدم المجموعات .. أما الفنادق فتخدم السياحة الفردية

سيد موسى

وقضاء الاجازة ليس فقط في المصايف والشواطىء وانما هناك بعض الناس لاتسمح ظروفهم بالاصطياف فماذا اعدت الوزارة لهؤلاء الناس ؟

يقول سيد موسى : لقد تم اعداد مجموعة من البرامج السياحية تقوم بها بعض البواخر النيلية بأسعار خاصة للعائلات لمدة يوم او يومين وهناك ايضا كثير من الفنادق تعلن عن قضاء اسبوع او ثلاثة ايام شاملة الاقامة والوجبات وحمامات السباحة بأسعار تكاد تكون رمزية في داخل القاهرة وخارجها .

وعن السائح العربي .. وهل سيأتي هذا العام لمصر بعد تجربة العام الماضي الناجحة ؟

يقول سيد موسى : ان السائح العربي بدأ - فعلا - في التواجد هذا العام ولكن مواعيد اجازات المدارس في البلاد العربية قد امتدت لما بعد عطلة عيد الفطر ولذلك سيبدأ تدفق السياح العرب في الاسابيع القادمة .

واحب ان اضيف ان نجاح اى موسم سياحي لا يقاس بعدد السياح وانما يقيم الموسم بالايرادات فيمكن ان تأتي مجموعة من السياح ذات المستوى العادي بينما تأتي عائلة واحدة من الاثرياء تنفق مقدار ما تنفقه هذه المجموعة طوال شهر كامل .. واعتقد ان الايرادات هذا العام سوف يمكن حصرها نتيجة تطبيق سعر صرف واقعي داخل ايرادات السياحة .

وفي نهاية الحوار سألت سيد موسى هل التوسع في اقامة القرى السياحية والمناطق المفتوحة يمكن ان يكثف من حركة السياحة داخل مصر ؟

قال : ان النظرية المبني عليها سياحة القرية .. انها تعطي للسائح شعورا بانه في مجتمع وفي نفس الوقت تحافظ على خصوصيته على عكس الفندق فهو مبني على اساس الخصوصية الكاملة .

عادة القرية تكون في منطقة سياحية وترفيهية تحتاج الى مجموعات .. فالقرية اساسها خدمة المجموعة ولكن الفندق اساسه خدمة الفرد ومن هنا نجد ان التوسط في اقامة القرى السياحية وانتشارها على مستوى محافظات مصر .. من الدوافع الرئيسية لتنشيط حركة السياحة الجماعية والفردية وخلق سوق سياحي جديد يرغبه السائح المصري والعربي والاجنبي على حد سواء .

النغمة الصحيحة

ان التعليم عندنا .. هو السبب في هذا التدهور الذي نعاني منه في كافة المجالات .. وفي كافة نواحي الحياة ..

فهو السبب في تدهور الثقافة واضمحلال النشاط الفكري .. لان المفروض ان التعليم يغذي عقل الطالب بالمعلومات والافكار والقيم التي تعينه على مواجهة الحياة .. وفي نفس الوقت .. من واجب المدرسة اكتشاف اصحاب المواهب والمساعدة على صقل هذه المواهب والملكات .. ولكن التعليم عندنا لايقوم بذلك .. بل يساعد على قتل المواهب والملكات .. عن طريق اجبار الطالب على حفظ مواد يحفظها ثم ينساها .. ولن تنفعه في حياته ..

والتعليم عندنا هو المسئول عن اشاعة التواكل وعدم الثقة والاعتماد على النفس .. والاعتماد على الدروس الخصوصية والغش في الامتحانات للنجاح .. لان المناهج تحولت الى كتب مقررة وعلى الطالب ان يحفظها .. بينما التعليم في جميع دول العالم .. تغير واصبح الطالب يعتمد على نفسه في استخراج مواد المناهج من المراجع والكتب .. وايضا اعداد ابحاث مختلفة في كل فصل من فصول المنهج .. وبذلك يتعود الطالب على الاعتماد على نفسه .. وعلى تحمل المسئولية .. والثقة في النفس ..

والاهم من ذلك .. فان التعليم عندنا ومنذ اكثر من ثلاثين سنة .. هو المسئول عن تدهور النشاط الاقتصادي لانه يخرج موظفين في الحكومة فقط .. وهو المسئول عن اختفاء القيم الروحية وانتشار التطرف والتفسخ الاسري .. لان الطالب لايدرس مواد دينية تقيه حقيقة من التطرف ومسلحة بالاخلاق والقيم الروحية .

وانعقاد مؤتمر التعليم ليس معناه انتهاء كل هذه المعاناة .. وارجو الا يقتصر الامر على تغيير المناهج وشطب مواد واحلال مواد اخرى .. بل الاهم من كل ذلك تغيير فلسفة التعليم عندنا بحيث يواكب التعليم في الخارج وفي نفس الوقت يوافق ظروفنا وقيمنا التي نحرص عليها .. حتى يتحقق ما نريده من التعليم ..

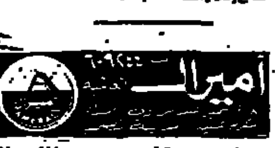
اننا لانريد تخريج موظفين تضطر الدولة الى تعيينهم .. فقد اصبحت الدولة متخمة بهؤلاء الذين لايعملون ولا تستفيد منهم .. ويلتهمون ميزانيتها ..

اننا نريد شبابا يثق في نفسه .. ومؤهلا على التحكم في الحياة .. متسلحا بالمعرفة والثقافة والقيم الروحية .. وعنده الجرأة على غزو مجالات جديدة نحن في مسيس الحاجة الى ان تغزوها مثل زراعة الصحراء .. العمل في المناجم والمحاجر .. الاتجاه الى الصناعات الموجودة في المناطق الجديدة بعيدا عن مباهج الحياة في العاصمة ..

واخيرا .. اننا نطالب الدولة بسرعة تغيير نظم التعليم .. لان ثمار هذا التغيير لن تتحقق وتنضج الا بعد مرور ثلاثين سنة من هذا التغيير ..

نبيل اباظة













● في حياتي اسماء لا انساها . مشهورون ومغمورون . رجال ونساء . نجوم عاشت في المجد . ونجوم كالشهب سقطت في زوايا النسيان . وحياتي هي الناس . واحسب ان الفرق بين الجنة والجحيم . ان الجنة فيها ناس . والجحيم خالية من الناس . ولذا كان الكتاب يصفون جمال الطبيعة بما فيها من اشجار وجبال وانهار . لاني رايت الطبيعة في البشر . واحسست دائما أن الجمال هو رضاء الله على مخلوقاته ! ●

مصطفى أمين

شخصيات لا تنسى



بريشة الفنان
سيد عبدالفتاح

عدو المرأة يتزوج بشروطه

انتقل توفيق الحكيم من البانسيون الذى كان يقيم فيه إلى شقة في عمارة سيف الدين المطلة على النيل في حي جاردن سيتي . ولم يكن انتقال توفيق من غرفة واحدة إلى شقة واسعة مقصودا به أن يسكن دارا واسعة أو أن يفتح النافذة أو يقف في الشرفة ليطل على النيل الجميل ! جيران توفيق يقسمون انهم لم يروه مرة واحدة يقف في النافذة او في الشرفة ويطل على النيل ! ولم يكن مهتما بفرش الشقة . كان كل اهتمامه أن يجد مكانا واسعا يضع فيه كتبه التي كانت مكدسة في غرفته بالبانسيون .. وكانت صاحبة البانسيون تهدده كل يوم لأن هذه الكتب هي التي تملأ البانسيون بالفئران !

وكان توفيق في تلك الايام محررا معنا في « اخبار اليوم » كان يخرج من بيته في الساعة الثامنة صباح كل يوم ويمشي على قدميه الى مكتبه باخبار اليوم ، ويبقى فيه الى الساعة الاولى بعد الظهر ثم يعود مشيا على الاقدام الى بيته لتناول الغداء ، ثم بعد ذلك يجلس في مكتبه يقرأ ويكتب إلى منتصف الليل كانت حياة توفيق كالساعة التي لا تتقدم ولا تتأخر . وكان لا يكتب وهو في الجريدة ، بل يمضي وقته يتحدث ويناقش ويتفلسف ويتخانق .. وكان محله المختار في غرفة المحررات في اخبار اليوم . وكان يجد متعة في الجلوس معهن ومحاورتهن وإثارة غضبهن بهجومه المستمر على المرأة . وكان السؤال الدائم على شفاه المحررات : لماذا لم يتزوج ؟ وكان توفيق يقول انه ليس مجنونا حتى يتزوج ، ولذا حدث المستحيل وأصيب بالجنون ، فلن يجد المجنونة التي تتزوج منه !

وبعد فترة لاحظنا تغييرا في توفيق الحكيم ، اصبح أكثر أناقة مما كان . وكنا نذكر أن الاستاذ التابعي أهداه ذات يوم ربطة عنق (كرافتة) من محل سولكا في باريس وساله توفيق عن ثمن هذه الكرافتة فقال التابعي انها عشرة جنيهات ! وسأل توفيق الحكيم : هل يمكن « فك » هذه الكرافتة ؟ اي شراء عشر كرافتات كل كرافتة بجنيه مقابل الكرافتة الواحدة .. وتقدم الشاعر مامون الشناوى وتعهد بانه يقوم بعملية الفكة المطلوبة ، واخذ الكرافتة السولكا ، وأحضر لتوفيق الحكيم عشر كرافتات أخذها توفيق الحكيم مسعيدا فرحا بهذه الصفقة ! ولم يقل له مامون الشناوى يومئذ أن ثمن الكرافتات التي اشتراها كلها كان جنيها واحدا ، بواقع عشرة قروش عن كل كرافتة ! وذات يوم اشترى توفيق الحكيم كرافتة من المشمع ، كل ميزتها أنها لا تتغير ، ويمكن غسلها .. اما في تلك الايام فقد اختفت من عنق توفيق الحكيم كرافتات مامون الشناوى . والكرافتة المصنوعة من المشمع وظهرت كرافتة ماركة سولكا رفض توفيق ان يذكر لنا مصدرها !

وقال كامل الشناوى يومها : ان هذا التغيير سببه ان توفيق يجلس دائما في غرفة المحررات ولعله رأى أن من اللائق أن يجلس معهن في كامل أناقته !

ولكن عادات توفيق لم تتغير استمر يجيء إلى المكتب ماشيا على قدميه ويعود الى بيته ماشيا على قدميه لا يعترف بالتاكسي ولا بالعربة الحانطور !

وكان توفيق الحكيم يمضي كل يومه في « أخبار اليوم » وأترك السيدة مي شاهين أول محررة في اخبار اليوم تصف الحياة في هذه الدار التي كان نجمها توفيق الحكيم ..

« كانت الحياة في اخبار اليوم ضاحكة ممتعة . كنا نعمل ونضحك . نشقى ونبتسم . وكنا نكافح ونمرح . كانت جلستنا في « اخبار اليوم » لا تخلو من مناقشات جادة ، ونوادر حلوة . وإذا دخلت ورأيتنا في إحدى هذه الجلسات كنت تدهش .. كيف يجتمع العرق والضحك في مكان واحد ، وكانت ندوات « اخبار اليوم » تولد أفكارا عبقرية ، ومقالات عميقة وتثير أبحاثا هامة وكانت تتحول إلى مبارزة بين أفكار ، وإلى مصارعة بين عقول ثم تنقلب الى مباراة في « القفش » بين ملوك الفكاهة وخفة الروح . ثم كنت تشهد هذا الاجتماع يتحول فجأة الى مجمع علمي ، فيه أحاديث عن الاختراعات والفنون وتقدم العلم وابتكارات العقول . ثم يتوقف البحث العلمي بنكتة تنهي هذا الاجتماع الجاد ونعود ونضحك من جديد ، ثم يقطع سكرتير التحرير علينا هذا الهزار اللذيذ ، وينذرنا بأن موعد الطبع على الابواب فتختفي الضحكات ، وتظهر اقلام الحبر في أيدي الكتاب والمحررين ، وكأن الندوة تحولت الى مصنع ، وإذا بكل منا يعمل ويترجم ويؤلف ويبتكر ويكتب . وقد نسينا إننا كنا إلى بضع لحظات نضحك كما يضحك الناس في رواية شائقة من روايات نجيب الريحاني ..

في هذا الجو الضاحك كان يعيش توفيق الحكيم ، وكان معه ابراهيم عبدالقادر المازني وأحمد الصاوى محمد وكامل الشناوي ومامون الشناوى وعلى امين ومصطفى امين وكان ينضم اليهم في بعض الاحيان أم كلثوم ونجيب الريحاني وسليمان نجيب وحفني محمود وهم ملوك الفكاهة في تلك الايام ، ولم يلحظ احد في تلك الاجتماعات ان تطورا خطيرا يحدث في توفيق الحكيم ، فقد كان يحرص على ان يحضر مائدة الغداء والعشاء التي تقام يوميا في دار « اخبار اليوم » وكان أول من يحضر وآخر من ينصرف .

وذات يوم دق جرس التليفون في مكتب مصطفى امين

وقالت سيدة انها تسكن في عمارة الامير سيف الدين التي يسكن فيها توفيق الحكيم . وإنها لا حظت شيئا غريبا لا يصدقه عقل ، وهو ان سيدة فاتنة طويلة القامة تسكن في شقة توفيق وإنها رأتها بعينيها وهي تفتح نافذة غرفة نوم توفيق كل صباح . وعندما سمعت السيدة تروي هذا الخبر العجيب لم اصدقها وتصورت انه مقلب أعده احد اصدقاء عدو المرأة وسألتها هل هي متأكدة من هذا الخبر ؟ فقالت إنها واثقة مئة في المئة ودعتني ان أذهب بنفسي إلى بيتها وأطل على شقة توفيق الحكيم لأرى هذه الفاتنة المجهولة التي غزت بيت عدو المرأة واستولت عليه وأرغمت عدو المرأة أن يرفع الراية البيضاء !

ولم أشأ ان اذهب واوفدت إحدى المحررات ، ورابطت المحررة من الصباح المبكر الى منتصف الليل . وشاهدت المحررة السيدة الفاتنة وهي ترتب غرفة نوم توفيق . وهي تدخل المطبخ وهي تعد الطعام ! وسألنا الصاوى باعتباره المستشار الخاص لعدو المرأة فأكد لنا ان الخبر كاذب ولا أساس له من الصحة ، وانه كان يتحدث أمس فقط مع توفيق عن الزواج ، فقال توفيق إنه لن يتزوج ولو شنقوه ! وحاصرنا توفيق بالاسئلة والاستجوابات فانكر وقال لنا : متى أتزوج وأنا معكم بالليل والنهار ؟ فمن هي العروس التي ترضى ان يمضي زوجها شهر العسل في « اخبار اليوم » !

- وصدقناه وقلنا للمحررة التي أكدت انها رأت سيدة فاتنة في بيت توفيق الحكيم انها في حاجة الى زيارة طبيب العيون ، وانها ربما كانت خادمة توفيق واختلط الامر على المحررة ضعيفة النظر فتصورت إنها إحدى نجوم السينما ! وعدنا نسأل توفيق هل عنده خادمة في البيت ؟ فأكد انه لا يستخدم خادمات وان عنده طباخا رجلا يقوم بمهمة السفرجي والفراش والبواب والسكرتير في وقت واحد !

وبدأنا نراقب توفيق مراقبة دقيقة ، كان يراوغنا ويهرب منا ، ويبالغ في عدائه للمرأة ، ثم قام عدد من المحررين بتحقيق صحفي واسع النطاق وتبين ان توفيق الحكيم تزوج فعلا ، وانه اخفى هذا الزواج عن الجميع . وقررنا ان نرسل مصور « اخبار اليوم » محمد يوسف ليصور العروس خلسة في بيت توفيق ونفاجىء عدو المرأة بان ننشر صورة العروس في الصفحة الاولى من « اخبار اليوم » ، ولكننا خشينا لو فعلنا ذلك ان يغضب توفيق وان يستقيل من « اخبار اليوم » احتجاجا على هذا الفصل البارد !

وأخيرا اعترف توفيق الحكيم لنا انه تزوج من سيدة مطلقة لها ابنتان ، وان الزواج كان زواج عقل ، الغرض الاول منه تاسيس بيت يصلح لحياة فنان الكتب فيه اهم من الفراش . والموسيقى فيه اكثر من الطعام !

وانه وضع لزوجته شروطا صعبة ، واصر على أن توقع بامضائها على كل شرط من هذه الشروط قبل أن يوقع عقد الزواج . ووقعت العروس على هذه الشروط التي تشبه معاهدة فرساي التي استسلم فيها الجيش الالماني للغزاة الفاتحين . الفرنسيين والانجليز !

وقال لنا عدو المرة ان شروط التسليم هي :

الشرط الاول : ان لايعرف احد اننا تزوجنا . أريد أن يبقى هذا الزواج سرا بيننا لاتعرفه الا اسرتك فقط لاغير !

الشرط الثاني : أن لاينشر نبأ هذا الزواج في الصحف لا تلميحا ولاتصريحا .

الشرط الثالث : ان لا اخرج معك خارج البيت . انا اخرج وحدي وانت تخرجين وحدك !

الشرط الرابع : ان اسافر وحدى الى الخارج ، ولا تسافرين معي .

الشرط الخامس : لانستقبل ضيوفا في بيتنا لا من الرجال ولا من النساء .

الشرط السادس : لن اصحبك الى نزهة او رحلة حتى الى مدينة الإسكندرية .. انت تسافرين وحدك وانا اسافر وحدى !..

الشرط السابع : سوف اعطيك كل شهر مائتي جنيه . انت تدفعين منها ايجار البيت ومصاريف الطعام والكهرباء ومرتبات الخدم ، ولاتتجاوزين هذا المبلغ بمليم واحد !

الشرط الثامن : لست مسئولا عن مشاكل البيت والخدم ، وهي مسائل من صميم اختصاصك وحدك ، والمطبخ من اختصاصك .

الشرط التاسع : مشاكل الاولاد من اختصاصك وحدك .

الشرط العاشر : مهمتك ان تمنعي عني الشحاذين والمتسولين والنصابين الذين يطلبون مني نقودا .

الشرط الحادى عشر : ان لاتطلبي مني شراء سيارة وانا رجل تعودت ان امشي على قدمي ، ويمكنك لو شئت أن تستعملي الترام ، وتجلسي في عربة الحريم .

الشرط الثاني عشر : يجب انتعامليني كطفل صغير والفنان طفل صغير يحتاج دائما الى الرعاية والاهتمام .

الشرط الثالث عشر : انني اريد بيتا هادئا ، لاضجة فيه ولا خناقات ولا اصوات تزعجني حتى اتفرغ لكتابة ماأريد .

الشرط الرابع عشر : ان انام في غرفة نوم وحدى ، وان تنام الزوجة في غرفة نوم اخرى .

الشرط الخامس عشر : انني تتدخل الزوجة في عملي . وسوف اعتبر نفسي مسجونا في سجن بلا اسوار ، ادخل فيه عندما اريد ، واخرج منه عندما اشاء !

وقال توفيق ان من العجيب ان عروسه وافقت على هذه الشروط القاسية التي لم يسبق لها مثيل ، وانها احترمت شروطه ولم تعترض على اى شرط ولاتبرمت من اى شرط . وذكر لى توفيق انه كان صديقا لجاره وهو شاب ضابط في القوات المسلحة ، وانه تعرف على زوجته في بيت شقيقها ، واعجبه فيها اهتمامها الشديد بالادب وشغفها بالفن ، واكتشف أنها قرأت له كل ماكتب ، وانه كان يبحث دائما عن امرأة درست ماكتب ، ووجد فيها هذه المرأة !

اما السيدة سيادات عروس توفيق الحكيم فقد كانت تروى قصة مختلفة بعض الشيء لصديقاتها المقربات منها . كانت تقول انها صحيح وقعت بامضائها على الشروط الخمسة عشر ، ولكنها بذلت جهودا خارقة شيئا فشيئا وسنة بعد سنة حتى الغت الشروط الخمسة عشر واحدا بعد الاخر !

واول شرط ألغته هو شرط عدم شراء سيارة ، فقد مكثت شهورا تلح على توفيق ان يشتري سيارة حتى رضخ وطلب منها ان تذهب هي وتختار السيارة التي تريدها .. وذهبت الى محلات السيارات واختارت سيارة انجليزية من اغلى السيارات في تلك الايام وكان ثمنها خمسة الاف جنيه . وما كادت تخبر توفيق بثمن السيارة حتى ذعر وقال ان هذا المبلغ يقتضى منه ان يكتب كذا مقال لاخبار اليوم وكذا قصة .

واخيرا رضخ توفيق لالحاح زوجته وقال انه سيوقع الشيك بامضائه فقط ، ولكنه لن يكتب الخمسة الاف جنيه بخط يده ، لانه لو فعل ذلك ستصاب يده بالشلل . وفعلا وقع توفيق الشيك وكتبت زوجته رقم الخمسة الاف جنيه بخط يدها واشترت السيارة

والشرط الثاني الذى الغته زوجته هو شرطه بان لاتزيد المصروفات عن مائتي جنيه في الشهر . فقد كانت تشم رائحة النقود التي في جيبه ، وتعرف كيف تأخذها منه . وكان توفيق يقول لها : ان المرأة نشالة محترمة ، تتخصص في نوع واحد من الجيوب ، وهو جيوب الزوج ! وكان توفيق يدهش من احساس زوجته العجيب ان معه فلوسا ، فاذا قبض مثلا الف جنيه من الناشر ، احست ساعة دخوله البيت ان في جيبه شيك الناشر ! وكان احيانا يخفي الشيك في جلدة « البيريه » فتكتشف مكانه ! وكانت لاتفتش جيوبه ، وانما لاتضع يدها في مكان الا وتجد فيه الفلوس التي قبضها سرا ! وكان توفيق يعجب من كفاءتها العظيمة في تجريد ما في جيوبه ، وكثيرا ماكانت تقول له : انت لاتنفق شيئا ولاتحتاج الى فلوس ، ولاتعرف كيف تنفقها .. انني سأتولى انفاقها بالنيابة عنك !

وسالت توفيق مرة : قلت لنا مرة انك لن تتزوج سيدة الا اذا استطاعت ان تطهي لك صينية بطاطس ، فهل امتحنت زوجتك في صنع صينية البطاطس ؟

وضحك توفيق : الغريب انني نسيت هذا الشرط ، ولكنها كانت طاهية ماهرة . وكانت استاذة في صنع الارز بالخلطة والكشك والكنافة !

وذكر لى توفيق انه عندما طالب المرأة المصرية ان تصنع صينية البطاطس كان بسبب مالاحظه ان خريجات الجامعة كن يجهلن كيف يصنعن طبق البيض المقلى !

وسالته : هل دخلت زوجتك الى قلبك من معدتك ؟

قال توفيق : الواقع انها دخلت من عقلي الى قلبي !

وكانت السيدة سيادات توفيق الحكيم تقول انها كانت معجبة بقصص توفيق الحكيم قبل أن يسكن بجوارها . ولما علمت ان عدو المرأة سكن في الشقة المجاورة قررت ان تستولى على قلبه ، وان تاخذ عدو المرأة اسيرا في حرب ثقافية . فعكفت على قراءة كل ماكتب ، وبعد ذلك طلبت من شقيقها وهو ضابط شاب في الجيش ان يدعو توفيق الحكيم ان يتناول الطعام في بيتهم ولبى توفيق الدعوة .

وتقول زوجة توفيق : لم اتبهرج لتوفيق لابهره بجمالي ! لم اهتم بالبودرة والاحمر والريميل . وانما تعمدت ان أتبهرج له ثقافيا وحاولت ان استعرض امامه معلوماتي عن كل ماكتب . ويومها ذهل توفيق من اطلاعي الواسع على كتبه ومؤلفاته ومن حفظي لجمل معينة من قصصه . ولقد احببت الفيلسوف الفنان فيه قبل ان احب الرجل !.. وكنت اراه رجلا فاتنا او هو « دون جوان ادبي » ! سحرتني كلماته . جذبتني افكاره . فتنت بحواره . كنت احيانا اشعر ان قصصه ومسرحياته هي خطابات غرام يرسلها لى ! كنت أقرأ فيه اشياء كثيرة لايقرأها الناس !

والشرط الثالث الذى الغته زوجة توفيق الحكيم هو ان لا تتدخل في عمله قالت السيدة سيادات الحكيم انني تدخلت في عمله عندما اعطاه الرئيس جمال عبدالناصر القلادة وهي اكبر نيشان في الدولة ، وحدد موعدا في عيد العلم ليسلم القلادة الى توفيق .. قلت له : احذر ان تحني رأسك امام عبدالناصر وانت تتسلم القلادة ! قال لى : كيف لاانحني له وهو رئيس الجمهورية ؟ قلت له : اعلم انك أعظم من الرئيس جمال عبدالناصر ! قالت لى : انني اراك اهم رجل في الدنيا .. وذهب توفيق الى الاحتفال ، وتابعته في التليفزيون ولاحظت انه لم ينحن امام الرئيس ! وسعدت بذلك اكثر مما سعدت بالوسام !

وكان توفيق يقول لزوجته : « والله ياام اسماعيل يظهر انني خدعتك وافهمتك انني رجل عظيم بينما انا رجل بسيط جدا وهكذا .. جه تقبك على شونة » .. كما يقول المثل العامي

وكانت زوجته تقول له : انني اشعر انني زوجة اهم رجل في مصر واريد ان اقول للدنيا كلها انني زوجة توفيق الحكيم .. ولكنها لم تفعل ذلك ابدا ، ولم تقل مرة واحدة في محل تجارة انها زوجة توفيق الحكيم ، بل كانت تستعمل اسم اسرتها .

وكانت احيانا تنادى توفيق باسم « محسن » ، وهو بطل قصة عودة الروح ، فقد رأت وهي تقرأ القصة ان محسن هو توفيق الحكيم الحقيقي !

★★★

وكانت سيادات امرأة ممشوقة القوام ، فاتنة الجمال ، شقراء الشعر ، شعرها خليط من اللون الاصفر واللون البني ، وكانت لها ابتسامة جذابة ، تاسر القلب . وكان عقلها اقوى مافيها ، منطقها ياسر القلوب .. وكانت تغلب توفيق الحكيم في المناقشة . تعرف كيف تحاوره ، وترد عليه وكان صوتها جميلا . كثيرا ماغنت لتوفيق بعض الادوار التي يحبها ، وقد تعلمت حتى حصلت على شهادة الثانوية العامة ، واستطاعت بذكائها واصرارها ان تتثقف وتتعلم وتدرس حتى كان يخيل اليك وانت تسمعها انها تحمل شهادة الدكتوراة . وهكذا بهرت توفيق بسعة اطلاعها . كانت امرأة ساحرة . وكانت تستطيع بجمالها وحده ان تاسر توفيق الحكيم عدو المرأة ولكنها لم تشأ ان تسحره بجمال تقاطيعها ، وانما تعمدت ان تسحره بفتنة ثقافتها وقوة شخصيتها وهكذا كانت المرأة الوحيدة التي استطاعت ان تخضع عدو المرأة واستسلم ولكن بشروط استطاعت ان تلغيها كلها !

وكانت تقرا كل كتبه ، وتناقش كل مقالاته ، وتحاوره في كل افكاره ، وعندما التقت بتوفيق أبدت إعجابها به كرجل ، وأخفت عنه إعجابها به ككاتب ، ولم يلبث أن أحس توفيق أنها تراه الرجل الوحيد في العالم . وكانت ترى فيه كل الاساطير التي كتبها في كتبه ، وكل الرجال الذين كانوا أبطال قصصه . وهكذا دخلت إلى قلب توفيق من باب لم تطرقه امرأة أخرى من قبل . وإذا كانوا يقولون إن الحب من أول نظرة ، فقد كانت قصة توفيق أنها بدأت الحب من أول كلمة !

وكانت تجد لذة أن تخدمه . لا تتركه إلا بعد أن تقدم له عشاءه ، وتضعه في الفراش ، وتغطيه باللحاف ، وتضع القربة الساخنة تحت قدميه . وكان ينام الساعة الحادية عشرة مساء . وكانت هي تبقى ساهرة بعد ذلك تستمع الاسطوانات أو تتابع الراديو . وكانت تتعمد أن تستيقظ الساعة السابعة صباحا قبل أن يفتح عينيه في الساعة الثامنة صباحا ، وتكون قد أعدت له طعام إفطاره .

كانت تشعره أنه الملك وأنها رعيته . ولم يكن توفيق حاكما مستبدا ، وكانت الكلمات الحلوة تجرده من سلطانه وهيلمانه ويلغي كل يوم شرطا من شروطه التي كان يفرضها بصفته عدو المرأة رقم واحد !

ولم يكن توفيق عدوا للمرأة ، وقد عشق المرأة وأعجب بها . وكان كامنا في محرابها . وإشاعة أنه عدو المرأة أطلقها زملاؤه . وشجعها هو على الانتشار . ويقول الموسيقار محمد عبد الوهاب . وكان من أقرب أصدقاء توفيق الحكيم . إنه في شبابه كان يحملق في كل امرأة جميلة ويسرح عدة دقائق . وهو يملأ عينيه بهذا الجمال . وفي تلك الايام كانت تقوم منافسة بين عبد الوهاب وأم كلثوم . وكان الرجال جميعا من حزب أم كلثوم ، والنساء جميعا من حزب عبد الوهاب ، وهكذا كانت حفلات عبد الوهاب الغنائية مليئة بسيدات الطبقة الراقية وهوانمها . وكان توفيق الحكيم يحرص على أن يحمل عودا بين يديه ويدخل مع فرقة عبد الوهاب الموسيقية ويجلس معهم على المسرح يتظاهر بأنه يعزف العود بينما هو في الواقع يحملق في وجوه المتفرجات !

ولم يعارض توفيق الحكيم النساء المصريات اللواتي طالبن بمنح المرأة حق الانتخاب وعندما ألفت الدكتورة درية شفيق حزبا يطالب بدخول المرأة الانتخاب . وكان اسم الحزب « حزب بنت النيل » . ولم يتصد للحزب النسائي التي أنشأته السيدة فاطمة نعمت راشد والتي طالبت بمساواة النساء بالرجال ... بل إنه رحب بهذه الفكرة ولكن على طريقته . فقد كتب في سنة ١٩٢٨ يؤيد هذه المطلب ويقول: « نعم ... فلنتشجع ولنفعل ذلك . وخذوا قولي على سبيل الجد . إذا أردتم لحالنا الاصلاح ولبلادنا فلاحا . فاعطوا النساء حق الانتخاب ، وأدخلوهن حلبة السياسة حتى يخرج منها الرجال ، وينصرفوا إلى النافع المثمر ... صدقوني واصغوا إلى اقتراحي . والقوا بالمرأة في هذا المعترك لتريحوها وتستريحوا منها . وتنقذوا أنفسكم وتدخروها لما هو أجدى لأمتكم ... أيها الأزواج الشاكون من صخب زوجاتكم أقذفوا بهن في بحر السياسة وقفوا أنتم على بر الأمان لتشاهدوا منظرهن الرائع . وهن ممسكات بعضهن بثياب بعض يمزقنها بالأظافر الحمراء » !

ولكن بعد ذلك بست سنوات عدل توفيق عن رأيه فلم يسمح لزوجته بالالتحاق بالجمعيات الخيرية النسائية ولا بالعمل السياسي النسائي . وكانت زوجة توفيق هي الأخرى ترى أن مكان المرأة في البيت . ورزق توفيق من سيادات بنتا وولدا . وكان اسم البنت زينب وقد ورثت عن أم توفيق الحكيم الكثير من طباعها وكان يسميها « إز إز » . وكانت أم توفيق هي السيدة أسما البسطامي . وقد عاشت معظم حياتها في عزبة الحكيم القريبة من قرية أبو السعود بمحافظة البحيرة . وهي السيدة التي قال عنها توفيق .. إنها الجندي المجهول في حياته ... ومن العجيب أن والد توفيق وهو المستشار إسماعيل الحكيم فشل في إدارة زراعته وأغرقها في الديون . وكذلك فعل جده لوالده . أما أمه فقد استطاعت أن تدير المزرعة بكفاءة عجيبة . واستطاعت أن تسدد ديون الأب والجد . وأن تشتري أرضا تضمها إلى المائة فدان التي تركها زوجها .

وكان توفيق يحسب ألف حساب لابنته إز إز ولعنادها الموروث . وفعلا صدقت نظرته . فقد تزوجت بالرغم منه ومن والدتها . واختارت الزوج الذى أرادته متحدية رغبة والدها .

وكان إسماعيل بن توفيق يصطدم بأبيه . كان يهوى الموسيقى . وكان أبوه يريد أن يعلمه ليكون وكيل نيابة مثله أو مستشارا مثل أبيه. وأصر إسماعيل أن يشتغل بالموسيقى وخضع توفيق لارادة ابنه الصغير .

وكانت زوجته لا تستطيع أن ترفض طلبا لابنها أو لابنتها .. حدث مرة أن طلب إسماعيل من والده مبلغا كبيرا لشراء آلة موسيقية ورفض توفيق بشدة . وتدخلت الزوجة وتوسطت حتى قبل أن يدفع المبلغ بشرط أن يكون دينا على أقساط يسددها إسماعيل كل أول شهر .

وكان توفيق ينتظر صباح كل أول شهر على باب غرفة نوم إسماعيل يطالبه بقسط الدين . وكان إسماعيل يخرج من غرفة نومه حاملا القسط المطلوب . ويشعر بسعادة غريبة أن ابنه يسدد الدين بانتظام !

ولكن الذى لم يعرفه توفيق أن زوجته السيدة سيادات كانت تسلم ابنها في آخر كل شهر القسط المطلوب ليدفعه إسماعيل في الصباح لأبيه .. وفي الظهر كانت زوجته تضع يدها في جيب توفيق وتسترد القسط الذى دفعته في اليوم السابق !

وكانت علاقة زوجة توفيق بأولادها علاقة صداقة . وكانت تعطيهم كل ما يريدون من نقود دون أن تخبر توفيق حتى لا تنكد عليه الحياة . وكان توفيق يكبرها بثمانية عشر عاما . ولكن لم تشعره في يوم من الايام أنها أصغر منه بيوم واحد !

وكانت تلاعبه الطاولة . وتتعمد أن تخسر له . وأن يكسب منها . وكانت في بعض الأحيان تراهنه وتتركه يأخذ المكسب . وكان هذا الأمر يسعد توفيق كثيرا حتى ولو كان المكسب هو عشرة قروش !

● ● ●

كانت السيدة سيادات بيومي ـ زوجة توفيق ـ تقول دائما لصديقاتها المقربات إنها سعيدة جدا في حياتها مع توفيق . والشيء الوحيد الذى يعكر سعادتها أنها كانت دائما تعتقد أنها ستموت صغيرة السن . ولذلك كانت تقول . إنني لا أحب أن أنام كثيرا . لأنني سأنام إلى الأبد في يوم من الأيام . وكانت تشعر أن متعتها في الحياة أن تسعد كاتبا أسمه توفيق الحكيم . كانت تتفانى في خدمته وفي راحته .

وفي مرضها الأخير زارتها إحدى قريباتها وسألتها :

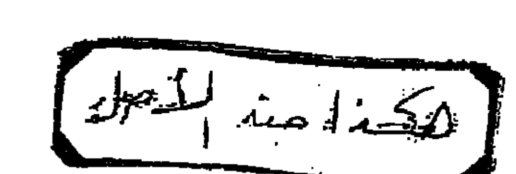
ـ ألم تندمي في يوم من الأيام أنك تزوجت توفيق الحكيم ؟

قالت سيادات : ولا لحظة واحدة طول ٣٠ سنة .

وعادت تسألها : ألا تشعرين أنه أكبر منك كثيرا ؟

قالت زوجة الكاتب : أبدا .. إنني أشعر أنه طفلي الصغير الذى لم يكبر أبدا ..

الأسبوع القادم
أنور وجدى : النجم الذى جاع ونام على الرصيف
ثم أصبح يملك نصف مليون جنيه





أمسك حرامي !!

رفعت حكومة الفلبين أول دعوى ضد الرئيس المخلوع ماركوس أمام محكمة الكسب غير المشروع. تطالب الحكومة ماركوس بدفع ١٠ مليارات دولار سرقها أثناء حكمه من خزانة البلاد ودفع تعويض قدره ١٢,٥ مليار دولار أخرى عن الأضرار التي لحقت بالبلاد بسبب هذه السرقات.

سيارة تسير بالشمس

شهد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق أمس عرضا لأول سيارة تسير بالطاقة الشمسية في باكستان. وقام بصناعتها طلاب جامعة الهندسة البترولية في كراتشي. السيارة الجديدة تستطيع تخزين الطاقة الشمسية لاستخدامها في الظروف التي لا يتوافر فيها ضوء الشمس.

قروض بالبلايين

أعلن البنك الدولي أن قروضه للدول النامية ازدادت بنسبة ٨ في المائة خلال العام المالي الذي ينتهي في ٢٠ يوليو الحالي لتصل إلى ٢٧,٧ مليار دولار.

من عواصم العالم

□□ اتفاقية لمقاومة النوم !

• نيروبي :

اتفق أمس مسئولون كينيون وأوغنديون على بذل جهود مشتركة للسيطرة على انتشار مرض النوم في المناطق على حدود البلدين .. تم التوصل إلى هذه الاتفاقية في اجتماع عقده مسئولو الصحة والطب البيطري في كل من منطقة بوسيا الكينية وبوروزو الأوغندية.

•• الطقس بارد .. والسبب الصين !!

• كوبنهاجن :

أطرف ما نشر هذا الأسبوع في صحف كوبنهاجن أن درجات الحرارة في شمال أوروبا خلال شهري يونيو ويوليو جاءت أقل من معدلها الطبيعي منذ عام ١٩٢٠ .. وأن كميات الأمطار التي هطلت في شمال أوروبا بلغت أعلى من مستواها العادي.

ويرى خبراء الأرصاد الجوية في الدول الاسكندنافية سبب هذه الظاهرة أنه يرجع إلى الصين حيث قام الصينيون مؤخرا بنشر كميات هائلة من المواد المسببة لهطول الأمطار الصناعية بهدف إطفاء الحرائق الكبيرة التي نشبت في الغابات الصينية .. وقد أثر ذلك على الأحوال الجوية بصفة عامة في أوروبا وبصفة خاصة على أوروبا الشمالية !!

□□ زنزانة بإيجار يومي ٨٠ دولارا

• لوس انجلوس .

وافق نائب المدعي العام بمدينة لوس انجلوس على طلب الممثل الأمريكي شين بن بقضاء فترة السجن لمدة ٦٠ يوما في زنزانة خاصة مقابل إيجار قدره ٨٠ دولارا يوميا .. كما تمت الموافقة على منح بن « ٢٦ سنة » إجازة لمدة أسبوع خلال فترة سجنه لاكمال تصوير فيلم سينمائي يقوم ببطولته ..

كنيسة للبيض « الإمارة » فقط !!

• جوهانزبرج

قام مجموعة من البيض المتعصبين لسياسة التفرقة العنصرية ببناء كنيسة جديدة يكون رعاياها قاصرين على البيض فقط، وذلك بعد أن أعلنت الكنيسة الهولندية بجنوب أفريقيا أن مبدأ العنصرية يقوم على تفسير خاطئ لما جاء في التوراة وليس له أساس ديني وقد أدى موقف الكنيسة الهولندية إلى انسحاب ألفي شخص من رعاياها والبحث عن كنيسة جديدة للبيض فقط ..

ويعد هذا الإعلان مؤشرا خطيرا إذ أنه يقوض الأساس الذي تقوم عليه التفرقة العنصرية التي تقول أن الله خلق الإنسان أبيض وأسود .. أبيض لأنه من نسل الصالحين .. وأسود لأنه ملعون حتى يوم الدين .

ممنوع الدخول

منعت سلطات مطار أنديرا غاندي الدولي في نيودلهي ١٤ سائحا إسرائيليا من دخول البلاد بعد أن رفضت الحكومة الهندية منحهم تأشيرات دخول .

رأيهم :

السمنة تقتل ٥٠٪ من النمساويين

• فيينا :

أعلن أطباء جمعية فيينا أن حوالي نصف حالات الوفاة بين النمساويين سببها أزمات قلبية واضطرابات في الدورة الدموية نتيجة زيادة نسبة الدهون في الدم .

•• الانجليز لايجيدون الانجليزية

• لندن :

أصدر مركز الدراسات السياسية في بريطانيا تقريرا يؤكد فيه أن الطلبة البريطانيين يعانون من ضعف في لغتهم الأصلية (الانجليزية) والسبب استخدام أساليب سيئة في التدريس وإتاحة الفرصة أمام المدرسين لاستخدام اللكنات المحلية التي أضعفت مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية القومية .

احصائية ..

بعد شهادة الكولونيل نورث بطل فضيحة « إيران جيت » أمام لجنة التحقيق تكشف استطلاعات الرأي التي أجراها التليفزيون الأمريكي أن ٦٢٪ من الأمريكيين يصدقون نورث و ٥١٪ يعتقدون أن الرئيس ريجان كذاب !

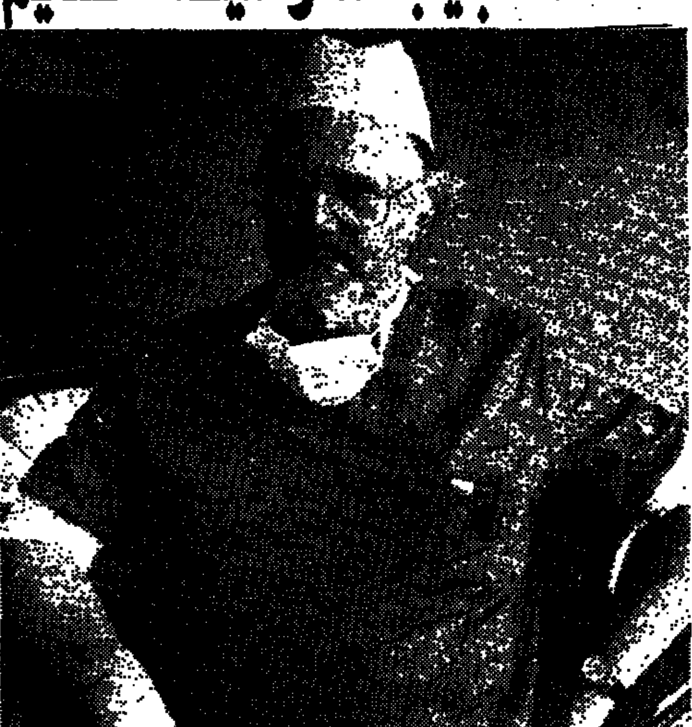
إنهم يبيعون الهواء في إيطاليا !

ميلانو - رويتر :

طلب أحد الفنادق الإيطالية من سائح أجنبي كان قد حجز غرفة ذات سريرين له ولزوجته بدفع رسم إضافي لاستهلاكه تكييف الهواء .. لأن استهلاك الهواء بالنسبة لاثنين يزيد كثيرا عن استهلاك اثنين واحد !

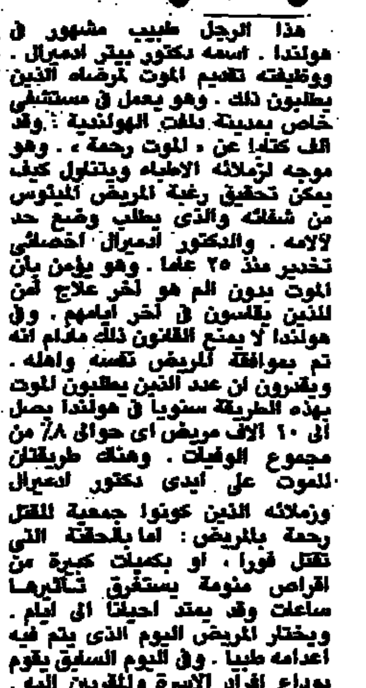
الحادث الطريف أوردته إحدى المنظمات المهتمة بالسياحة في إيطاليا في كتيب كدليل على جشع بعض أصحاب الفنادق والمطاعم الإيطالية .

هذا الطبيب .. وظيفته تقديم الموت لمرضاه !



• د. أدميرال .. يبيع الموت في هولندا !!

هذا الرجل طبيب مشهور في هولندا . اسمه دكتور بيتر ادميرال . ووظيفته تقديم الموت لمرضاه الذين يطلبون ذلك . وهو يعمل في مستشفى خاص بمدينة دلفت الهولندية . وقد ألف كتابا عن « الموت رحمة » . وهو موجه لزملائه الأطباء ويتناول كيف يمكن تحقيق رغبة المريض الميئوس من شفائه والذي يطلب وضع حد لآلامه . والدكتور ادميرال اخصائي تخدير منذ ٢٥ عاما . وهو يؤمن بأن الموت بدون ألم هو آخر علاج آمن للذين يقاسون في آخر أيامهم . وفي هولندا لا يمنع القانون ذلك مادام أنه تم بموافقة المريض نفسه وأهله . ويقدرون أن عدد الذين يطلبون الموت بهذه الطريقة سنويا في هولندا يصل إلى ١٠ آلاف مريض أي حوالي ٨٪ من مجموع الوفيات . وهناك طريقتان للموت على أيدي دكتور ادميرال وزملائه الذين كونوا جمعية للقتل رحمة بالمريض : إما بالحقنة التي تقتل فورا ، أو بكميات كبيرة من أقراص منومة يستغرق تأثيرها ساعات وقد يمتد أحيانا إلى أيام . ويختار المريض اليوم الذي يتم فيه إعدامه طبيا . وفي اليوم السابق يقوم بوداع أفراد الأسرة والمقربين إليه . وقبلها يكون قد أعد وصيته بشهادة اثنين من الأطباء النفسيين يؤكدان فيها أنه في كامل قواه العقلية وهو يتخذ قرار الموت .. وهناك ضجة في هولندا حول هذه العملية ، ولكن المحاكم لم تصدر حتى الآن أحكاما ضد دكتور ادميرال وزملائه .



كيف باعوا .. رئيسة وزراء بريطانيا ؟

هذا هو عنوان الكتاب الذي صدر في بريطانيا أخيرا عن قصة نجاح مارجريت تاتشر المعروفة باسم المرأة الحديدية في الانتخابات العامة الأخيرة والتي اكتسحت فيها تاتشر جميع معارضيها للمرة الثالثة على التوالي . اسم الكتاب : الحملة الانتخابية وكيف أمكن بيع رئيسة الوزراء . ومؤلفه لورد يونج وهو من المقربين لتاتشر وأحد الذين وضعوا استراتيجية الانتخابات الأخيرة . ويقول لورد يونج في كتابه أن تاتشر حتى آخر يوم في الانتخابات كانت قلقة جدا وغير واثقة من الفوز ولم تهدأ إلا بعد إعلان النتيجة الرسمية .. وهكذا المرأة دائما .

تاتشر .. رفضت العلاوة !

تعتزم مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عدم منح أعضاء حكومتها العلاوة التي ستمنح لأعضاء البرلمان البريطاني وقدرها ٢٢٪ من المرتبات اعتبارا من أول يناير القادم وسوف يحصل عضو البرلمان على زيادة قدرها ٤ آلاف جنيه استرليني سنويا ليصل راتبه السنوي إلى ٢٢ ألفا و ٥٤٨ جنيها استرلينيا .

سوف تطبق العلاوة تلقائيا على الوزراء الأعضاء في البرلمان حيث سيرتفع بدل حضور الجلسات بقيمة ٣ آلاف جنيه استرليني ليصل مرتب الوزير إلى حوالي ١٧ ألف جنيه استرليني سنويا .

ومما يذكر أن تاتشر قررت الحصول على مرتب وزير عادي في الحكومة وليس مرتب رئيس الوزراء وهو ٥٨ ألف جنيه استرليني سنويا .

حزب العمال البريطاني إلى اليمين در !

حزب العمال البريطاني بدأ يتجه إلى اليمين بعد الفشل الذريع الذي مني به في الانتخابات أمام مارجريت تاتشر . نيل كينوك زعيم الحزب قرر إجراء تغيير شامل في وزارة الظل في الحزب وهي الوزارة التي تراقب تصرفات حكومة المرأة الحديدية وتنتقدها في البرلمان . ينوي زعيم العمال دفع عدد من قيادات الحزب المعروفة باتجاهاتها اليمينية إلى القمة كما ينوي إدخال دم جديد من الشباب تمهيدا للمعركة الفاصلة مع الشيوعيين واليساريين الذين يسيطرون على الحزب وكانوا سببا في فشله ثلاث مرات أمام تاتشر .

الروبل أيضا .. يريد حلا !

الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف على وشك اتخاذ قرار خطير يتعلق بالروبل عملة روسيا الرسمية . إن الروبل منذ فترة طويلة يريد حلا . وجورباتشوف يحاول إعطاءه هذا الحل بالتقسيط . فقد قرر أن يجعل الروبل قابلا للتحويل كجزء من سياسته للنهوض بالاقتصاد السوفيتي . ومن المتوقع أن يبدأ ذلك في فبراير القادم . وسوف يساوي الدولار الأمريكي عند منح الروبل حريته ٦٤ كوبيك . والروبل يساوي ١٠٠ كوبيك . وهذا هو سعر الدولار في السوق السوداء . ولكن الروبل سيكون حرا فقط للأجانب وليس للسوفيت .

قرأت

• شاهدنا العالم [illegible] شوقي هو القائل : ويارب هل تغني عن العبد حجة ، وفي العمر ما فيه من الهفوات ؟ . هذا التساؤل [illegible] دائما كلما استمعت إلى أم كلثوم وهي تشدو بقصيدة شوقي التي مطلعها : إلى عرفات الله يا خير زائر، عليك سلام [illegible]

• وفي من أبيات [illegible] عن الحج ، وقد [illegible] منها ٢١ بيتا [illegible] في القصيدة كما [illegible] وغنت أم كلثوم أبياتا [illegible] أبيات القصيدة [illegible] زرت يا مولاي [illegible] مثوى الأعظم [illegible] لذا زرت بعد [illegible] وذلك لأن القصيدة كانت موجهة إلى الخديوي وفي [illegible] أوروبا وأغدق عليه الأموال وعلى أسرته .

• ونعود إلى البيت [illegible] يتساءل فيه شوقي موجها تساؤله إلى الله عز وجل وهو يقول [illegible] الممكن يارب أن تبح حجة العبد وتكفر له جميع ذنوبه [illegible] عمره من زلات [illegible] صحيح أن العبد [illegible] من الحج وقد محيت سيئاته [illegible] صفحاته مثل [illegible]

• هذا التساؤل [illegible] شوقي وقبل شوقي ومازال [illegible] رحيل شوقي . وهناك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حج ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه . والفقهاء يختلفون حتى الآن حول الذنوب التي يكفرها الحج فبعضهم يرى أنها الصغائر ، والبعض يرى أنها الكبائر ، والبعض يرى أنها جميع الذنوب .

• والمهم هنا بعيدا عن اختلاف الفقهاء هو النية الصادقة . فالأعمال بالنيات ، ولكل امرىء ما نوى . وإذا ذهب أحدهم إلى الحج ونيته خالصة في التوبة فإن الله يقبل توبته هذه . بل إن الله يقبل توبة الذين [illegible] الحج .

• وفي القصيدة أبيات أخرى جميلة رائعة المعاني مثل [illegible] كأني في فعل [illegible] وهذا منتهى الحب والولاء [illegible] ومثل [illegible] من الصفح [illegible] صفحات . إن شوقي هنا هو الذي يستطيع أن يتكلم هذا الكلام الجميل الذي يخاطب فيه الله سبحانه وتعالى وجوده الصفح والغفران ..

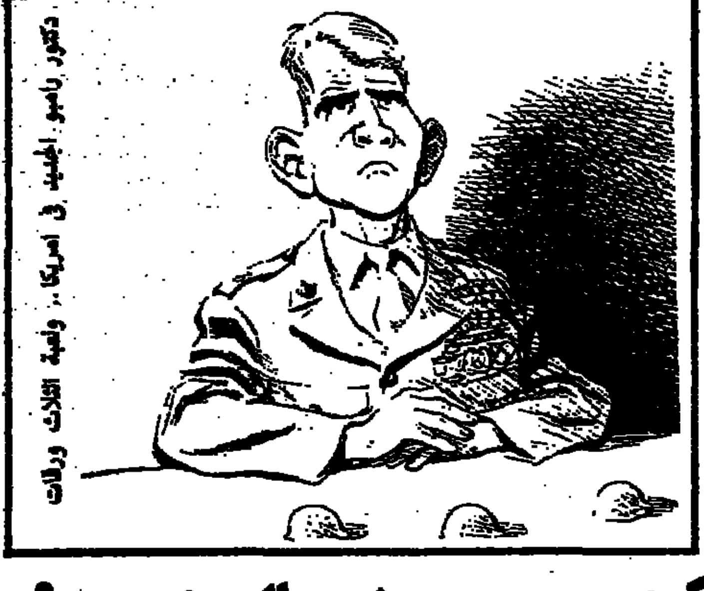
• وعندما نظم شوقي هذه القصيدة لم يكن الحجاج المسلمون يذهبون إلى بيت الله لأداء الحج فقط . وحتى أواخر الخمسينات كان الحاج يعود وهو لا يحمل معه من الهدايا أكثر من مسبحة أو سجادة صلاة أو بعضا من ماء زمزم . أي أن كل ما كان يعود به الحاج [illegible] الناس بالأراضي المقدسة .

• أما حجاج هذه الأيام فإنهم يعودون [illegible] الالكترونية وغير الالكترونية ويرهقون أنفسهم [illegible] بالهدايا التي يحملونها للأقارب والأصدقاء . بل إن بعضهم ينتهز فرصة الحج ليحمل معه [illegible] تصل أحيانا إلى جهاز [illegible] هل هذا حلال أم حرام . الله أعلم .

• وعن أحوال المسلمين في هذه الأيام يقول شوقي [illegible] البلاد وغربها ، كأصحاب كهف في عميق سبات . بأيمانهم نوران [illegible] وسنة ، فما بالهم في حالك الظلمات . ولو كان شوقي حيا [illegible] أكثر من ذلك عن أحوال المسلمين الآن .

كمال عبد الرءوف

رامبو الجديد في أمريكا .. اسمه دكتور نورث



دكتور رامبو الجديد في أمريكا .. ولعبة الثلاث ورقات

الكولونيل نورث هو الرجل الذي كانت أمريكا تقول عنه أنه كذاب وغشاش ومجرم لأنه المسئول عن فضيحة بيع الأسلحة الأمريكية لإيران . وهو أيضا الرجل الذي يتوقعون أن يصدر الحكم عليه بالسجن لجرائمه وهو يعمل كحكومة سرية داخل الحكومة الرسمية في البيت الأبيض .. هذا الرجل أصبح الآن بطلا قوميا في أمريكا بعد ثلاثة أيام من الشهادة أمام لجنة التحقيق .

وعندما كان التليفزيون الأمريكي يذيع الجلسات التي يشهد فيها نورث كانت أمريكا كلها من الساحل الشرقي إلى الساحل الغربي تسهر مع هذه الدراما . ويقول أصحاب محطات التليفزيون أنهم لم يشهدوا ذلك من قبل حتى أيام فضيحة ووترجيت .

وهم يسمونه الآن في أمريكا دكتور « رامبو » إشارة إلى بطل أفلام رامبو (سيلفستر ستالوني) الذي يصنع المستحيل ليكسب في النهاية . وكان ركاب الطائرات يتجمعون حول أجهزة التليفزيون في المطارات لمتابعة شهادة نورث أو دكتور رامبو . كما أن كباتن الطائرات كانوا يعطون الركاب معلومات أثناء الطيران أولا بأول عن شهادة نورث . وظهرت مجموعة من المجانين تنادي بأن يصبح نورث الرئيس القادم لأمريكا .

وعندما ذهب نورث في الأسبوع الماضي لتناول طعام العشاء في أحد مطاعم واشنطون الفاخرة وقف جميع من في المطعم وهم من علية القوم وأقطاب السياسة في العاصمة تحية لنورث وصفقوا له طويلا . وآخر الحكايات العجيبة عن نورث أنه ليست الملايين وحدها في أمريكا هي التي تتابع « رامبو » الجديد على الشاشة . بل إن الرئيس الأمريكي ريجان نفسه كان يقضي معظم الوقت طوال الأسبوع الماضي وهو يتفرج على نورث أثناء الإدلاء بشهادته .

ملك الديسكو .. مريض بالوهم ! ويريد أن يعيش ١٥٠ عاما

مايكل جاكسون

• « مايكل جاكسون » - ٢٩ سنة - بعد أن أصبح واحدا من أغنى مليونيرات العالم وحقق أرقاما قياسية في مجال توزيع شرائط الأغاني التي يشدو بها . أصيب بمرض الوهم .. أنه يخاف من الأمراض وتلوث الجو .. أنه يريد أن يعيش حتى يبلغ ١٥٠ عاما .. لذلك يخفي وجهه بقناع خاص يشبه قناع الأطباء أثناء الجراحات . فهو لا يريد أن يتنفس الهواء الملوث والميكروبات الموجودة في الجو .. ! وهو يخاف من المشي على الأرض الملوثة أيضا لذلك يجلس على مقعد متحرك حتى لا تلمس قدماه الأرض .. !

ولم يكتف جاكسون بذلك بل قام بشراء جهاز طبي جديد على أعلى مستوى تكنولوجي . هذا الجهاز يشبه الأنبوبة الكبيرة يرقد بداخله يوميا ليستنشق الأكسجين الصافي بعد أن عرف أن نسبة الأكسجين في الهواء العادي لا تتعدى ٢١٪ .. ولكن بداخل الجهاز الخاص يستنشق الأكسجين بنسبة ١٠٠٪ .

وهو يغسل يديه ٦ مرات كل ساعة ، وقد ابتعد عن تناول اللحوم في وجباته الثلاث واكتفى بالحبوب بعد أن تأكد أن الإنسان النباتي يعيش أكثر من الإنسان العادي الذي يأكل اللحوم بالرغم من ثرائه الفاحش .. إن حق الأداء العلني لمجموعة أغانيه فقط يدر عليه سنويا ٧ ملايين دولار !

وهو يخاف من أشعة الشمس حتى لا تحرق بشرته .. ويخاف من الدخان .. ومن تحية أقرب الناس إليه لذلك يرتدي دائما قفازا أبيض إذا ما اضطر إلى لقاء أحد وسلم عليه باليد !

بعد ٢٥ سنة .. أصحاب الأقدام السوداء يبحثون عن الاحترام

• أكثر من ٥٠ ألفا من الفرنسيين اجتمعوا في مدينة « نيس » الفرنسية للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على خروجهم من الجزائر .. « الأقدام السوداء » هو الاسم الذي أطلق عليهم أثناء تواجدهم في الجزائر . إنهم مجموعة الفرنسيين الذين هاجروا إلى الجزائر واستقروا فيها بل استعمروها قبل الاستقلال عام ١٩٦٢ .

وقد أطلق عليهم اسم « الأقدام السوداء » لأنهم اعتادوا ارتداء الحذاء « البوت » الأسود طوال فترة استعمار الجزائر .. أيضا اسم الأقدام السوداء اشتهروا به من ناحية أخرى لأنهم كانوا ضد الثورة في الجزائر وأقاموا للثوار المشانق والمذابح التي أدت إلى « مليون شهيد » جزائري .

ومنذ ٢٥ سنة خرجت الأقدام السوداء من الجزائر بعد أن قرر ديجول منحها الاستقلال وعادوا إلى فرنسا وقوبلوا أسوأ استقبال لـ أنهم الدموية . ولكنهم يحاولون الآن تحسين صورتهم بعد أن استطاعوا توطيد أقدامهم في المجتمع الفرنسي الذي كان يلفظهم ويعتبرهم عارا على فرنسا .

•• تخاريف امريكية !!

• تولسا :

قال القس الأمريكي أورال روبرتز أحد رجال الكنيسة في مؤتمر صحفي بولاية أوكلاهوما في الولايات المتحدة أنه قام بإحياء بعض الموتى . ووصل عدد الذين أحياهم إلى خمسة آلاف شخص - صرح روبرتز في حديث تليفزيوني أنه لا يستطيع أن يؤكد أن من قام بشفائهم كانوا موتى بالمعنى الطبي ولكنهم ظاهريا كانوا موتى .

وفي برنامج تليفزيوني آخر قال أحد القساوسة ويدعى فليكس دوبرمان . أنه يقوم بإحياء أرواح الموتى عن طريق وضع يديه على الجسد الراقد ثم يأمره بالنهوض . ويقول دوبرمان أنه تمكن حتى الآن من إحياء ألف شخص .

دنيا

أنيس منصور



٦

بدخولنا القرن العشرين أصبحت السيدة الأولى مثل موظفة الاستقبال في فندق كبير جدا .. فندق له باب مفتوح على العالم والباب الثاني على حديقة البيت الابيض .. فندق لا ينام فيه أحد . ولا ينام أحد إذا لم يدخله ويصافح السيدة الأولى ويلتقط ابتسامة عابرة من صاحب البيت . فأمريكا دخلت في معارك مع العالم كله معارك من اجل السلام ومعارك من أجل ان ترث بريطانيا والدول الاستعمارية القديمة . ولذلك كانت اعباء السيدة الأولى كثيرة جدا . وكان عليها ان تعرف نوعيات من كل الناس ومن كل الاذواق . وان تصافح وتعانق وان تقول كلمة حلوة حتى لا يغضب أحد من السيد الرئيس .

ففي يوم من الايام وقف الرئيس تافت يصافح الضيوف في عيد الشكر . فبلغ العدد سبعة آلاف . اما زوجته هيلين فكانت اكثر ذكاء فقد امسكت باقة من الورد في يديها . وكلما اقتربت منها واحدة او واحد فبتسمت وانحنت ولكنها لم تصافح !

اما اشد درجات العذاب للسيدة الاولى في ذلك الوقت فهو لقاؤها مع زوجات الوزراء . تقول هيلين تافت في مذكراتها : الموت ولا مقابلة زوجات الوزراء معا .. اعوذ بالله من الكذب ومن الحقد ومن الغيرة . فلا واحدة تطيق الاخرى . ولا واحدة لا تحقد على زوج الاخرى .. زوجة وزير البحرية تقول : ومن الذي تسافر كزوجة وزير الخارجية .. كل يوم في بلد كل يوم حفلة كل يوم هدية ..

وتقول زوجة وزير البحرية : انا لا اطيق البحر ولا تكاد البلاجة تهتز حتى يغمى علي .. فسعادتي في ان اكون بعيدة طول الوقت عن زوجي .. وتقول زوجة وزير الزراعة : ماهي السعادة في ان تسمعي زوجك يتحدث عن القمح وعن المحصول والطماطم والسوس والكلاب والجراد .. وزوجة رئيس المحكمة العليا ترى ان اليوم الذي سيقف فيه كل الوزراء امام زوجها قريب جدا !

تقول السيدة الاولى هيلين تافت في مذكراتها : كان من امالي ان الغي هذا اللقاء الذي هو عذاب في غرف في كتب في نفاق .. ان الرجال إذا التقوا معا فهم يبعثون على الاحترام والاعجاب والاشفاق عليهم من اعمالهم ومن زوجاتهم !

بظهور السيدة هيلين تافت ظهرت الحكومة التي يصفها المؤرخون بانها حكومة « البلوزات » — اى ان السيدة الاولى في حكم امريكا عن طريق سيطرتها على زوجها .

لقد عرفنا كيف كان البيت الأبيض يدار . من خلال مذكراتها . فهي مقالة جدا طويلة اللسان . كتبت صفحات مسلية عن اختفاء عدد من الاطباق الصيني والملاعق والسكاكين من البيت الأبيض — شاعت ايام الرئيس ماكنلي . ولا احد يتهمه لا هو ولا زوجته .. ولا احد في البيت الأبيض . ولكنها عادة من عادة الضيوف ان يضعوا شيئا من البيت الأبيض في جيوبهم — وقد تعب المؤرخون في البحث عن مسار هذه الادوات — ومن عشرين عاما فقط عثروا على طبق صيني في مدينة سيدني باستراليا معروض في مزاد علني . قال صاحب الطبق انه اشتراه من هاوى !

× × × ×

ثم جاءت إلى البيت الابيض السيدة اديث روزفلت .. كانت قد رفضت الزواج منه عدة مرات . كانت صغيرة وهو ايضا . وقد تنقل في وظائف كثيرة في البوليس والبحرية وعمل محافظا لنيويورك فعرف الرئيس وعرفت هي ايضا عددا كبيرا من الناس . وكانت حريصة على الا يبدد حياته في « العطاء » — اى في ان يعطي نفسه للناس .. فالناس لا يستحقون كل هذه التضحية . لقد سمعتهم يشتمون الرئيس من وراء ظهره . فإذا رأوه انحنوا على يديه .. ولو اعطاهم الفرصة لقبلوا جزمته .. فأيقنت اديث أن الناس كلاب . وكانت على الرئيس حراسة شديدة . كانت تضايقه . ولكنها اصرت على ان تتلقى قوات الأمن التعليمات منها وحدها .. وكانوا يسخرون منها ويقولون ان تحت سريرها عددا من رجال الأمن ، ليربطوا الرئيس إذا حاول ان يخرج دون اذن . وفي احدى المرات — كما تقول في مذكراتها — دار الحوار بينهما :

— الناس يحبونني ؟
— لا احد يحب احدا !
— من اين لك هذا الكلام ؟
— ومن اين لك انت ؟
— انت سيئة الظن بالناس !
— وانت لا تفهم الناس .. الناس اختاروك لانهم يفهمون من الذي يستطيع ان يموت من اجلهم . فهم يفهمون مصلحتهم . وانت لا تفهم ذلك !
— انت احق مني بان تكوني رئيسة للجمهورية !
— وانت لا تصلح سيدة أولى !

وكان عندها ستة من الاولاد . وهذه هي مشكلتها الثانية . اما المشكلة الأولى فهي الانفاق على البيت الأبيض . فالمرتب صغير . والمظاهر مكلفة جدا . والاولاد لا يشبعون . ولم تتمكن من ضبط وربط الاولاد فهم يلعبون الكرة ويطاردون القطط والكلاب في البيت الابيض ويتزحلقون على الدرابزين . وفي أحيان كثيرة تسمع الرئيس يصرخ : ياولد .. انت وهو .. سكتوا الاولاد حتى نتمكن من بحث مشكلة روسيا واليابان ..

وفي احدى المرات كان الرئيس يتناول الغداء مع صحفي عالمي فقال له : كنت اريدك ان ترى السكانجورو الصغير الذي عندنا ..

فما كان من احد أولاده الا ان اخرجه من جيبه .. وتركه يقفز في غرف البيت الابيض !

وكانت السيدة اديث تملك ثلاثة فساتين . ولكن كانت تطلب من الصحفيين ان يقولوا ان لديها عشرة !

وكانت هي التي تذكر الوان الفساتين لكي تنتشر اخبارها في الصحف والمجلات . وهي التي قالت انها تضيع فلوسها على الفساتين . فقد انفقت في احد الاعوام ٣٠٠ دولار على فساتينها المستوردة من باريس !

ونشرت الصحف صورها واخبار اولادها واسرتها وزوجها — وفي ذلك الوقت لم تكن تنشر الصحف صورة المرأة الا في مناسبات ثلاث : عندما تولد او تتزوج او تموت .. ولكن استطاعت اديث روزفلت ان تكون حديث الشعب الامريكي .

وكانت بذكائها وخبثها معا تريد ان تعرف ما لدى زوجات الوزراء من مجوهرات وفساتين . فكانت تطلب من كل واحدة ان تكون ملكة جمال يوما . فتأتي بكل ما لديها من مجوهرات واكسسوارات لتراها زميلاتها . ولتعرف هي ما الذي يأتي به الوزراء لزوجاتهم .

والسيدة اديث روزفلت لها ذوق فني رفيع . وقد شاركت في كثير من المشاكل القومية وكان لها رأي . وكانت تطلب من زوجها ان يساهم بالحل . ولها عبارة مشهورة : السيدة الاولى ليست هي السيدة الاولى في كل مكان .. في بيتها ليست كذلك .. وفي كثير من الاحيان تقبل قدمي الرئيس لكي يسمعها . ويسمعها احيانا !

تقول اديث روزفلت : اعطني مليون رجل اتحدث اليهم ولا تعطني مائة امراة .. اعطني مائة امراة اجلس اليهن . ولا تعطني اثنتين من زوجات الوزراء — ولا دقيقة واحدة !

مات الرئيس تيودور روزفلت سنة ١٩١٩ وعاشت هي بعده ثلاثين عاما ..

× × ×

كان الرئيس تافت يصف زوجته هيلين بانها اذكى واعقل امراة عرفها في حياته . وكان قبل ان يتزوجها يبعث اليها بالورود وهو يقول لها بالالمانية : احبك — بكل لغة !

وعندما تقدم للزواج منها ، رفضته .. ثم تقدم مرة اخرى . فاكدت الرفض . وكانت تقول : احب الرجل الطموح ولكن لا احب الرجل الذي يتزوج الطموح ثم يطلقني !

وهي من اسرة من البرلمانيين والقضاة . وهي تحب الظهور . وتحب العلاقات العامة . وان تكون ملتقى لناس كثيرين . اما هو فعكس ذلك تماما : يحب ان ينظر من بعيد . ان يتفرج ان يتأمل . ان يستمع .

عندما زارت البيت الأبيض وهي في السادسة عشرة من عمرها قالت : سوف اكون السيدة الأولى . عندى هذا الشعور ولا اعرف كيف يمكن تحقيقه . وسوف اضيف جناحا هنا ، وحديقة هناك . وسوف اجعل الرجال الذين يعملون في البيت اكثر ادبا فلا ينظرون إلى المرأة في عينيها . انا على يقين من ذلك !

وعندما دعاه رئيس الجمهورية ليعمل في الفلبين . تردد . ولكنها قفزت من فراشها وهي تقول : هذه فرصتك لكي ترى العالم .. هذا نداء القدر لك . انهض . لتذهب فورا .

وبقى في الفلبين اربع سنوات حتى صار حاكما عاما . وقد تدرب هو وتدربت هي على ادارة شئون الحكم ، وعلى مواجهة الناس .

وكانت تقول له : بعد نجاحك في الفلبين . ليس من الصعب ان تحكم امريكا !

وكانت إذا تعبت سافرت إلى اوروبا وحدها . شهرا وشهرين . وتعود ومعها الفساتين والمجوهرات واخبار المجتمعات الاوروبية — انها فرصة لتبدو مختلفة عن نساء العاصمة الأمريكية . واصبح تافت وزيرا للدفاع .

ولعتير ليكون رئيسا للمحكمة العليا . اعترضت امه . وكذلك زوجته .. ومن الاسرار التاريخية التي لا نعرفها ان زوجته ذهبت للقاء الرئيس روزفلت . ودام اللقاء نصف ساعة . بعدها اعلن الرئيس : لقد اقنعتني هيلين تافت !

ثم رشحوه لرياسة امريكا . نجح . وبعثت فساتينها إلى الفلبين ليجعلوها ، مشغولة ، تناسب يوم حلف اليمين والانتقال إلى البيت الأبيض . وجاء مع الفساتين عدد من الفتيات الصغيرات يرتدين الفساتين المشغولة ايضا . وتساءل الناس : من هؤلاء ؟ وكانت تقول : ضيوف من اسيا . ولما تساءل الناس : عبيد ؟! فكانت تقول : بل امراء من الفلبين جاءوا يشهدون تتويج زوجها ملكا على الامريكان !

واول خروج لها على التقاليد انها ركبت السيارة إلى جوار زوجها إلى البيت الأبيض . ورفعت يدها بالتحية .

اما الرئيس تيودور روزفلت . فلم يكن في انتظار الرئيس الجديد ، ولا حتى رافقه إلى السيارة . وكان الناس ينتظرون الرئيس الجديد . فلاحظوا من أول دقيقة انه مختلف . وان زوجته اكثر اختلافا عن السيدة الأولى التي خرجت من البيت الأبيض .

أول ملحوظة : ان السيدة هيلين تافت قالت لكبار الخدم : زراير الجاكتة ليست من شكل واحد .. ولا الخيوط من لون واحد . لا تعد إلى البيت الابيض قبل ان تحترم قدرة السيدة الأولى على ملاحظة اصغر الاشياء في بيتها !

ولم يكن الرئيس تافت سعيدا بالوظيفة الجديدة . فهو يتحرك كثيرا . ثم ان حالته العصبية جعلت وزنه يزداد . وكان طويلا . فاقاموا له حماما اكبر واطول .

وبسرعة توالت المشاكل على السيدة الأولى . فقد اصيبت بجلطة بعد شهرين من دخولها البيت الابيض . فعجزت عن الكلام . فاعتمدت على اخواتها وزميلاتها في الدراسة لادارة البيت الأبيض . وقد سببت مشاكل كثيرة للرئيس . فقد اختفت وانزوت . ولم يعد احد قادرا على عمل شيء في البيت الأبيض . ولم يجد احدا يتحدث اليه . وتحسنت صحتها بعد وقت طويل . ولما عرضوا عليه ان يرشح نفسه للرئاسة مرة ثانية رفضت هي . وقاومت . وقالت : الآن يصح لك ان تتقاعد وان تعيش هادئا . فقد عملت كل ما تستطيع وكل ما يريح ضميرك . وليس بعد ذلك شيء الا ان يقتلوك او يصيبوك بالشلل !

ولما احتفلت بالعيد الفضي لزواجهما تكدست الهدايا الفضية من كل لون ووزن . قالت هيلين تافت : لم اكن اعرف ان في الدنيا مثل هذه الكميات من الفضة .. ثم انني لا اعترض على سخاء الناس !

ما رأى الرئيس تافت في زوجته انها أحسن ناقد واقسى ناقد ايضا . ولكن المشكلة معها دائما : انه لا يفرق بين نقدها الجيد ونقدها العنيف ، فهي في حالة غضب دائما !

ويقول : ولكنها لم تكن كذلك عندما كنت اقبلها في بداية حياتنا الزوجية .. كانت عنيفة ثم صديقة .. وهي الآن ملاكم لا يقتنع بما دون الضربة القاضية للرئيس قبل ان يفعل ذلك بقية الشعب الامريكي !

× × ×

وتحررت المرأة الأمريكية . وراحت تطالب بمزيد من التحرر من قيود الرجل . وسبقتها إلى ذلك المرأة الأوروبية . ولم يعد احد يناقش ان كان من حق المرأة ان تعمل ، وإذا عملت ان تستقل بحياتها . لقد اصبحت هذه حقيقة مؤكدة . واصبح من معالم اهتمام المرأة ان تتظاهر ضد الرجل وضد الحكومة . وان تحتشد النساء حول البيت الأبيض .

وانتقل إلى البيت الأبيض الرئيس وودرو ويلسون . استاذ جامعي وعميد احدى الكليات . وهو أول رئيس حاصل على الدكتوراة . وهو رجل يحب النظام والقراءة والبحث والتأمل . ويكره السياسة والحياة العملية . ويكره المرأة ايضا . او لا يحترمها . ويرى ان المجتمع العلمي والسياسي من الممكن ان يكون افضل بغيرها . وهو لم يستمع إلى امراة قط تتكلم ، ولا ناقش واحدة — ولا احس ان هناك سببا معقولا لذلك .

ولما عرف زوجته الين كتب لها خطابات من روائع الأدب . هذه الخطابات مزيج من الاحاديث الغرامية والابحاث العلمية . ولكنه كان صادق الحب . وتزوج . وانجب ثلاث بنات . وكانت زوجته تترجم له الكتب الالمانية والصحف . وتساعده كثيرا . ولكن اهم ما يشغل زوجته هو رسم اللوحات وصناعة التماثيل . وقد قرأت كثيرا في الفن . واقامت المعارض للوحاتها . وباعت هذه اللوحات وحولت ثمنها إلى الجمعيات الخيرية .

ولها رأى : ان الفنانة لا يصح ان تتزوج — لان الفن يستغرقها ، واعمال البيت وتربية الاولاد تبتز حيويتها .. اما الرجل الفنان فمن الواجب ان يتزوج ليتفرغ لعمله ولتطوير نفسه ، ويترك الاعمال الاخرى لزوجته !

ولهذا السبب كانت تتعذب في البيت الأبيض . فهي حريصة على ان ترسم ، وحريصة على ان تكون السيدة الأولى . وكانت تهرب من الفن إلى ادارة البيت . ومن ادارة اعمال الرئيس إلى لوحاتها .. وبين البيت الابيض واللوحات ، تحطمت اعصابها .

احدى بنات الرئيس الفت كتابا عنه فقالت : ان ابى لم يكن كئيبا . بل كان يحب الضحك والمرح ويروى الشعر العريان ويضحك له . وكان ينظم الشعر الفارغ المضحك . وكان يدعى انه قرأ ذلك في كتب قديمة . والحقيقة ان هذا الشعر « الحلمنتيشي » من نظم الرئيس ! ولكن امي لم تفلح في ان تدخل البهجة على حياة الرئيس . ولما انتقلت الين ويلسون إلى البيت الابيض كانت بناتها قد كبرن . وكل واحدة استقلت بحياتها . واحدة مطربة اوبرا . والثانية تعمل مع زوجها في اوروبا . والصغرى اقربهن شبها بالأم . واكثرهن حبا للفن . ولذلك اتجهت إلى العمل في تصميم الاعلانات التجارية .

ورفضن جميعهن ان ينتقلن الى الضوضاء في بيت الرئيس !

وكان الشاغل الأول للسيدة الأولى الين ويلسون هو تحسين حال الزنوج الامريكان . وقد نجحت كثيرا . وكذلك ساعدت المرضى والمعوقين والعميان — اى الانشغال بالجانب المظلم من امريكا .

وماتت الين سنة ١٩١٤ بعد ان حققت هدفها : ان يعيش الرئيس حياة اهدأ . وان يظل شجاعا .

وعندما عرض عليها الرئيس في احدى المرات انه سوف يتحدث إلى الكونجرس مباشرة — وكان ذلك خروجا على التقاليد . قالت له : ولايهمك انني ادخر لك مفاجأة غير تقليدية .. سوف اجلس بين الاعضاء وسوف اقف واصفق عند دخولك المجلس !

وبعد وفاتها كان ما يزال امامه ثلاث سنوات في البيت الأبيض . ولم يجد احدا يدير له حياته الاجتماعية . فبناته بعيدات وحريصات على البقاء بعيدا . فطلب من احدى قريباته ان تبحث له عن عروسة . وجدتها . سيدة غنية تملك محلات لبيع الماس والذهب . في غاية الشياكة والاناقة تستورد فساتينها من باريس . وعندها سيارة تقودها فيتوقف المرور ليتفرج عليها الناس فكانت تخرج يدا ارتدت قفازا مشغولا بالترتر تحيي الواقفين على جانبي الطريق .

وهي تقف على الجانب الآخر المقابل والمختلف عن السيد الرئيس . ليست لها اهتمامات سياسية . ولا يهمها ما الذي يلقاه السود والصفر في بلادها . عاشوا او ماتوا — لايهم . هذا قدرهم . ثم انها محدودة التعليم تماما . نصف متعلمة . ولكن عقلها كبير . وذكاؤها حاد . والذي تفهمه في دقيقة يحتاج الرئيس إلى ساعة ليستوعبه . وكان إذا عرض عليها مشكلة سياسية كان رأيها هو الاصح . وكان الرئيس يمسك رأسها ويقول : لو انتقل عقلك إلى رأسي . لحللت مشاكل امريكا واوروبا معا . ولكن كل منا في غير موضعه !

وكان الرئيس يلتقي بها سرا قبل الزواج والناس يتهامسون . والصحف تهمز وتلمز . وكان المستشارون يقولون له : ان زواجك من هذه السيدة بسرعة . يؤكد انك كنت على علاقة بها قبل ان تموت زوجتك .. وهذا سوف يجعل فرصة نجاحك لفترة ثانية امرا « مستحيلا » !

وقد نقل الرئيس إلى « اديث » — الفتاة التي سوف يتزوجها — ما يتردد في العاصمة . فقالت له : ومارأيك انت ؟

قال : اريد ان اسمع رأيك :

قالت : ان رجلا لا يستطيع ان يدافع عن نفسه . كيف يدافع عن الشعب الامريكي . اريد ان اعرف رأيك !

قال : سوف اتزوجك .

قالت : وانا ايضا . حتى إذا لم اكن احبك .. ولكنني لن اضيع عليك هذه الفرصة لكي تؤكد ارادتك وشجاعتك في دفاعك عن نفسك !

وتزوجها في ديسمبر سنة ١٩١٥ ..

وجاء فستان الزفاف من باريس . حديثا للعاصمة ولامريكا كلها .. وتوالت مظاهرات المرأة في كل مكان . المرأة تطالب بحقها الكامل في الانتخابات في كل الولايات الامريكية . والرئيس لا يريد ولا يحب المرأة . وقد اعتدى البوليس على المرأة .

واشاروا على الرئيس ان يدعو عددا من قيادات المرأة الى فنجان شاي . ولما عرفت زوجته قالت له : لو كنت واحدة منهن لرفضت فورا . انها فرصة لتثبت المرأة انها اقوى .. فليست مصافحة الرئيس ولا شرب الشاي هو الحل !

وكانت المفاجأة : لقد رفضت قيادات المرأة دعوة الرئيس !

والقي القبض عليهن . وادخلهن السجن .

وكانت المفاجأة . لقد ذهبت السيدة الأولى اليهن في السجن . وحتى لا يعتبن عليها ابلغتهن انها جاءت لزيارتهن كامرأة . وليست كالسيدة الأولى . وجلست اليهن . ومدت يدها تأكل طعامهن . وروت لهن متاعب البيت الأبيض . وتعاسة الحياة في هذا السجن الرائع .. وانها كانت سعيدة بمحلات المجوهرات التي تملكها وتديرها .. فتأثرت احداهن لدرجة البكاء ؟!

ثم اقترحت ضم عدد من الرجال اليهن — وخاصة رجال الدين .

وانتهت الحرب العالمية الأولى ..

وقامت المرأة بكل اعمال الرجل في الحقول والمصانع والمؤسسات . وكانت في غاية الاقتدار والكفاءة والصبر .

ولذلك كان لابد ان تنال المرأة حقوقها — مكافأة على دورها في غياب الرجل في القتال .

أما ابنته الكبرى فعملت في الصليب الأحمر .. واما ابنته الثانية فاصبحت زوجة لوزير الخزانة تشارك في مساعدة الفقراء .. وابنته الثالثة عملت في الصليب الاحمر وساعدت على نقل الجرحى واطعام المرضى ، وشغل التريكو .

وكانت السيدة اديث ويلسون أول من اعترفت بانها من الهنود الحمر .. وفي كل مرة كانت تدشن سفينة حربية كانت تختار لها اسما هنديا .

وعندما جفت الدماء في اوروبا وتلاشى الدخان قرر الرئيس ويلسون ان يساهم في بناء السلام في اوروبا . ورافقته زوجته . وفي احدى هذه الرحلات اصيب بشلل اعجزه عن الحركة والنطق . وكانت إلى جواره هي التي تدير البيت الأبيض وامريكا ايضا — انها شجرة الدر الأمريكية ! اما القرارات فكانوا يعرضونها عليها ثم تعرضها هي على الرئيس وتجعله يوقع او هي التي كانت توقع عليها ..

ولما جاءه وفد من الكونجرس ليرى خطورة حالته الصحية ، خوفا على البلاد . فلم ينص الدستور على ما الذي يمكن عمله إذا عجز الرئيس عن الحكم .. ذهبوا ليتأكدوا من ذلك — فغضبت السيدة الأولى اديث ويلسون . ورأت في ذلك شماتة واستعجالا لنهايته . فادخلتهم عليه . فوجدوه جالسا . وقد أسند ذراعه الى عدد من المخدات . واستطاع ان يتحدث وان يداعبهم . فقالوا له : سيادة الرئيس : نحن نصلي من اجلك !

فكان رده اعنف : تصلون من اجلي أو من اجل الذي بعدي ؟!

ولما حاول آخرون ان يدخلوا عليه ، منعتهم . وقالت : لا تنسوا ان هذا بيتي وانه زوجي قبل ان يكون رئيسا لامريكا . وواجبي يبدأ عند باب هذه الغرفة !

وظلت حماية أمن الزوج وراحته هي الهدف الأوحد لكل زوجات الرؤساء .

فزوجة الرئيس ريجان كانت تقول : ان زوجي يشبه رجلا يبيع العربات القديمة . ومن واجبي ان امسحها من الداخل !

وكما ان السيدة اديث ويلسون لم يكن لها اى دور سياسي في حياته ، امتنعت عن ان يكون لها دور بعد وفاته — فقد عاشت بعده ٣٨ عاما . حتى عندما طلبوا اليها ان تساهم في الحملات الدعائية من اجل المرأة رفضت . وهي تقول : كنت سيدة غير عادية ولم انجز شيئا . فكيف انجح وانا امرأة عادية مثل مئات الملايين . انتهى دوري !

ولم تنفصل السيدة اديث ويلسون عن عملها الاصلي . ولا انشغلت عنه لحظة واحدة . وفي بعض الاحيان كانت تقول لزوجات الوزراء إذا وجدت في اصبع واحدة خاتما من الماس : اربع قراريط ونصف ؟!

فيكون الرد : بالضبط ..

— مائة دولار ؟

— بالضبط

ولكن عندي يباع بتسعة وثمانين فقط ..

وفي احدى المرات زارتها زوجة احد السفراء وقد ارتدت عقدا فخما جميلا لفت العيون اليه . ولكنها تقدمت ببرودة تاجر سمسار . ولمسته باصابعها . وهو حول عنقها . لتقول : ضحكوا عليك .. انه من ثلاثة انواع من الماس .. ليس عقدا واحدا .

وتصرخ زوجة السفير : بالضبط ياسيدتي !

وتقول السيدة الأولى : ولكنك تتعاملين معه كانه مجموعة من الزجاج .. انك تتركينه للعرق .. وللماء .. يجب تنظيفه بعناية خاصة ..

ثم تخرج من جيبها قطعة من القطيفة وتقدمها لها : هذه نظافة حبات العقد !

ثم تجلس وتضع ساقا على ساق : من اجل هذا كنت السيدة الأولى .. فانا صناعتى شراء وبيع الاحجار الكريمة ولذلك كنت حارسة اكبر ماسة في التاج الامريكي : زوجي !

المؤرخون يحثون عن السكاكين والاطباق التي اختفت من البيت الأبيض !

هيلين تافت



الين ويلسون



اديث روزفلت

هكذا عند الأصل

ماذا ننتظر خلال السنوات القادمة ؟ ١

بقية المنشور ص ١

وأعني - بذلك - قضية إصلاح التعليم ، بكافة مستوياته ، وعلاقة هذا التردي في التحصيل بما نص عليه دستورنا بمجانية التعليم . ومجانية التعليم سبق أن نادى بها المرحوم الدكتور طه حسين - وزير التعليم الأسبق قبل الثورة - عندما نادى بأن التعليم حق للمواطن كالماء والهواء . وجاءت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ لتقنن هذا الحق دستوريا بالنص على مجانية التعليم في كافة مراحله ، وفي كل مستوياته الدنيا والمتوسطة والعليا !

وهناك إيجابيات ضخمة ، لمجانية التعليم ، في بدء تحقيقها . كما وضحت لها سلبيات خطيرة بعد عشرات السنين من تطبيقها . وأعتقد أنه لا خلاف بيننا حول ضرورة تقييم مجانية التعليم ، وعلى ضوء ضخامة إيجابياتها ، وخطورة سلبياتها ، بهدف التوصل إلى الحفاظ على الإيجابيات ، والتخلص من خطورة السلبيات . فمجانية التعليم منحت الفرصة لكل مواطن فقير ومعدم أن يلتحق بالمدرسة الابتدائية ، وأن ينتقل إلى المدرسة الثانوية ، وأن يحصل على شهادة جامعية ، وأن يحقق لذاته ما كان مستحيلا قبل تلك المجانية ! لم يعد العلم مقصورا على أبناء الأثرياء وحدهم ، بل أصبح لأبناء الفقراء والمعدمين الفرصة كاملة للتفوق ، والتحصيل ، والابتكار ، والنجاح ، والمشاركة في إدارة شئون الدولة بكافة مستوياتها وبمختلف تدرجاتها . وما أكثر الذين نبغوا من بين هؤلاء . وإذا عدنا إلى أصول معظم القيادات التي تولت المناصب العليا في معظم أجهزة الدولة - خلال عشرات السنوات الماضية - لوجدنا أن الصفة الوحيدة التي تجمع بين تلك القيادات كلها ، هي انتماءاتهم للطبقة المطحونة التي عانت ما عانت - قبل تحقيق مجانية التعليم - وارتفعت إلى طبقة عليا تتمتع بكثير من الامتيازات .

ومما لا شك فيه أن هذه أولى إيجابيات مجانية التعليم التي حرص دستورنا - القديم والمعدل - على عدم تحجيمها أو حتى المساس بها . فلم يكن من المعقول أن يتاح لأبناء الأثرياء وحدهم فرصة التعليم ، وفرصة تولي المناصب العليا ، وفرصة إدارة الدولة لصالح الطبقة التي ينتمون إليها . في نفس الوقت الذي يحظر فيه على أبناء الفقراء والمعدمين أن يلتحقوا بالمدارس والجامعات لاستحالة تحمل تكاليفها وأعبائها ؟! وكم من أبناء الأثرياء فشلوا في دراساتهم ، وكم منهم تخرجوا في جامعاتنا وكانوا وصمة عار في تاريخ تلك الجامعات . في نفس الوقت الذي تخرج فيه أبناء الفقراء - في تلك الجامعات - وكانوا ومضة ضياء لتلك الجامعات ، وواصلوا دراساتهم العليا ، وتولوا أعلى المناصب بكل الكفاءة وبكل الاقتدار .

معنى هذا أن لا أحد يعترض على مجانية التعليم التي ينص عليها دستورنا الحالي ، مادامت تلك المجانية حققت لنا ما ننتظره من إعطاء الفرصة لكل مواطن ، بصرف النظر عن الطبقة التي يمثلها وعن الثراء الذي يتمتع به أو حرم منه !

ولست في حاجة إلى ذكر أسماء لأعظم الذين خدموا بلادهم ، من خلال المناصب العليا التي شغلوها خلال السنوات الطويلة الماضية ، ولولا مجانية التعليم لما استطاعوا - لانتمائهم للطبقات الدنيا - الالتحاق بالمدارس والجامعات ، ولا مواصلة دراساتهم في أكبر وأشهر جامعات أوربا وأمريكا . فكلنا نعرف هؤلاء الأفذاذ المتفوقين النابغين الذين يفخرون - رغم مناصبهم العليا التي تولوها - بانتمائهم إلى الطبقة الفقيرة الكادحة التي أتاحت لهم مجانية التعليم تحقيق طموحاتهم ، وتقدير قدراتهم ، وتقنين خبراتهم وتفوقهم .

ولعل هذه النتيجة هي الايجابية الكبرى لمجانية التعليم التي أخذنا بها منذ عشرات السنوات ومازلنا نحرص عليها لسنوات عديدة قادمة . وفي المقابل .. هناك سلبيات كثيرة لتلك المجانية أؤمن تماما أن الوقت قد حان لمواجهتها ، وسرعة التصدي لها ، والبحث عن وسيلة لتلافيها وإيجاد الحلول الجذرية لعلاجها . فلا خلاف بين اثنين على أن الهدف من مجانية التعليم هو إتاحة الفرصة للطالب المجد - وحده - للتمتع بهذه المجانية . أما الطالب المهمل أو غير المؤهل ، وغير الجاد في التحصيل العلمي ، فلا حق له في هذه المجانية ، ولا مكان له في مدرسة أو في جامعة .

وهذه البديهية - التي لا يختلف عليها اثنان - كثيرا ما أهدرت ، وكثيرا ما تغاضينا عنها طوال السنوات البعيدة الماضية ، لا لشيء إلا خوفا من ضجيج وإرهاب وزعيق الأقلية الصارخة التي لا هم لها سوى إعادة عجلة الزمن إلى الوراء ، والتركيز على أن مجانية التعليم أصبحت حقا للمواطن المصري لا يقبل التعديل ، ولا نسمح بأي مساس يمكن من خلاله إيجاد ضوابط لتحقيق الهدف القومي من هذه المجانية !

ومن واجبنا ضرورة تجاهل تلك القلة الزاعقة ، وعدم الالتفات إلى ضجيجها وعويلها ، مادمنا نبحث - حقيقة - عن كيفية علاج سلبيات مجانية التعليم التي أوصلت مدارسنا وجامعاتنا إلى هذا التردي المخيف الذي لا خلاف على خطورته ، وسلبياته ، وتدهوره ! يكفي - فقط - أن نشير إلى أن الحاصل على شهادة الابتدائية لا يستطيع أن يكتب جملة صحيحة باللغة العربية ، وأن خريج المدرسة الاعدادية لا يملك أن يكتب خطابا سليما - لغويا - بسهولة ، وأن الحاصل على شهادة الثانوية العامة لا يتذكر ما سبق أن حفظه صما للمواد التي درسها والتي نجح فيها . وأن خريج الجامعة لا يعرف كيف يسطر رسالة بلغة عربية سليمة ، ولا يستطيع - أيضا - أن يتحدث بجملة أجنبية مفهومة !

لقد قال لي العديد من كبار أساتذة كليات الطب - في جامعات القاهرة وعين شمس - أن مراجعة إجابة طلابهم ، في الامتحانات ، أثبتت أن الغالبية العظمى منهم لا يجيدون اللغة الانجليزية وأنهم يكتبون في إجاباتهم مصطلحات باللغة العربية لعدم معرفة كتابتها باللغة الانجليزية التي درسوها في كتبهم ، واستمعوا إليها من أساتذتهم !

ما من أستاذ جامعي تربطني به صداقة ، أو معرفة ، أو لقاء عابر ، إلا شكا لي من تدهور التحصيل العلمي لدى الغالبية العظمى من طلابه ! وما من مسئول جامعي التقيت به إلا سمعت منه ما لا يسعدني عن التدني العلمي والثقافي الذي يمثله معظم الذين يملأون مقاعد مدرجات الكليات التي لا تتسع لهم ! وعندما كنت أسأل عن السبب - بسذاجة متناهية - كانت الاجابة الوحيدة التي أسمعها من هؤلاء الأساتذة تتركز في إجماعهم على ضرورة إعادة النظر في قبول الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ، وخرافة مجانية التعليم التي لولاها لما تدهور التعليم كما تدهور ، ولما تخرج جامعي لا يعرف كيف يكتب بضعة سطور سليمة - لغويا - باللغة العربية ، فما بالك إذا طولب بكتابتها بلغة أجنبية ؟!

■ ■ ■

مرة أخرى أقول إن لمجانية التعليم إيجابيات لا يمكن إنكارها . ولقد عددت أهم تلك الايجابيات في مقالي اليوم . ومن حق القارىء أن تطرح أمامه سلبيات ما نصفه - تجاوزا وكذبا - بمجانية التعليم ، على ضوء ما أسفرت عنه توصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم الذي عقد في الأسبوع الماضي .

وهذا يحتاج إلى حديث آخر ..

وموعدنا - بإذن الله - في الأسبوع القادم .

ابراهيم سعده



سلام على النصف الآخر !

اذا كان الشيء بالشيء يذكر فإني أستأذنك في ان أعود الى الوراء أكثر من ثلاثين عاما في محاولة لبناء صوره متكاملة . ففي أوائل الخمسينات - وكنت نائبا لرئيس تحرير جريدة الجمهورية - كلفت بتغطية رحلة المرحوم صلاح سالم الى السودان .

ولأن التكليف جاء في اللحظة الأخيرة فلم تتح لي فرصة اللحاق بالطائرة التي استقلها من القاهرة . وعندما وصلت الى الخرطوم في اليوم التالي كانت طائرة صلاح سالم قد أقلعت الى (جوبا) في الجنوب .

بقلم: **عبدالسلام داود**

ولم أوفق في اللحاق بعضو مجلس قيادة الثورة في الجنوب إذ كانت وسائل الانتقال محدودة . ونصحوني في القاهرة أن أبقى في الخرطوم انتظارا لعودة صلاح سالم من الجنوب .

وهكذا أتيحت لي فرصة لا تعوض لكي أتعرف على هذه العاصمة الشقيقة والقريبة الى قلب كل مصري .

وكانت إقامتي في فندق (جراند أوتيل) على شاطىء النيل . أكبر فنادق الخرطوم في ذلك الوقت وملتقى الأجانب والسياسيين وكبار رجالات السودان .

فرط الحساسية :

وفي شرفة الفندق الكبير - وكان أشبه بفندق سميراميس القديم في القاهرة - التقيت بالعديد من الصحفيين والمثقفين السودانيين ، بالاضافة الى رجال السياسة والحكم .

وفي الليلة الأولى وقبيل الغروب بقليل عبرت مجموعة من المصريين شرفة الفندق في طريقها الى الداخل . وفهمت من حديث الجالسين حولي انهم مجموعة من ضباط كلية أركان الحرب المصرية جاءوا في زيارة دراسية لجنوب السودان .

وبدا لي منظر الضباط المصريين غير مألوف . فقد كانوا يرتدون الملابس المدنية .

وحيرني أن يكونوا ضباطا ، وفي رحلة دراسية وسمية ، وفي بلد شقيق ثم لا يظهرون بملابسهم الرسمية .

وكتمت حيرتي ولكن فضولي لم يلبث أن دفعني للحاق بهم في الداخل .

ولمحت من بينهم ضابطا كنت أعرفه فتقدمت اليه مرحبا والسؤال على طرف لساني :

لماذا ترتدون الثياب المدنية ؟

وابتسم الضابط ابتسامة باهتة وهو يقول مموها : (ماتفرقش) !

قلت : لا .. ليس هذا ردا مقنعا ..

قال بعد تفكير : سأقول لك السبب ولكنه غير قابل للنشر .

ووعدته بأن يبقى الرد بيني وبينه . فقال في مرارة :

لقد طلب الينا ذلك حتى لا تثير حساسيات الأخوة الضباط السودانيين .

وتلقيت الاجابة المقتضبة كأني أتلقى صفعة .

التاريخ السحيق :

وفي اليوم التالي - وكنت قد وطدت صلتي بأحد الصحفيين السودانيين .. بدا لي أن أسأله عما اذا كان صحيحا أن ظهور ضابط مصري بملابسه الرسمية يمكن أن يثير أية حساسية عند الضباط السودانيين ؟

قال لي بعد تردد : لا أستبعد ذلك .

قلت : لماذا ؟

قال : ذاك من التاريخ القريب ووجود الجيش المصري في السودان كجيش احتلال . فالمسألة أعمق من هذا بكثير .

وسكت قليلا قبل أن يضيف :

انت تعرف أن افريقيا كانت مستهدفة لفترة طويلة كمصدر للرقيق . وكان تجار الرقيق من العرب وغير العرب يغيرون على المناطق المنعزلة ليجمعوا بضاعتهم . وكانت مصر في الشمال احدى البوابات التي يدخل منها تجار الرقيق . ثم انتهى عصر الرقيق . وحل محله الاستعمار الذي كان يرى أن وحدة الشمال والجنوب وحده طبيعة حتمية تشكل خطرا عليه . وكان لا بد من تقطيع الروابط بين شقي وادي النيل بكافة الطرق .

ورأى الاستعمار البريطاني أن يغرس الشك في قلوب أبناء الجنوب عن طريق تذكيرهم بماضي الرق البغيض . وتخويفهم من أن أهل الشمال يمثلون أبناء تجار الرقيق ومازالوا يطمعون في امتلاك الجنوب واذلاله .

ومرة ثانية سكت محدثي مفكرا ثم قال :

- هل تعرف ان الكتب الدراسية المقررة في مدارس السودان مازالت تضم حتى هذه اللحظة لمحات تشير الى هذا الماضي والجرائم البشعة التي كان يرتكبها تجار الرقيق القادمون من الشمال ؟

قلت منفعلا : وهل هذا معقول ؟

قال : غدا أريك كتابا من هذه الكتب .. واذا كان هذا يدهشك فانني أحب أن أوضح لك أن الأمر لم يقتصر عند هذا الحد . فهذه الكتب نفسها - مع بعثات التبشير في الجنوب - مازالت تحرص على أن تؤلب أبناء الجنوب في السودان على مواطنيهم أبناء الشمال بحجة انهم هم أيضا من سلالة تجار الرقيق !

وهذا أحد الأسباب الرئيسية - ان لم يكن أهمها - في أن جنوب السودان لا يشعر بالانتماء الكامل الى شمال السودان .

حقيقة واقعة :

وفي اليوم الثالث وكنت قد تعرفت بعدد من السودانيين المثقفين أطباء ومهندسين ومحامين أتموا تعليمهم في مصر دار الحديث حول هذا المعنى نفسه .

ووجدتهم ينقسمون قسمين : قسم مازالت تترسب في أعماقه مشاعر المرارة . وقسم يرى أن أصابع الاستعمار واضحة في بث الفرقة بين الشمال والجنوب والجنوب الأعمق ولن الأمر يتطلب عملا مكثفا لتصحيح الصورة وازالة ما بقي عالقا في النفوس من آثار الدعاية الاستعمارية المغرضة .

ومازالت كلمات ذلك الطبيب الشاب تتردد في أذني وهو يقول :

ان أبناء الجنوب يخشون منا نحن أبناء شمال السودان ويتشككون في نوايانا حتى انهم يرفضون رعايتنا الطبية لهم بينما يسلمون أنفسهم طائعين للانجليز .

الأنصار والختمية

ويدخول الدين الاسلامي الى السودان كان لا بد أن يكون هناك زعماء دينيون . ويتزع شمال السودان ولاء ديني بين طائفتين دينيتين هما الأنصار بزعامة المهدي والختمية بزعامة الميرغني .

وكان طبيعيا أن يستغل الاستعمار البريطاني التنافس بين الفريقين . وأن يحاول استرضاء فريق على حساب فريق آخر .

وقد نجح الاستعمار نجاحا باهرا في تفريق الصفوف .

لماذا اثارة الماضي ؟

وتحاصرني في هذه اللحظة ذكريات نشطة تحاول أن تفرض نفسها علي . ولكني أفضل أن أقفز عبرها الى حقيقة لمستها ولمسها العالم كله .

لقد صحبت كلا من الرئيسين السابقين محمد نجيب وجمال عبدالناصر في زيارتين للسودان . وكان الاستقبال الشعبي النابع من القلب مباشرة أقوى من كل ما رسخه الاستعمار في العقول فإذا بشعب الخرطوم كله يخرج عن بكرة أبيه لاستقبال الرئيسين .

ولست أجد في ذلك ما يتطلب تفسيرا . فالعلاقة بين شطري الوادي علاقة من صنع الله فهما يعيشان بشريان واحد تتدفق عبره الحياة اليهما معا . ويستحيل على أية قوة في العالم أن تقسم جسدا واحدا الى جسدين متصارعين ! ولم يبق الا أن أقول لماذا عدت هذه الرحلة الطويلة الى الوراء .

بصراحة أقول انني كواحد من الخمسين مليونا الذين يسكنون في شمال الوادي أشعر بغير قليل من الحيرة المشوبة أحيانا بالغضب كلما قرأت أو سمعت تصريحا صحفيا يتحدث عن الروابط الوثيقة بين مصر والسودان كان هذه الروابط يمكن أن تتأثر بأي عامل طارىء أو تتغير بتغير الظروف .

لقد صنع بنا الاستعمار ما صنع ونحن في غفلة .

أما وقد نفض الشعب في شقي الوادي عنه آثار الماضي وأصبحت ارادته في يده فلا يمكن أن تمتد هذه اليد الى صاحبها بسوء .

مصر والسودان أيها السادة بلد واحد وشعب واحد وقلب واحد ..

مصر والسودان اثنان في واحد ..

مصر والسودان اثنان في واحد ..

واعفي نفسي عمدا من أن أضيف حرفا واحدا !

ماذا فعلنا لتشجيع السياحة الداخلية ؟

في الوقت الذي تطالب فيه الدولة المواطنين الاتجاه الى السياحة الداخلية توفيرا للعملات الحرة التي تنفق في المصايف الأجنبية نجد أن الأجهزة المختصة لا تبدي اهتماما ملموسا لتحسين الشواطىء الداخلية . والعمل على الارتفاع بمستواها من حيث النظافة والمرافق والخدمات ..

وبلادنا عامرة بالشواطىء والمصايف التي تفوق في جمالها ومناظرها الخلابة شواطىء الريفيرا الفرنسية .. ولكن للأسف الشديد لا تجد الاهتمام الكافي والعناية الواجبة من جانب المسئولين ..

ومن شواطئنا الشهيرة شاطىء مطروح الذي يمتاز بمياهه الزرقاء الصافية ، وهدوئه ورماله الناعمة .. هذا الشاطىء رغم كل مميزاته لم يتطور منذ سنوات طويلة . ولم يحدث به أي تغيير يذكر .. وقد لمست هذا بنفسي عند زيارتي الأخيرة لمدينة مرسى مطروح وقضاء أجازة عيد الفطر بها .. وعند عودتي كتبت عن حالة المدينة السيئة وشواطئها المتخلفة وحاجتها الى التطوير والاصلاح .. ولكني فوجئت بمحافظ مطروح ينظم حملة في الصحف والتليفزيون شملت موضوعات وتحقيقات واسعة عقب نقدي لها مباشرة يعلن فيها أن كل شيء في المدينة تمام التمام .. وان شواطىء مطروح على الغال ولا تحتاج لأي نوع من الاصلاح أو التطوير .. وقد أدهشتني هذه التصريحات الغريبة .. وكنت أتصور أن المحافظ سوف يستثمر ما كتبته للنهوض بالمدينة وشواطئها وتحسين مستوى الخدمات فيها .. فيطالب الحكومة بتخصيص الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض .. ويتخذ من النقد الموجه الى المدينة حجة ودليلا على حاجة شواطئها الى التحسين والاصلاح خاصة أنني كتبت هذا النقد ولا هدف لي الا الخير لمصر وشواطىء مصر .

وكثيرا ما سمعت أن سبب اهمال مدينة مرسى مطروح هو وقوعها على الحدود الشمالية باعتبارها احدى مدن المواجهة .. ولكن هذا في رأيي لا يعتبر مبررا لترك أجمل شاطىء في بلادنا بلا تطوير أو تجميل ..

هناك أيضا الشواطىء القريبة من القاهرة .. مثل شاطىء رأس سدر هذا الشاطىء البكر الذي مازال حتى الآن شبه مهجور رغم الجهود التي تبذلها شركة مصر سيناء للسياحة - وهي شركة حكومية - لتعميره والنهوض به وتحويله الى منطقة سياحية ولكن المسئولين في مدينة رأس سدر يضعون أمامها العقبات والعراقيل حتى لا يحرموا من بعض الامتيازات التي يتمتعون بها وأولها الفيلات التي يقيمون فيها والتي سيضطرون لتسليمها للشركة لتأجيرها للمصطافين ..

ومن الشواطىء القريبة للقاهرة شواطىء بحيرة التمساح والبحيرات المرة بالاسماعيلية وفايد .. هذه الشواطىء يجب تنظيم حملات الدعاية اللازمة لتعريف المواطنين بها وتنظيم الرحلات السياحية اليها بأسعار معقولة تتناسب مع دخل الغالبية العظمى من المواطنين .

هناك أيضا شاطىء بئر العبد .. وهو قريب العاصمة ولكنه لم يستغل حتى الآن ويعتبر من أنسب الشواطىء لاقامة القرى السياحية ..

وفي لقاء قصير مع المهندس عثمان أحمد عثمان قال لي انه يقوم حاليا باعداد مشروع لتحويل منطقة القناة (السويس - الاسماعيلية - بورسعيد) الى سنغافورة أخرى .. وانه سيتقدم بمشروعه الى المسئولين قريبا .. وأكد أن هذا المشروع سيحقق موارد ضخمة بالعملات الحرة ..

وانتشار القرى السياحية على شواطىء مصر ظاهرة يجب تشجيعها وتقديم كل التسهيلات من جانب الدولة لاقامة مثل هذه القرى سواء لشركات الاستثمار أو الأفراد .. فانها سوف تساعد على تشجيع السياحة الداخلية ودليل ذلك أن نسبة الاشغالات في القرى الموجودة حاليا بلغت حوالي ٩٠٪ وهذا دليل على نجاحها .. ورغبة المواطنين في الاستمتاع بجمال بلادهم وتفضيلها على الشواطىء والمصايف الخارجية اذا توافرت لهم الخدمة الممتازة .. والأسعار المعقولة ..

سمير عبدالقادر

اعصار .. في رحاب الجامعة

أحسست بعد أن حضرت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر تطوير التعليم في مصر والجلسة المسائية العامة في نفس اليوم أن ثمة اصرارا على اطلاق اعصار يزلزل كل العوائق التي تقف ضد تطوير التعليم في مصر واعادة بناء عقل الانسان في هذا البلد .

بقلم : **الدكتور يحيى الجمل**

وسعدت سعادة غامرة وأنا أستمع لكل ما قيل في الجلستين الصباحية والمسائية باصغاء عميق لأن ذلك الذي سمعته هو ما ينادي به عقل مصر وضميرها ويحتمه رغبتها في أن تكون « أمة لها مستقبل » على حد التعبير الذي رفعه المؤتمر شعارا له ..

ومع ذلك فانني لم أملك نفسي أحيانا وأنا في غمرة السعادة لما أسمعه من أن يعتريني شعور غامض ولكنه قوي بالاشفاق البعيد أن يتبدد الأمل وأن يضيع الحلم وأن تذهب هذه الصرخة المدوية الى واد عميق بحيث لا يبقى منها غير رجع الصدى .

إلا أن الإيمان العميق والاصرار المصمم اللذين استمعت اليهما في نبرات الأخ الصديق الدكتور فتحي سرور وهو يقدم دراسته العميقة القيمة عن « استراتيجية تطوير التعليم في مصر » ردتني ردا الى الأمل والى ضرورة أن تتكاتف كل الجهود المخلصة من أجل انجاح هذا الهدف العظيم وتحقيقه لأن في تحقيقه بناء مستقبل مصر وانقاذ أجيالها القادمة بل انقاذها كلها من ضياع محقق لو لم يتحقق ذلك الهدف والعياذ بالله .

وما أظن انه في مقدوري - ولا هو مما أهدف اليه من هذا المقال - أن أوجز بعض ما جاء في تلك الدراسة القيمة من آراء وأفكار ذلك أن الدراسات الجادة يصعب بطبيعتها ايجاز مضمونها خاصة اذا كانت كل عبارة فيها تقصد الى معنى محدد كما هو الحال في ورقة « استراتيجية تطوير التعليم في مصر » التي قدمها الى المؤتمر الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم .

ومع ذلك وعلى قدر فهمي فانني أتصور أن تلك الدراسة - التي لا أمل من ابداء اعجابي بها وتقديري لها - تقوم في تشخيصها لمشكلة التعليم في مصر على أساسين جوهريين .

الأساس الأول : هو غياب الفلسفة التعليمية الواضحة . « وقد أدى غياب هذه الفلسفة الى انقطاع الخيط الذي يربط بين حبات العقد . ولعل أهم ميزة لوجود فلسفة للتعليم في المجتمع هي توفير النظرة الشاملة اللازمة للتبصر الصحيح بالمشكلات وحلولها » .

هذا هو الأساس الأول الذي بغيابه أصبح الأمر أمر اجتهادات متفرقة متنافرة في الأغلب لأنها لا ترتد الى أصل عام ولا يجمعها جذر مشترك ومن ثم فانها لا تستطيع أن تستمر أو تستقر .

ووجود الفلسفة التعليمية الواضحة هو بمثابة ذلك الجذر المشترك الذي تمتد فروعه في تناسق وتناغم لأنها ترتد الى أصل واحد هو ما نقول له : « فلسفة الشيء أو جوهره » . غياب هذه الفلسفة التعليمية هو اذن واحد من الأسباب الرئيسية لتخلف التعليم بكل مراحله في بلادنا عما يجب أن يكون عليه .

أما الأساس الثاني الذي ينصب عليه ورقة الاستراتيجية تشخيصها للعلة والداء الذي ينخر في عظام النظام التعليمي عندنا فهو « غياب المنهج الفكري . فقد اقتصر التعليم على التلقين وحشد الأذهان بالمعلومات . حتى اذا ما أدى الطالب الامتحان تبخرت هذه المعلومات . ويرجع ذلك الى عدم ترسيخ المنهج الذي يفكر به الطلاب بأسلوب علمي » .

ومعنى ذلك بعبارة أخرى أن التعليم عندنا يتجه الى « حشو الذاكرة » بمعلومات بعضها نافع وبعضها ضار . وكلها يمكن العثور عليه بغير ارهاق للذاكرة وذلك على حساب اهمال تنمية العقل الانساني وتدريبه على التفكير المبدع الخلاق .

ان الكثرة الغالبة من أبنائنا الطلاب يقدرون على استرجاع بعض المعلومات التي تم تلقينها لهم وتم استظهارهم لها ، ولكن الكثرة الساحقة منهم لا تقدر ولا تستطيع أن « تبحث » موضوعا معينا مهما كان ذلك الموضوع مباشرا وصغيرا محددا .

وقد انتهى التطور العلمي الانساني الى أن يخترع للمعلومات مستودعات آلية تتمثل في العقول الالكترونية وأجهزة الكمبيوتر التي لا حدود لما تستطيع أن تختزنه من معلومات لا يمكن أن يجاريها فيها العقل البشري الذي أصبحت مهمته الأساسية الآن هي كيف يبدع وكيف يبتكر وكيف يحقق سعادة وراحة بني الانسان .

واذا كنت أتصور أن هذين الأساسين - غياب الفلسفة التعليمية الواضحة وغياب المنهج العلمي في التفكير - هما علة العلل وبيت الداء كما يقال فان ورقة الاستراتيجية لم تغفل الأسباب الأخرى وهي كثيرة ومتداخلة . وقد فرقت الورقة بين المشكلات المتعلقة بالتعليم العام والفني وبين المشكلات المتعلقة بالتعليم العالي ورصدتها رصدا واعيا في غير خشية ولا حرج .

وبعد أن انتهت الورقة من تشخيص المشكلة انتقلت بعد ذلك الى تحديد الهدف أو الأهداف من عملية التطوير وأجملتها في أهداف أربعة رئيسية :

أ - التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل .

ب - اقامة المجتمع المنتج .

جـ - تحقيق التنمية الشاملة .

د - اعداد جيل من العلماء .

وبعد أن حددت الورقة أهداف التطوير على ذلك النحو بدأت في استعراض الدعائم التي يقوم عليها التطوير لكي يحقق تلك الأهداف .

والذي لاشك فيه عندي أن هذه الدراسة هي من أوفى الدراسات التي قدمت في مجالها وأكثرها شمولا وتماسكا .

ولم تكن ورقة « الوزير » هي الورقة الوحيدة التي قدمت للمؤتمر فقد قدمت أوراق عديدة منها ورقة أعدتها لجنة التعليم والبحث العلمي في الحزب الوطني برئاسة الأستاذ الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي السابق والأستاذ بتجارة عين شمس وشارك معه فيها نخبة من الأساتذة الأجلاء .

وقد التقت الورقتان على كثير من الأمور . ولعل أهم ما اتفقتا عليه أن الانفاق على التعليم ليس من قبيل الانفاق الاستهلاكي وان اعتباره كذلك هو نوع من العبث والمفهوم المتخلف ذلك أن الانفاق على تنمية الثروة البشرية واعدادها وتدريبها لا يدانيه في قيمته الانتاجية وعائده الاستثماري أي انفاق آخر .

وقدمت الى لجان المؤتمر أوراق كثيرة فيها خلاصة جهد وتجربة الأساتذة الأفاضل الذين قدموها .

ان انتهاء المؤتمر ولجانه واصدار توصياته سيكون في تقديري بمثابة البداية الحقيقية لعملية التطوير .

وأتصور أن أعمال المؤتمر وتوصياته يجب أن تطرح على أوسع نطاق وأن تناقش مناقشات جادة في كل مكان قادر على مثل هذه المناقشة وجدير بها . ذلك أن الضمانات الحقيقية لانجاح هذا التطوير الجذري الذي يوشك أن يكون ثورة تعليمية يحتاج أول ما يحتاج الى أن يحتضنه رأي عام قوي .

وقبل المؤتمر بعدة أسابيع دعا الوزير نخبة من خيرة أبناء مصر وأنضجهم عقلا وأغزرهم علما الى ندوة مغلقة استمرت بضع ساعات وأتصور أن ما طرح في هذه الندوة كان وراء كثير من الأفكار العميقة والناضجة التي عبرت عنها ورقة الاستراتيجية . وليت الأمر لا يقتصر على تلك الندوة . انني أقترح أن تقام عدة ندوات مغلقة يدعى اليها عدد محدود من المهتمين والمختصين وذوي الاحساس بالقضايا العامة والمهتمين بها وأن يطرح الموضوع كله على بعض هذه الندوات وأن يطرح على بعضها بعض جوانب الموضوع . ان تعدد الآراء وان المناقشات البناءة وان التجارب العديدة أقرب أن تكون هاديا ومرشدا وحافزا للطمأنينة ونحن نبدأ تلك الثورة التعليمية الجديدة بعد أن نطلق الاعصار الذي يقتلع كل العقبات .

ولعل أخطر العقبات التي تحتاج الى زلزال يهزها هزا لكي يبلغ التطوير مداه تتمثل في الجهاز الاداري الذي يقوم على خدمة العملية التعليمية والذي هو جزء من الجهاز الاداري العام في الدولة . ولا أحد يستطيع أن ينكر مدى ما يمثله هذا الجهاز البيروقراطي الرهيب من مقاومة لأي تغيير أو تطوير في أي مجال من المجالات . مع أن أول ضحية لهذه المقاومة التي يمثلها الجهاز الاداري هم أفراد هذا الجهاز كأفراد وأبناؤهم وذووهم . أليس هذا التطوير من أجل مستقبل أبنائهم ومستقبل أمتهم .

ولعل هذا هو ما يدعوني الى أن أقول للأخ الصديق الدكتور فتحي سرور ان الاهتمام بالرأي العام وكسبه الى جانب هذه القضية هو أمر بالغ الأهمية . ذلك أن تكوين رأي عام قوي حقيقي وراء هذه القضية سيدفعها ويحميها ويجعلها تتغلب على كثير من العقبات .

وتقديري أن الايمان بأهمية القضية والحماس لها والاصرار على نجاحها وكلها معان أحسست بها وأنا أسمع فتحي سرور وأنا أقرأ ورقته ستجعل من التطوير حقيقة باذن الله .

ولعله من البشائر التي تؤذن لهذا الأمل أن يتحقق أن يكون الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية من أشد المؤمنين بأهمية قضية التعليم ومن أشد المتحمسين لها وانه يرعاها ويتعهدها بكل طاقته وجهده من أجل مستقبل مصر .

أوراق

الى .. يا هندسة ؟

[illegible]

صلاح حافظ

سياسة واقعية لحل مشاكل المستشفى الحكومى

كتب - دكتور رفعت كمال :

قرر وزير الصحة ان ينقل تجربة المؤسسة العلاجية الناجحة الى المستشفيات الحكومية .. وقرار الوزير يحل ازمات نقص التمويل وانخفاض مستوى الخدمات .. بل وعدم تحمس بعض الاطباء للعمل !
وفى نفس الوقت .. يضع الوزير امام عينيه ارتفاع اسعار العلاج فى بعض المستشفيات الاستثمارية .. وهنا يواجه الوزير الموقف بمستشفى حكومى يتوافر فيه ارقى الخبرات الطبية من الاطباء بجانب احدث المعدات !

سألت الدكتور محمد راغب دويدار :
- هل يصلح الحديث عن معهد ناصر للرد على التساؤلات الخاصة بانخفاض مستوى العلاج فى المستشفى الحكومى والمبالغة الشديدة فى اسعار العلاج فى بعض المستشفيات الاستثمارية ؟

قال الوزير : بالطبع .. فالنظام المطبق فى معهد ناصر هو بعينه النظام الذى تم تطبيقه بنجاح مؤكد فى المؤسسة العلاجية .. وهكذا اؤكد ان هذا النظام الناجح سيمتد بالتدريج ليغطى بنجاحه مستشفيات مصر الحكومية .

وعلى مستوى محافظة القاهرة يسعدنى ان يضاف الى القوة العلاجية الحكومية هذا العدد الهائل من الاسرة التى تتمثل فى معهد ناصر (٨٠٠ سرير) وفى العام القادم مستشفى الهلال الاحمر (٣٠٠ سرير) وخلال عام آخر يتم افتتاح مستشفى الهرم (٦٠٠ سرير) .. وهكذا يكون مجموع الاسرة الجديدة ١٧٠٠ سرير .. بالاضافة الى ٢٥٠٠ سرير موجودة بالفعل فيكون المجموع ٤٢٠٠ سرير !

- وماذا عن المستشفيات الحكومية ذات الخدمات المنخفضة والموجودة بالفعل ؟

كما سبق ان قلت ستصبح هذه المستشفيات مركزا للعلاج الجيد الرخيص .. بالاسعار التى تطبق فى مستشفيات المؤسسة العلاجية ستكون هى نفسها بالتقريب اسعار العلاج فى النظام الجديد .. مع المحافظة الدائمة على العلاج المجانى .



د . راغب دويدار

والعلاج بنظام المؤسسة العلاجية يحدد سعر الاقامة بالمستشفى فى حدود ثلاثة جنيهات يوميا للدرجة الثالثة والثمانية جنيهات للدرجة الثانية والخمسة عشر جنيها للدرجة الاولى .. واخيرا حدود الاربعين جنيها للجناح .

اما عن اجور العمليات الكبرى فهى تتراوح بين خمسين جنيها للجراحة فى الدرجة الثالثة وسبعين جنيها للجراحة فى الدرجة الثانية وحوالى مائة وعشرين جنيها للجراحة عند الاقامة فى الجناح !

وبالنسبة للعمليات المتوسطة فان الاسعار على التوالى : حدود الثلاثين جنيها لمريض الدرجة الثالثة والخمسين لمريض الدرجة الثانية وخمسة وسبعين للمريض المقيم فى الجناح ؟

ومرة اخرى اكرر : العلاج المجانى موجود فى نفس المستشفى .

- وماذا عن دخل الطبيب ومستواه ؟

قال الوزير : انى اعلم جيدا ان مايعتب الاطباء الشبان هو الدخل المنخفض وقبل ذلك عدم الممارسة الحقيقية للمهنة .

ونظام المؤسسة العلاجية الذى يدخل المستشفى الحكومى يحل هذه المشكلة .. فالطبيب يحصل على جزء من اجر العلاج .. والحرية متروكة للمريض ليختار الطبيب الذى يعالجه .. وهنا يحدث التنافس بين الاطباء لتقديم احسن ماعندهم للمريض .. وهكذا يحصل الطبيب الذى يبذل جهدا اكبر على ايراد اكبر .. واكدت التجربة ان الايراد يرتفع بالنسبة للطبيب المجتهد الى ارقام جيدة جدا دون ارهاق المريض فالاجر محدد ودون عبء على الدولة فالتمويل ذاتى !

- واخيرا .. ماذا عن العلاج فى المستشفيات الخاصة والاستثمارية ؟

هنا يؤكد الوزير : انى ارحب بالقطاع الخاص فى مجال العلاج .. بل واشجع استثمار الاموال فى هذا القطاع ولكن دائما اطالب بتقديم خدمة جيدة بسعر معقول .

- وكيف يكون عقاب من يخالف ذلك ؟

قال الوزير بثقة : الذى سيوقع العقاب هو المريض الذى سينصرف عن هذه المستشفيات التى تكلفه الكثير .. وهو سيفعل ذلك عندما توفر له الدولة البديل : مستشفى عصرى .. يعمل فيه امهر الاطباء .. بأجر محدود جدا !

- ملفى المدة التى قضاها الدكتور محمد راغب دويدار داخل جدران المستشفيات مديرا .. ومخططا .. ومنفذا ؟

يبتسم الوزير وهو يقول : عمر طويل حوالى ربع قرن !!

مبارك يهنىء الرئيس الهندى الجديد

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس الهندى الجديد راماسوامى فنكاتا رامان بمناسبة اختياره رئيسا للجمهورية ..

وقد اكد الرئيس مبارك فى برقيته ثقته بان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين مصر والهند سوف تزداد نموا وازدهارا .

المشير يشهد حفل تخريج الفنية العسكرية

يشهد المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع صباح اليوم تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الفنية العسكرية . كما يشهد المشير ابو غزالة حفل تخريج طلبة الكلية الجوية يوم الاثنين القادم ويقلد المشير اوائل الخريجين انواط التفوق والشجاعة .

معرض دولى لمواد البناء

تقرر اقامة معرض القاهرة الدولى لمواد البناء ومعدات التشييد ومعرض الات قطع الاخشاب خلال الفترة من ١٠ الى ١٩ اكتوبر القادم وذلك على ارض المعارض بمدينة نصر .

نظام جديد للسجل المدنى

يعلن السجل المدنى فى اول الشهر القادم النظام الجديد لاستخراج بطاقة تحقيق الشخصية وشهادات الميلاد .

النظام الجديد يبسط الاجراءات الحالية .

مركز عالمى للارتقاء بكتاب الطفل

د . سمير سرحان

تم الانتهاء من اعداد اول مركز علمى لتوثيق وبحوث كتاب الطفل .. يتم افتتاح هذا المركز ليكون فى خدمة كافة العاملين فى مجال كتب الاطفال من مؤلفين الى رسامين الى باحثين .

وقد قامت جمعية الرعاية المتكاملة بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب بانشاء هذا المركز الذى يضم كمبيوتر يرتبط بالمراكز العالمية المتخصصة فى ثقافة الطفل .. الى جانب توفير كافة الموسوعات العالمية المتعلقة بالطفل وثقافته .. بجانب سجل تاريخى لتطور كتاب الطفل من ناحية التأليف والرسوم .

ويقول الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ورئيس اللجنة المسئولة عن اعداد المركز انه قد تم التنسيق بين قسم الاطفال بمكتبة الكونجرس الامريكية وبين المركز بحيث يمكن الحصول على احدث الانتاج العالمى فى مجال كتب الاطفال

من المنتظر ان تفتتح حرم الرئيس مبارك هذا المركز فى عيد الطفولة فى نوفمبر القادم باذن الله .

عقوبة تموينية عند زيادة سعر ساندوتش الفول !

د . جلال ابو الدهب

قرر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية عدم صرف الحصص المقررة من الزيت التموينى بسعر ثلاثين قرشا للكيلو وذلك للمطاعم التى ترفع الاسعار وخاصة ساندوتش الفول والطعمية .. على ان يتم صرف الزيت لهذه المطاعم بسعر خمسين قرشا للكيلو .. وتحدد ثمن ساندوتش الفول بسبعة قروش ونصف وفى حالة الاستمرار فى زيادة السعر يتم اغلاق المحل بواسطة اجهزة المباحث بالوزارة .

اليوم .. أنتاج الكهرباء من القمامة أمام علماء مصر

اليوم .. انتاج الكهرباء من القمامة امام علماء مصر
يجتمع اليوم مجموعة من اكبر علماء مصر المتخصصين لمناقشة دور البحث العلمى فى حل قضايا التنمية .

وتقول الدكتوره نبيلة محمد عطية الابراشى عضو مجلس الشورى ومنظمة الندوة بالاشتراك مع الهيئة العامة للاستعلامات :

د . نبيلة الابراشى

ان الخبرات العلمية المتوافرة فى مراكز البحوث قادرة على حل العديد من مشاكل التنمية باستخدام الامكانيات المحلية المتوفرة والقادرة على انهاء العديد من الاختناقات

مثلا .. نحن نستورد مادة الشبه من الخارج . ونستخدمها فى العديد من العمليات الحيوية .. واهمها تنقية المياه .. وندفع الملايين من اجل استيرادها .. ترى هل يمكن انتاجها محليا ؟!

والقمامة .. انها مشكلة اجتماعية صحية .. ولكن من الممكن استخدامها كمصدر للطاقة .. ترى هل يمكن التوسع فى هذا المجال وتوفير الطاقة الكهربائية

كذلك الطاقة الشمسية .. هل تم استغلالها بالقدر الكافى الذى يتناسب مع شمس مصر الساطعة على مدار العام .

وهكذا يمكن تطوير صناعات النسيج ..

وتوفير طوب طفل قوى ورخيص والكثير من المشروعات التى تقوم اساسا على خامات محلية وجهود مصرية .

يشترك فى الندوة مجموعة من علماء مصر من بينهم : دكتور مختار الحلوجى ودكتور عثمان جلال .. ودكتور ابراهيم صقر والدكتور حمدى القاضى ودكتور كمال عباش والدكتور شريف حسين عيسى ودكتوره شجين الشواربى والدكتور عبدالعزيز قنطوش والدكتوره زينب سيف النصر .

استضافت الندوة هيئة الاستعلامات .. حيث يتم طبع الابحاث والتوصيات فى كتيب يوزع على الهيئات المختلفة .

٩١ مليون جنيه للدروس الخصوصية فى كل عام

اكدت ارقام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان حجم المبالغ التى تصرف على الدروس الخصوصية فى التعليم العام فى عام واحد تقدر بحوالى ٥٢ مليون جنيه !

اما الرقابة الادارية فانها تؤكد ان هذا الرقم يرتفع الى ٩١ مليون جنيه !!

جاء ذلك فى تقرير اعدته المجالس القومية المتخصصة ورفعه الدكتور عبدالقادر حاتم الى الرئيس حسنى مبارك .

وقد اكد التقرير ان الدروس الخصوصية ساعدت على زيادة انتشار ظاهرة الغش والتساهل فى تقدير درجات اعمال السنة .. بل وتسرب اسئلة الامتحانات .

وقد اوصى التقرير بزيادة مدة العام الدراسى وساعات العمل فى اليوم الواحد مع تعديل نظام تقدير اعمال السنة للطلاب .. وضبط نظام عمل مجموعات التقوية .

شركات الطيران وراء زحام المطار

لم يحدث التنسيق بين شركات الطيران وكانت النتيجة زحاما خانقا !

ويقول اللواء طيار عبدالعزيز بدر ان عدم التنسيق بين مواعيد شركات الطيران مع قدوم موسم عودة المدرسين ادى الى هذا الزحام غير الطبيعى .

من اكتوبر القادم : علف اكثر ولحوم ارخص !

كتبت امانى صادق

يتم فى اكتوبر القادم افتتاح مصنعين لانتاج العلف احدهما فى البحيرة وطاقته ١٢٠ الف طن سنويا والثانى فى رشيد وطاقته الانتاجية ١٥٠ الف طن سنويا .

وبذلك تنتهى المرحلة الاولى من الخطة الخمسية لانشاء سبعة مصانع تنتج مليون طن علف كل عام .

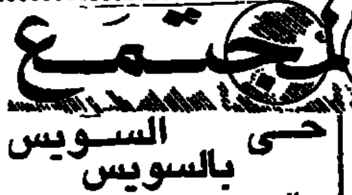
ويقول المهندس حسن خضر رئيس قطاع التوزيع بهيئة المضارب ان الانتاج الحالى من الاعلاف لايتجاوز مليونا ونصف المليون طن سنويا وهذا يمثل ٥٥٪ من الاحتياج الحقيقى للاعلاف مما خلق سوقا سوداء امام قلة المتاح وادى بالتالى الى ارتفاع مستمر فى اسعار اللحوم .

ومع توافر الاعلاف المنتجة محليا يصبح من الممكن انتاج مائتى الف طن لحوم حمراء سنويا من مشروع البتلو التابع لوزارة الزراعة .. وهكذا يمكن ايقاف هذا الارتفاع المستمر فى اسعار اللحوم .

بناء القنصليات المصرية بالجهود الذاتية

كتب صابر شوكت :

وافق رئيس الوزراء على الاقتراحات التى قدمها عدلى عبدالشهيد وزير الهجرة بعد عودته من زيارة المغتربين المصريين فى العديد من بلدان العالم .



عدلى عبدالشهيد

وقد نقل وزير الهجرة رغبة المهاجرين المصريين فى الاشتراك بشكل عمل فى الحياة السياسية فى مصر وذلك عن طريق تمكينهم بالادلاء باصواتهم فى الانتخابات التى تجرى فى وطنهم : مصر .

كما طالبوا بتنظيم رحلات صيفية لاولادهم تأكيدا لانتمائهم لوطنهم .

كذلك طالبت الجاليات المصرية السماح لها بتمويل بناء قنصليات مصرية فى أماكن تجمعاتهم دون ان تتحمل الدولة تكاليف ذلك .

ويدرس رئيس الوزراء الآن كيفية تنفيذ هذه المقترحات بعد ان تمت الموافقة عليها .

٥٠٠ سخان مصرى لفرنسا

استوردت فرنسا من مصر خمسمائة سخان مصرى وذلك بعد ان تاكدت الجهات الفرنسية من صلاحية السخانات المصرية للبيئة الفرنسية مع مطابقة الانتاج المصرى لاحدث تكنولوجيا فى هذا المجال .

استيراد السلع الاستهلاكية

تعد وزارة الاقتصاد مشروعا بالسماح باستيراد السلع الاستهلاكية من مواد غذائية واجهزة كهربائية وادوات منزلية من المناطق الحرة بشرط ان تكون ضمن قائمة السلع المسموح باستيرادها من الخارج .

رأى بالعربى

نحن نشكو من البطالة المقنعة .. الخوف من الموظفين بلا عمل أو مسئولية

أعداد كبيرة لا مكاتب لهم . سعيد الحظ منهم الذى يجد مكتبا يجلس عليه . أجهزة الدولة المتخصصة تجرى الدراسات للبحث عن حل لهذه المشكلة المزمنة .

أخيرا سمحت الدولة للموظفين الذين حصلوا على أجازات بدون مرتب باستمرارهم فى هذه الاجازات لمدة ١٠ سنوات . ولكن هل تكفى هذه السنوات العشر - على الرغم من انها خطوة الى الامام - لمواجهة هذه الازمة ؟!

من المعروف ان الموظف الذى يحصل على عمل فى الخارج يقضى سنواته الاولى فى عملية الاستقرار بالبلد الذى يعمل به . بعد عامين يبدأ فى ترتيب أمور حياته . يشعر بالأمان فى عمله الجديد . يسعى الى توفير جزء من مرتبه يحوله الى بلده للحصول على شقة او قطعة أرض . باختصار يبدأ فى تحويل ما يدخره الى مصر لتحسين أوضاعه المعيشية عند عودته . كل هؤلاء الموظفين حصلوا على أعمالهم فى الدول العربية نتيجة مجهود شخصى . الاغلبية العظمى منهم - خاصة الذى يمضى ١٠ سنوات فى عمله - حقق نجاحا واكتسب ثقة فى وظيفته الجديدة . اذا ترك هذا الموظف موقعه وعاد الى مصر تنفيذا للقانون فمن غير المضمون ان يحل محله مصرى آخر . السبب ان هناك صراعا بين الجنسيات المختلفة فى الحصول على اعمال فى الدول العربية الخليجية .

معنى هذا باختصار شديد ان تحديد مدة معينة لاصحاب الاجازات بدون مرتب يضيع على أعداد كبيرة من المصريين فرص العمل فى هذه البلاد . بالتالى يحرم مصر من حصيلة تحويلات مدخراتهم بالعملة الصعبة . من مساهمتهم فى حل أزمة البطالة المقنعة .

ان هؤلاء المصريين يطلبون السماح لهم بالبقاء فى الخارج مددا غير محدودة . حجتهم فى ذلك ان العامل النفسى وشعورهم بالامان فى العودة الى وظائفهم عند انتهاء تعاقدهم فى الخارج يشجعهم على تحمل ظروف الغربة . فى نفس الوقت يبدون استعدادهم لسداد رسوم بالعملة الصعبة يدفعها من يبقى بعد السنوات العشر المسموح بها .

يقول بعض العاملين فى الكويت فى رسالة تلقيتها وقع عليها عشرات انهم على استعداد لتحويل مبلغ سنوى يوازى المرتب الاساسى السنوى فى مصر بالعملة الاجنبية . هذا المبلغ يعتبر رسما عن كل سنة تلى السنوات العشر المسموح بها . أو أن يتم تحويل مبلغ ثابت سنويا نظير التصريح بمدة مفتوحة بعد المدة المحددة . على سبيل المثال أن يقوم حملة المؤهلات المتوسطة بتحويل مبلغ ٥٠٠ دولار سنويا . ويلتزم حملة المؤهلات العليا بتحويل ألف دولار سنويا . هذه المبالغ ممكن أن تصل حصيلتها الى ملايين من الدولارات تكفى للمساهمة فى انشاء درجات مالية جديدة لموظفين جدد فى مصر .

اننى أضع هذين الاقتراحين امام المسئولين فى مصر فهى اقتراحات تؤدى الى ضرب عصفورين بحجر واحد . اولا الاستفادة بموارد مالية جديدة بالعملات الصعبة لمصر . ثانيا الابقاء على الكفاءات المصرية فى الخارج فى وقت قلت فيه فرص العمل أمام كفاءات مصرية جديدة فى هذه البلاد . كل المطلوب هو قرار سريع واقعى يراعى الصالح العام . قرار لا تتدخل فيه الاهواء والعواطف الشخصية .

! محمد طنطاوى

الكهرباء بقوة الريح فى مدينة السادات

بدأ انتاج الطاقة الكهربائية هذا الاسبوع بقوة الريح فى مدينة السادات .. وهكذا اصبح من الممكن استصلاح مساحات جديدة من الاراضى الصحراوية وزراعتها باستخدام الطاقة الناتجة عن قوة الريح بالاضافة الى الطاقة الكهربائية الناتجة عن الشمس !

وعلى مساحة خمسمائة فدان منحتها وزارة التعمير لمركز تنمية الصحراء الذى يعمل بالتعاون بين الجامعة الامريكية وجامعة الاسكندرية يتم انتاج الطاقة الكهربائية لضخ المياه من الابار على عمق ٤٥ مترا لتنتج الخضروات والفواكه واشجار الاخشاب .. وهى المحاصيل التى تتناسب مع طبيعة التربة الصحراوية .

والمولد الكهربائى الذى بدأ فى العمل هذا الاسبوع والذى يعمل بضغط الريح قوته عشرة كيلوات .. وتم تركيب المولد والبرج بايد مصرية فقط وتحت اشراف لجنة من اساتذة الهندسة بجامعتى القاهرة والجامعة الامريكية .. واستغرقت مدة اقامة البرج والمولد اقل من شهر وبلغت تكاليفه الاجمالية حوالى عشرين الف جنيه !

الأرز الذهبى : انتاج محلى

يبدأ فى اكتوبر القادم انتاج الارز الذهبى محليا . حيث يتم بيعه بسعر تسعين قرشا للكيلو .. وهو النوع الذى يتم طرح عينات منه الآن فى بعض المحلات .

من المعروف ان نفس هذا النوع يتم استيراده بواسطة القطاع الخاص الآن ويتم بيعه بتسعة جنيهات للكيلو الواحد !!

مياه المجارى لاستصلاح الأراضى

يتم الان وضع التفصيلات النهائية لاستخدام مليون و ٧٣٠ الف متر مكعب من مياه الصرف الصحى وذلك بعد تنقيتها والحصول عليها من مجارى القاهرة الكبرى وذلك لاستصلاح ٢٦٥ الف فدان حول القاهرة .

أخبار تهمك !

خروف العيد بلا مشاكل !!

سماحة يوسف

تعرض المجمعات الاستهلاكية ٦٩ الف خروف فى الشوادر التى اقيمت فى الميادين والتى يبلغ عددها مائتى شادر وذلك لبيع الخراف الحية بواقع خروف عن كل بطاقة بسعر ٢٣٠ قرشا للكيلو القائم .

كما يتم طرح ٢٢٠٠ طن لحم مجمد بسعر ٢٦٠ قرشا الكيلو الضانى .

اما اللحم الكندوز فمن المقرر تخفيض سعره الى جنيهين للكيلو .. وسيعرض للبيع الفى طن منها بجانب ستة آلاف رأس كندوز بلدى بسعر ثلاثة جنيهات ونصف للكيلو الواحد .

صرح بذلك سماحة يوسف رئيس هيئة السلع الغذائية .

علاوة القطاع الخاص الثلاثاء القادم

يعقد وزير القوى العاملة والتدريب اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لتقرير اسس صرف العلاوة الاستثنائية للعاملين بالقطاع الخاص . ويستهدف الاجتماع تحديد اسس الزيادة التى تقررت للعاملين فى كل قطاع من قطاعات العمل الخاص .

استقالة اختيارية بمقابل نقدى

يتم الآن اعداد مشروع بحق استقالة الموظف من عمله اختياريا على ان يحصل على مقابل نقدى !

غرامة تخلف التجنيد خلال اسبوع

احكام الغرامة لمن يبلغ سن الثلاثين دون ان يتقدم للتجنيد بحيث تنتهى هذه الاجراءات خلال اسبوع واحد .

الجبن الشيدر مسموح باستيراده

اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بالسماح باستيراد كافة انواع الجبن الشيدر من البرطمانات والاقراص والمطبوخ وذلك بعد ارتفاع اسعار الجبن من الانتاج المحلى .

كما تجرى حاليا دراسة لرفع الحظر عن كافة انواع الجبن بعد ان افادت وزارة التموين بعدم كفاية الانتاج المحلى منه .

□ البتروجاس فى العجوزة

قررت شركة البتروجاس استكمال اعمالها فى منطقة العجوزة ومدينة ١٥ مايو بإدخال الغاز الطبيعى بها ..

صرح بذلك المهندس عبدالمنعم ابو السعود رئيس مجلس ادارة الشركة .

مدارس الأسكندرية تستوعب طلابها

الجويسقى

لن يواجه طلاب الاسكندرية الناجحون هذا العام اى مشاكل .. فقد تقرر قبول ١٣٩ الف طالب فى جميع مراحل التعليم وهو العدد الذى يستوعب جميع الناجحين !

ويؤكد الدكتور عبدالرازق المكى وكيل اول الوزارة لشئون التعليم بالاسكندرية ان نتيجة التنسيق والقبول من الابتدائى حتى الثانوى العام والخاص ستعلن فى اول اغسطس القادم .. كما تعلن نتيجة القبول فى مدارس الحضانة فى آخر يوليو الحالى حيث يتم قبول ثمانية آلاف طفل بحد ادنى من العمر اربع سنوات وشهر وحد اقصى خمس سنوات وتسعة اشهر .





أخبار المجتمع

عيد ميلاد سعيد

● سعيد بدوى بجمرك بورسعيد يهنىء ولديه التوأم محمد واحمد بعيد ميلادهما الثالث .

●○●

● صبرى محمد السيد بجمرك بورسعيد يهنىء ابنته رباب بعيد ميلادها الاول .

اللجنة النقابية للعاملين بمصلحة الجمارك

نيابة عن جميع العاملين بالمصلحة تتقدم بأسمى آيات التهنئة للسيد الاستاذ
فتحى حسن سلامة
باختياره رئيسا لمصلحة الجمارك راجين لسيادته التوفيق وللجمارك التقدم والازدهار وبه ومعه نرجو ان تتحقق الامال لما فيه خير مصر وعزتها

قيادات الحزب الوطنى بكفر الزيات

الاستاذ عمر الفاروق عطوان
عضو مجلس الشعب وأمين عام الحزب الوطنى بكفر الزيات ومجلس ادارة الجمعية التعاونية لشركة الملح والصودا بكفر الزيات
محمد احمد هجرس
احمد عبدالستار الحناوى
محمد عكاشة
احمد ابراهيم الطويل
يهنئون ابن كفر الزيات
الدكتور نور الدين يوسف
لترقيته رئيسا لمجلس ادارة شركة الملح ويتقدمون بالشكر للسيد وزير الصناعة والسيد رئيس الوزراء والسيد امين عام الحزب الوطنى .

الحاج
محمد ابراهيم على
صاحب
مصنع طنطا للجسوت والبلاستيك والاعلاف بطنطا
يتقدم بخالص الشكر والعرفان للسادة
اللواء محمد محمد خلف
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن الغربية
العميد فايز فكرى عطية
مدير ادارة البحث الجنائى بالغربية
العميد عادل يحيى الهرميل
مامور قسم اول طنطا
العميد احمد ابو ريه
مدير مباحث الغربية
العقيد عبدالرؤوف كمال عطية
نائب مامور قسم اول طنطا
المقدم محمد سليم الخولى
بادارة البحث الجنائى بالغربية
الرائد عبدالعزيز فكرى جمعة
رئيس مباحث قسم اول طنطا
الملازم اول ياسر حسن عيسى
معاون مباحث اول طنطا
للجهود الرائعة التى بذلت فى ضبط المتهمين لاعادة المسروقات كاملة

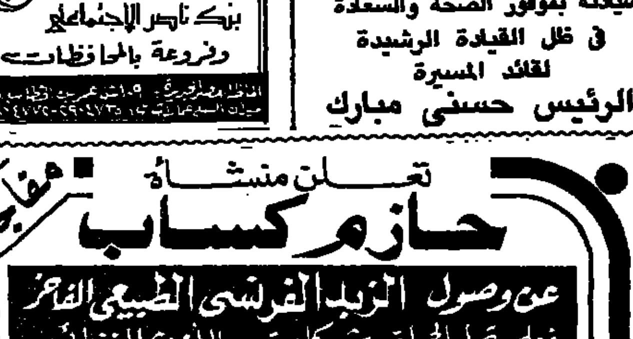
حى السويس بالسويس

العميد سامى عبدالوهاب
رئيس حى السويس
وجميع العاملين بحى السويس
يهنئون بقلوبهم المحافظ الانسان
اللواء احمد تحسين شتن
محافظ السويس
فى مناسبة عيد ميلاد سيادته شاكرين له الفضل فى استمرارية مسيرة التجميل لمحافظة السويس والانجازات المتكررة التى تحققت فى زمن قياسى متمنين من الله ان يمتع سيادته بموفور الصحة والسعادة
فى ظل القيادة الرشيدة لقائد المسيرة
الرئيس حسنى مبارك

شكر وتقدير لمباحث "منيا"
دكتور مهدى الفقى يشكر العميد محسن مجدى والمقدم محمد فتحى والملازمين الاوائل علاء عبداللطيف ومحمد سموكة لجهودهم ولرد المسروقات

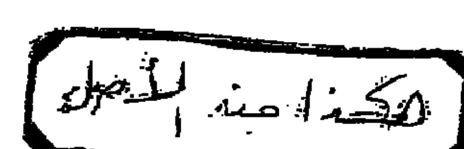
نادى المراغة الرياضى

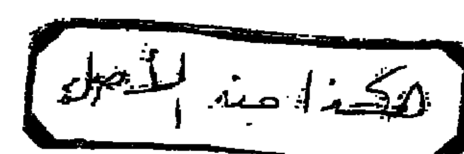
تحدد يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ موعدا لعقد الجمعية العمومية للنادى السادسة مساء بمقر النادى











● الأســعار ●










بكاء الطفل .. لغة لها معان !

بكاء الطفل له معان عديدة .. فهو لغة التخاطب الاولى من الام .. انه يريد ان يحدد به شيئا ما غير الحزن او التعاسة .. ماذا يعني هذا البكاء وكيف تتصرفين تجاهه ؟!

١ – لا ترضعي طفلك لمجرد البكاء .. لانه ليس دليلا على الجوع في معظم الاحيان .. قد يكون في وضع غير مريح او انه يحتاج الى تغيير ملابسه الداخلية .

٢ – قد يكون الطفل عطشانا لحرارة الجو ويريد قليلا من الماء بدلا من اللبن .

٣ – قد يكون السبب بعض الالام في المعدة او كمية من الغازات يريد ان يتخلص منها .. ويمكنك تمييز هذا النوع من البكاء بسهولة في هذه الحالة لانه يبكي ويرفع رجليه ويثنيهما تجاه بطنه .

٤ – قد يبكي لمجرد الارهاق او التعب ويريد النوم وهذه الحالة تتميز لغة بكائه بالغضب في معظم الاحيان ..

٥ – الوحدة والحجرة المظلمة من الاشياء التي تدفع الطفل بها البكاء وهذا البكاء له نغمة يخبرك فيها انه في حاجة الى الحنان والاهتمام .

٦ – هناك ايضا بكاء الاحساس بالبرد او الحر ..

٧ – اما البكاء المصاحب بصرخات حادة مع ارتفاع في درجة الحرارة او الاسهال او القيء معناه بكاء المرض وهنا عليك باستشارة الطبيب فورا ..



« أسد » في العمل .. و « أرنب » في المنزل .. لماذا ؟!

عرفته رجلا قاسيا .. شديدا .. يخافه الموظف الكبير قبل الصغير .. يشخط وينفعل دائما .. اسلوبه غليظ حتى في طلب كوب الماء !! وشاءت الظروف بعد فترة ان اتعرف عليه كزوج مع زوجته ورب اسرة مع اولاده .. كانت صورته مختلفة تماما ..

وجه آخر للعملة التي عرفتها .. في منزله ومع زوجته واولاده عبارة عن طفل وديع .. هادىء .. ينفذ الاوامر التي تصدر له بكل دقة .. يقف امام الحوض لغسيل الاطباق وينظم ملابس الاسرة في الدواليب ..

هل هي حالة مرضية .. أم نوع من أنواع الشخصية ؟ واسئلة اخرى اجاب عليها الدكتور « ساهر السيد هاشم » استاذ الطب النفسي والاعصاب قال :

انها قاعدة نفسية يطلق عليها اسم قاعدة « التعويض » .. يطبقها الفرد بدون وعي ولا شعوريا .. على سبيل المثال الفرد الذي يكثر الرسوب في الامتحان يؤكد لمن حوله ان العيب ليس فيه شخصيا بل في الامتحان الذي يأتي دائما في منتهى الصعوبة .. والفرد الذي فشل في التسلق للحصول على عنقود العنب يقول : لان العنب « مر » المذاق رفضت الوصول اليه !! نفس الشيء ينطبق على الزوج الذي يشعر بضعفه امام زوجته وفي منزله مع اولاده فهو لاشعوريا يعوض هذا الضعف خارج نطاق اسرته ويظهر في صورة قاسية بل تصل الى حد الشراسة في بعض الاحيان .. انه رد الفعل التلقائي الذي يصدر عن اللاوعي حتى يحمي نفسه من العذاب ويشعر بالراحة النفسية .. انه نوع من انواع التعويض ..

ويضيف الدكتور ساهر السيد هاشم .. من ناحية اخرى نجد الزوج القوي في منزله ومع اسرته والذي يستطيع ان يحدد معالم شخصيته المعتدلة مع زوجته واولاده ، نجده في عمله ومع زملائه بسيط .. هادىء ومتزن لانه ليس في حاجة الى عملية التعويض اللاشعوري التي يعاني منها الزوج الارنب !!

من تجارب جدتي

● العودة الى الطبيعة حتى في تكوين مستحضرات التجميل .. اتجاه سائد في مختلف انحاء العالم .. نقدم لك هذا الاسبوع نصائح جديدة كانت تستخدمها جدتي بدلا من الكريمات لاستعادة الجمال بهدوء وبدون مشاكل ..

● قناع التفاح لعلاج التجاعيد .. تقشر التفاحة ثم تسلق جيدا في مقدار من اللبن الحليب الطازج ثم تهرس في طبق نظيف ويضاف لها ملعقة من العسل الابيض .. هذا الخليط اصنعي منه قناعا يوضع على الوجه لمدة ساعتين مرة كل اسبوع ثم يغسل الوجه بالماء الفاتر .

● قناع البرتقال لعلاج البشرة الدهنية .. تقشر البرتقالة – اي نوع من البرتقال ثم تسلق وبدون التخلص من البذور .. تهرس بعد ذلك ويضاف مقدار ١٠٠ جرام من اللبن الزبادي الطازج .. هذا الخليط اصنعي منه قناعا يوضع على الوجه مرتين كل اسبوع .

هــذه مهنتــي ..



منى محمد

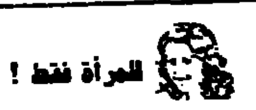
– « منى محمد » – ٢٧ سنة – تخصصت في فن الديكور .. انه ليس ديكور المنازل او المكاتب ولكنه فرع من فروع الديكور الخاصة جدا .. لقد تخصصت « منى » في عرض مستحضرات التجميل في واجهات المحلات التجارية ..

– تقول « منى » انها مهنة جديدة في مصر ولكنها معروفة في العالم الغربي .. انني اقوم بتنسيق مستحضرات التجميل بالشكل المناسب في واجهات المحل وفي القسم الخاص ببيع هذه المنتجات ..

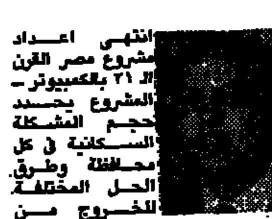
– كل شركة لها اسلوبها الخاص في العرض وهذا لا ينبع من فكر المنسقة ولكنه شكل عام وموحد في العالم .. على سبيل المثال شركة (...) تعرض بنفس الشكل والاسلوب في فرنسا وامريكا ومصر ..

يلقى ذلك عن طريق تدريب عملي مع بداية كل موسم لكافة المنسقين ومهندسي الديكور في العالم بحيث تظهر الشركة في رداء موحد في مختلف انحاء العالم .

وتؤكد « منى » صاحبة الابتسامة التي لاتفارقها حتى اثناء العمل : انني اقوم بتوصيل الرسالة – عن طريق العرض – الى المستهلك .. وهذه مهنة مناسبة جدا مع المرأة المصرية التي تميزت منذ اقدم العصور بفنون التنسيق وعرض الجمال في ابهى صورة .. انها مهنة مناسبة مع السيدة المصرية التي مازالت تعشق التنظيم .. الذوق .. والتنسيق .. لانها دائما وابدا ست بيت قبل ان تكون مهندسة او طبيبة !!


للمرأة فقط !

عزيزتي :



انتهى اعداد مشروع مصر القرن الـ ٢١ بالكمبيوتر – المشروع يحدد حجم المشكلة السكانية في كل محافظة وطرق الحل المختلفة للخروج من العصيدة السكانية .. وبدأ العمل الجاد لحل المشكلة من جذورها – من المحليات – لمواجهتها بصورة والعبة تحقيقا لتوصية لجنة السكان وتنظيم الاسرة بالحزب الوطني ..

وكان اول اجتماع في منتصف الاسبوع الماضي بالمحافظات في محافظة القليوبية . رأس الاجتماع المحافظ عمر عبدالاخر وحضره خبراء من المجلس القومي للسكان يرأسهم الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس ورئيس لجنة السكان وتنظيم الاسرة بالحزب الوطني والدكتور عبدالرحمن النجار وكيل اول وزارة الاوقاف

وجلال الرشيدي مدير مركز الاعلام بهيئة الاستعلامات والقيادات الشعبية والتنفيذية ومديري مشروعات تنظيم الاسرة بالمحافظة .. وكانت الصراحة طابع الاجتماع كما اكدها المحافظ عبدالاخر : البيانات الصحيحة والارقام الصحيحة والصور الصادقة عن الواقع تعطي صانع القرار الرؤيا الواضحة لاتخاذ القرار السليم ..

وبدأ طرح المشكلة – القليوبية تعدادها الان ٢,٥٪ مليون نسمة ستصبح محدودة واي امتداد عمراني سيكون على حساب الارض الزراعية ، ومطلوب ٦٧ الف فرصة عمل سنويا –

عدم توافر وسائل منع الحمل ونقص الخدمة في الوحدات الريفية بالرغم من وجود اعداد كبيرة من الراغبات في تنظيم الاسرة '.. ضرورة وجود خطة لاستخدامات الاراضي داخل كل محافظة لدراسة اعادة استخدام الاراضي وتوزيع السكان بها وضرورة تنفيذ الامتداد العمراني في الاراضي الصحراوية لكل محافظة لاستيعاب الكثافة السكانية بها .. وقدم فضيلة

الدكتور النجار مشروعه الخاص بتدريب رجال الوعظ والارشاد وتزويدهم بصورة متكاملة عن الناحية الاقتصادية والاجتماعية والصحية للمشكلة السكانية . كما اكد بشكل حاسم ان دين الاسلام لايتعارض اطلاقا مع تنظيم الاسرة الذي يرمي الى الحفاظ على سلامة وصحة جميع افراد الاسرة .. وفي نهاية

الاجتماع اتخذ المحافظ عمر عبدالاخر قرارا بانشاء اول مجلس اقليمي للسكان على ان يعقد اول اجتماع له قبل نهاية الشهر الحالي مهمته تنفيذ الخطة واعطاء تقارير دورية للمجلس القومي للسكان الى جانب التنسيق بين الجهات المختلفة لتحقيق اهداف تنظيم الاسرة ..

أخبار وحواديت

تقدمها سلوى عفيفي

« المبلغة » على الطريقة الدمياطية !

● بايعت محافظة دمياط الرئيس « مبارك » عن طريق الانتاج للحلي المتميز بها .. فقد حمل أبناء محافظة دمياط كلمات مبايعتهم محفورة على قطعة من الموبيليا الدمياطي تطبيقا للشعار الذي رفعه الرئيس « مبارك » بضرورة تشجيع الصناعة المصرية ..

● في اطار توفير الخدمات السياحية بمحافظة مرسى مطروح قام المحافظ « يسري الشامي » بافتتاح اول دار عرض سينمائية مكيفة لخدمة سكان المحافظة ..

في حــرملك .. أحمد رجب !

● تزوجت من « عين الحياة » .. امرأة باهرة الجمال يستحيل على الرجل ان يقاوم فتنتها المدرعة .. لكنني ما لبثت ان اكتشفت ان تحت شعرها الحريري الاصفر اشد مناطق الكرة الارضية تخلفا وجهلا .. كان بداخل جمجمتها خواء رهيب .. اعتقدت ان « فولتير » الفرنسي هو الكهربائي الوحيد في اصلاح ذبذبة الفولت التي تشكو منها في تيار البيت ! كانت معتوهة !! »

انه جزء من قصص وروايات « احمد رجب » الساخرة ، والجذابة التي قدمتها في اروع كتاب صدر له تحت عنوان « .. للحب وسنينه »

● « اتمنى ان يأتي اليوم قريبا لتصبح الفيوم احدى المشاتي العالمية التي يعرفها السياح من جميع بلاد العالم » .. كانت الامنية التي اختارها الدكتور « يوسف والى » نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في مقدمة الكتاب الذي صدر للزميل الصحفي « صفوت محمد » تحت عنوان « الفيوم » صورة وتاريخ .. وهو عبارة عن رحلة سياحية داخل محافظة الفيوم .

● « ريمون خليفة » مدير عام فندق سميراميس الجديد ، اقام حفل غداء في « حديقة الشاي » بالفندق الجديد .. وجه الدعوة الى رجال الصحافة والاعلام والمهتمين بشئون السياحة والفنادق في مصر للتعرف عليهم قبل افتتاح فندق سميراميس الجديد رسميا في نوفمبر القادم ..

● قدمت « وكالة التنمية الامريكية » مليونين و ٧٧ الف جنيه لمحافظة كفر الشيخ لانشاء ١٦ مدرسة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية .

● اختارت الجمعية اليونانية للامراض الجلدية والتناسلية الدكتور محمد عامر استاذ الامراض الجلدية بجامعة الزقازيق عضوا شرفيا بها تقديرا لابحاثه ودراساته في مجال الامراض الجلدية .

د . محمد عامر

● « التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية وأثرها بين جماعات الصيادين » ، كانت موضوع رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث « جابر عوض سيد » وحصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى .. اعتمد الباحث في دراسته على دراسة ميدانية عن الصيادين في بحيرة السد العالي .. اشرف على الرسالة الدكتور عبدالهادي الجوهري عميد اداب المنيا ..

● يجري حاليا تدعيم شبكات كهرباء منطقتي الهرم وأبو الهول باربعة محولات بطاقة الف كيلووات .. يأتي هذا التدعيم في الكهرباء ضمن الاستعدادات لعرض اوبرا عايدة خلال شهر سبتمبر القادم !

عزف بالألوان .. في « رحلة » !

● الفنان « يوسف فرنسيس » عاش شهرا من القلق استعدادا لمعرضه الجديد « الرحلة » الذي افتتح هذا الاسبوع بفندق الميريديان ..

يضم المعرض مجموعة من الرسومات التي قال عنها « يوسف فرنسيس » انها ولدت في الاصل الحانا ثم خشي ان تختفي من امام عينيه فالتقط ما تبقى من اصدائها وقدمها في لوحات فنية ..

يوسف فرنسيس

تسمين الدجاج .. على صوت الموسيقى !

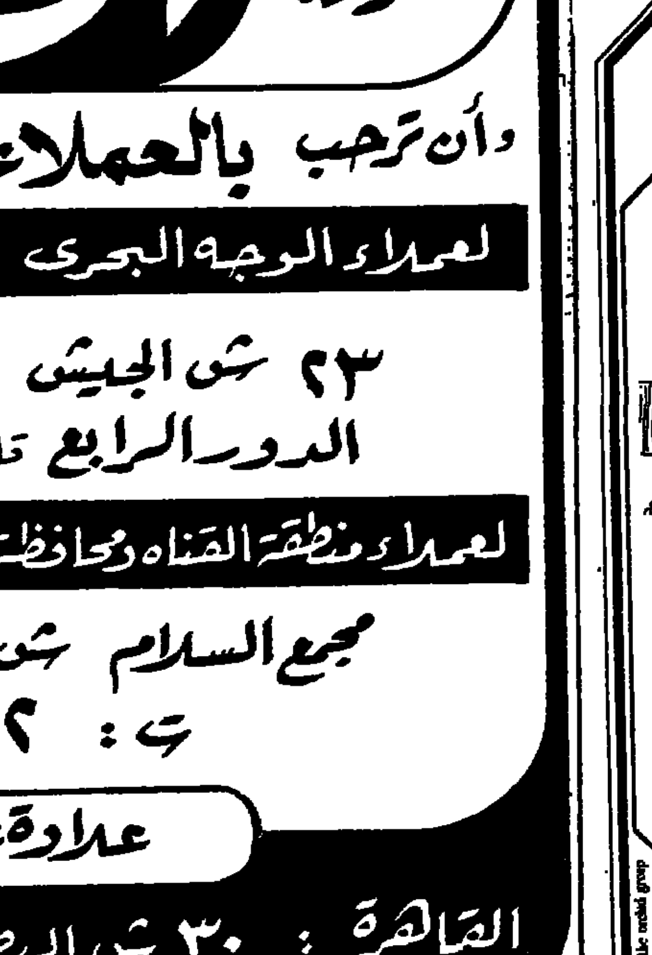
● اول مزارع امريكي انتشاء مزرعة الفخرة لتربية الدواجن تعلو من داخلها اصوات الموسيقى الكلاسيكية في الصباح وموسيقى الجاز في المساء .. الهدف من وضع الموسيقى للدجاج ليس ارهاف مشاعر الدجاج قبل ان تحين ساعة ذبحه وانما ابعاد النعاس والنوم عن جفونه .. لانه كلما بقى الدجاج متيقظا اقبل على الطعام بشهية وهكذا يثقل الوزن وتزيد كمية المبيعات ويصبح مربحا لصاحبه .. وصل تكاليف بناء هذه المزرعة حوالي ١١ مليون دولار ..

معقول

● مهندس شاب وزميله ... [illegible]

... معقول !

فتحي سالم



الدورى الممتاز يبدأ ٩ اكتوبر

أصبح المرجح أن يبدأ الدورى الممتاز لكرة القدم يوم ٩ أكتوبر بدلا من ٤ سبتمبر . وذلك لافساح الوقت لاقامة مباريات الأهلى والزمالك الاربع فى دور الثمانية لكاس افريقيا للأندية ابطال الدورى العام بين ٤ و ٣٠ سبتمبر ..

ولاشتراك أحد الاندية غير الاهلى والزمالك ـ الاسماعيلى مثلا ـ فى بطولة كاس الاندية العربية الابطال التى تقام فى الرياض والتى تصر السعودية على ضرورة اشتراك أحد الاندية المصرية فيها .. كذلك لاشتراك مصر فى الدورة الثلاثية الدولية ـ مع السودان واثيوبيا ـ التى تقام فى الخرطوم أيام ٢٥ و ٢٧ و ٢٩ سبتمبر بمناسبة مرور ٣٠ سنة على انشاء الاتحاد الافريقى لكرة القدم .. وهذه الدول الثلاث هى التى بدأت نشاط هذا الاتحاد سنة ١٩٥٧ ..

الكرة الطائرة المصرية تلعب على المركز ١٦ فى دورة الجامعات العالمية

لقى فريق مصر للكرة الطائرة هزيمة جديدة أول امس فى دورة الجامعات العالمية المقامة فى زغرب ، بعد ان تغلب عليه فريق البرازيل ٣/صفر فى مباريات تحديد المراكز من ١٣ إلى ١٦ .. كان الفريق المصرى قد حقق فوزا واحدا وكان ٣/صفر على السودان الذى انهزم من الكويت ٣/صفر فى مباريات تحديد المراكز من ٢١ الى ٢٤ .

اما فريق مصر لكرة السلة فقد انقطعت اخباره بعد خسائره المتتالية باستثناء فوز واحد احتسب له بانسحاب فريق ليبيا امامه .

فريق ايطاليا استحق صدارة المجموعة الأولى

برغم فوزه على مصر بهدف واحد فى آخر مباريات دور الـ ١٦ لكأس العالم للناشئين

بقلم : عبدالمجيد نعمان

بلا هزيمة فى مبارياتها الثلاث .. وصلت منتخبات كل من ايطاليا وقطر فى المجموعة الأولى .. وساحل العاج فى المجموعة الثانية .. والاتحاد السوفيتى فى المجموعة الرابعة الى دور الثمانية لكاس العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة المقامة فى كندا .. وصل الى نفس الدور ـ لكن بهزيمة واحدة ـ كل من كوريا الجنوبية ونيجيريا ..

وقد انتهت فى ساعة متأخرة من مساء امس بتوقيت القاهرة المباراتان المؤجلتان : فرنسا مع السعودية .. واستراليا مع البرازيل وتحدد نتيجتاهما الفريقين اللذين يصعدان الى دور الثمانية مع الفرق الست السابق ذكرها والذى تبدأ مبارياته غدا ..

الطريق الشاق الى دور الثمانية :

وليس معنى ان بعض الفرق وصلت الى دور الثمانية دون هزيمة ان الطريق كان سهلا لها .. بل الواقع ان المسابقة حفلت فى اغلب مبارياتها بالمنافسة الشديدة اذا استثنا فوز الاتحاد السوفيتى على المكسيك ٧/صفر .. وقد حدث بعد هذه الهزيمة القاسية ان استيقظ فريق المكسيك واستطاع فى مباراته التالية ـ وهى الثالثة والاخيرة ـ ان يهزم فريق نيجيريا ـ حامل اللقب ـ ١/صفر .. وان لم يغير هذا الفوز من خروج المكسيك من المسابقات .. كذلك الحال فى مباراة استراليا مع فرنسا فى المجموعة الثالثة .. فبرغم ان فرنسا تقدمت باربعة اهداف الا ان فريق استراليا ظل يجاهد لتحسين النتيجة واستطاع فعلا ان يحرز هدفا ...

كذلك الحال فى المجموعة الرابعة .. حيث كافح فريق بوليفيا ـ برغم تأكده من الخروج من المسابقة من ان يضيق الهزيمة من الاتحاد السوفيتى الى ٢/٤ ..

خروج مصر :

وفى المجموعة الاولى .. التى ضمت مصر مع ايطاليا وقطر وكندا .. وبرغم التسليم بأن فريق ايطاليا يستحق فعلا ـ فنيا وبدنيا ـ تصدر المجموعة الا انه لايمكن التسليم بان فريق قطر الشقيق افضل من الفريق المصرى ، وان كان قد افاد ـ لاشك ـ من فوزه على مصر ١/صفر فى المباراة الاولى لكل منهما والتى كانت دفعة طيبة للاشقاء القطريين ..

والواقع ان الفريق ادى احسن مبارياته وكانت الثانية امام كندا والتى فاز فيها بثلاثة اهداف نظيفة احرزها هانى صديق وجمال مساعد ومحمد رمضان احسن فيها ابناء مصر استغلال الفرص المتاحة بينما اخفق الكنديون فيما اتيح لهم من فرص ..

اما فى مباراة مصر الاخيرة امام ايطاليا مساء اول امس فكان واضحا ان الايطاليين هم الفريق الافضل .. الاكثر سرعة وخبرة والافضل من حيث التكوين البدنى حيث استطاعوا ان يأخذوا كل الكرات العالية المشتركة .. وقد مال الفريق الايطالى الى الحرص الدفاعى ، حيث كان التعادل يكفيه للوصول الى دور الثمانية ، ولذلك زادت خطورته الهجومية بعد ان احرز هدافه جاللو هدف المباراة فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى ، حيث اطمأن الفريق الى الوصول فتحول للهجوم .. وقد كاد جمال مساعد يحرز هدف التعادل بقذيفة انقذها الحارس سيلفيو ببراعة الحراس الكبار .

مثل مصر فى المباريات الثلاث : باسم خيرت ـ حاتم سمير ويحيى نبيل ومحمد عبدالعظيم ومحمد يوسف ـ مصطفى ابراهيم وشريف خليل وجمال مساعد ـ هانى صديق ووليد صلاح الدين (عبدالرءوف مصطفى) ومحمد رمضان .

وقد اوضحت المباريات ان الفريق المصرى لا تنقصه الناحية الفنية قدر ما ينقصه التكوين البدنى القابل للنمو مع التقدم فى العمر .. وهى ناحية هامة من حيث استمرار اللاعبين فى اللاعب بمستواهم العالى الى ان يصلوا الى الفريق القومى الأول .. وهذه الناحية يجب مراعاتها فى عملية الانتقاء من اول السلم .. مع التسليم بوجود اكثر من عنصر طيب يجمع بين النواحى الفنية والبدنية المطلوبة .

دور الثمانية :

هذا وتقام مباريات دور الثمانية غدا على الوجه التالى :

ـ يلعب فى تورونتو ايطاليا اول المجموعة الأولى مع كوريا الجنوبية اول الثانية ..
ـ ويلعب فى سان جون ساحل العاج اول المجموعة الثانية مع قطر ثانى الأولى .
ـ ويلعب فى مونتريال اول المجموعة الثالثة الذى تحدده مباراتا امس مع نيجيريا ثانى المجموعة الرابعة .
ـ ويلعب فى سانت جونز الاتحاد السوفيتى اول المجموعة الرابعة مع ثانى المجموعة الثالثة .

ثم تقام مباراتا الدور قبل النهائى ـ فى تورونتو وسان جون ـ يوم الاربعاء القادم .. ومن بعدها مباراة تحديد المركز الثالث يوم الجمعة .. اما المباراة النهائية فتقام يوم السبت القادم فى تورونتو .

● جمال مساعد

١٦ ميدالية لسباحى الفريق القومى ومنتخب القاهرة فى بطولة دار مشتاد الدولية

دار مشتاد ـ مصطفى عبيد :

نجح سباحو الفريق القومى المصرى ومنتخب القاهرة فى الفوز بـ ١٦ ميدالية [٤ ذهبية + ٥ فضية + ٧ برونزية] فى اقوى بطولات دار مشتاد الدولية للسباحة .. حقق الفريق القومى الهدف من الاشتراك فى البطولة بالاطمئنان على مستوى السباحين المرشحين لدورة الالعاب الافريقية فى كينيا وتحديد الاسماء النهائية لهذه الدورة .. اما منتخب القاهرة فقد جمع سباحوه عددا محترما من الميداليات فاق العام الماضى واصبح من ركائز البطولة .. وخلال ايام البطولة الثلاثة تم تسجيل خمسة ارقام قياسية مصرية جديدة على مستوى الجمهورية .. نجوم البطولة السباحون : محمد معروف وهشام رشدى وتامر ابراهيم وشرويت حافظ .

■ ابطال الميداليات : فاز محمد معروف (١٦ سنة) بميداليتين ذهبيتين فى سباقى ٢٠٠ فراشة و ٤٠٠ متر حرة .. كما حصل تامر ابراهيم (١٧ سنة) على ذهبية فى ٤٠٠ متر حرة .. وهشام رشدى على ذهبية فى ١٠٠ متر فراشة مواليد ١٩٧٤ ..

وفاز بالميداليات الفضية كل من هشام رشدى (١٩٧٤) فى سباقى ٢٠٠ فراشة ، ١٠٠ حرة .. ووليد السمانى (١٩٧٢) فى سباقى ١٠٠ فراشة ، ٢٠٠ فراشة .. ومحمود الديب (١٩٧٢) فى ٢٠٠ فراشة ..

اما الميداليات البرونزية فقد فاز بها كل من هشام رشدى (١٩٧٤) فى ٤٠٠ حرة .. ووليد السمانى (١٩٧٢) فى ٤٠٠ متر حرة .. ومنى الطويل (١٩٧٠) فى ٢٠٠ فراشة وتامر ابراهيم (١٩٧٠) فى ٤٠٠ حرة فى بطولة كاس سولار لأحسن ١٠ سباحين .. وطارق بكرى (١٩٧١) فى ٢٠٠ فراشة .. ومحمد فهيم سلامة (١٩٧٢) فى ١٠٠ حرة .. وشرويت حافظ فى ١٠٠ فراشة لعمومى السيدات .

■ الأرقام القياسية الجديدة :

سجل سباح المنتخب القومى تامر ابراهيم رقما قياسيا جديدا على مستوى عمومى الجمهورية هو ٤,٠٩,٩٩ دقائق ليصبح أول سباح مصرى يسجل تحت ٤,١٠ دقائق فى هذا السباق .. وكان الرقم القديم ٤,١٤,٤٠ دقائق للسباح مصطفى امين ..

كما سجلت شرويت حافظ رقما جديدا لسباق ٢٠٠ فراشة عمومى السيدات هو ٢,٢٧,٥٩ دقيقة ، والقديم ٢,٣١,١٧ دقيقة باسم شقيقتها نيفين .

وتم كذلك تسجيل ثلاثة ارقام قياسية للناشئين :

وليد السمانى فى ٤٠٠ حرة تحت ١٤ سنة ٤,٢٦,٢٤ دقائق ..
ومحمد معروف فى ٤٠٠ حرة تحت ١٦ سنة ٤,١٤,٠٤ دقائق ..
ومنى الطويل فى ٢٠٠ فراشة تحت ١٧ سنة ٢,٣٠,٥١ دقيقة .

هؤلاء يمثلون مصر فى الالعاب الافريقية :

وعلى ضوء نتائج بطولة دار مشتاد والقياسات المستمرة للسباحين ، فقد اختارت ادارة بعثة المنتخب القومى السباحين والسباحات الاتية اسماؤهم لتمثيل مصر فى دورة الالعاب الافريقية :

ايمن نديم (كابتن) وعماد الشافعى ومحمد يوسف وطارق خلف الله ومحمود سامى ومصطفى أمين وأمين أمين وأحمد غانم وتامر ابراهيم ومحمد معروف وحسام محمد على وكريم رزق . وشرويت حافظ ونيفين حافظ ونيفين مرجان ومنى الطويل وهالة غازى وشرين السعيد ودينا بهاء الدين وشيرى سعيد .

كما طلب د . لوثر أولمان الخبير الالمانى اضافة اسم السباحة الناشئة دينا عمرو المقيمة فى أمريكا بعد النتائج الطيبة التى سجلتها فى دار مشتاد والتى تؤهلها لميدالية فضية او برونزية فى سباق ٤٠٠ متر متنوع . ويجرى حاليا بحث امكان اضافتها للفريق .

● محمد معروف الأول فى سباق ٢٠٠ متر فراشة

باتلر مدرب الأهلى «يبلبط» فى الاسكندرية

جيف باتلر مدرب النادى الأهلى لكرة القدم .. انتهز فرصة خلو امس من التدريب فسافر إلى الاسكندرية حيث قضى اليوم على شواطئها فى صحبة صلاح حسنى مساعد مدير كرة القدم بالنادى .. يعود باتلر صباح اليوم ليستأنف الاشراف على التدريب مع معاونيه انور سلامة وفتحى مبروك .. كان باتلر قد قضى ١٠ أيام فى الاسكندرية فى مارس ١٩٨٦ يوم كان مديرا فنيا لفريق زامبيا القومى المشترك فى نهائيات كاس الامم الافريقية .

وطارق سليم يزور اتحاد الكرة اليوم

هذا ويقوم طارق سليم مدير كرة القدم بالأهلى بزيارة لاتحاد الكرة اليوم للتعرف على مايكل سميث المدير الفنى للفريق القومى .. يحضر المقابلة مهندس ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة الاتحاد ولجنته الفنية .

اليوم افتتاح ملعب كرة السكة الاسماعيلى

الاسماعيلية ـ دسوقى عثمان :

يحتفل ظهر اليوم بافتتاح ملعب كرة القدم الجديد لنادى السكة الاسماعيلى بحى الشيخ زايد . يرأس الحفل عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ويشهده المهندس نبيل صديق مدير سكك حديد شرق الدلتا .. يشمل الحفل مباراتين فى الدور التمهيدى لكاس المهندس ماهر موسى رئيس مجلس ادارة هيئة السكة الحديد الأولى بين سكة الاسكندرية وديزل القاهرة .. والثانية بين ابو زعبل وسكة المنيا .

عبدالدايم مدرب منتخب اليد :

غير راضى عن أداء اللاعبين فى بطولة أفريقيا وعلينا ان نبدأ من جديد إذا كنا راغبين فى التقدم

كتب ـ عثمان سالم :



سمير عبدالدايم
مدرب مصر

يبدأ غدا المنتخب القومى لكرة اليد للرجال الاستعداد للاشتراك فى دورة الالعاب الافريقية فى نيروبى .. يتدرب الفريق يوميا بصالة نادى الزمالك تحت اشراف المدرب سمير عبدالدايم ومساعده الرائد جمال شمس .. كان المنتخب قد عاد الى القاهرة منتصف ليلة الجمعة الماضية بعد ان احتل المركز الثانى فى بطولة افريقيا التى اقيمت فى المغرب .

وصرح سمير عبدالدايم ، لاخبار الرياضة ، قائلا : البطولة الافريقية جاءت فرصة للتقييم الصحيح لموقعنا فى الساحة الافريقية ، ولهذا فاننى غير راض عن اداء منتخبنا رغم وصولنا لاول مرة لنهائى البطولة .

وعدم الرضا سببه عدم تنفيذ اللاعبين للبرنامج والخطط التى تدربنا عليها فى معسكر يوغوسلافيا وان كنت التمس لهم العذر لان المدة لم تكن كافية لاستيعابها .. اضافة الى حرمان طارق الدروى من اللعب فاضطررنا لاشراك علاء السيد الذى لم يكن جاهزا حيث لم يشترك فى المعسكر التدريبى .. واصابة احمد جابر خلاله مما احدث هزة فى الفريق اثرت على ادائه فى المباريات الاولى ومنها مباراة الجزائر الأولى .. ولهذا اقول ان الاداء لم يكن بالمستوى المطلوب لوجود اخطاء واضحة نتيجة عدم قدرة الفريق على اللعب بالدفاع المتقدم فى شكل ١/٢/٣ او ٣/٣ الذى تدربوا عليه مع الفرق اليوغوسلافية واستمر اداء الفريق على النمط التقليدى بالاعتماد على عنصر السرعة الذى يرتكز على القدمين اساسا .

الصدق مع النفس :

واضاف مدرب المنتخب : اذا كنا جادين فى العودة الى ان نحتل مكانتنا الواجبة على زعامة كرة اليد الأفريقية فلابد اولا من الصدق مع النفس وان نعترف بأن الافارقة سبقونا وعلينا ان نخطط من الآن لسنتين او اربع سنوات قادمة باسلوب علمى بوضع برنامج متكامل للفريق القومى يتضمن الاهتمام بالبطولات المحلية للناشئين وبرنامج مباريات دولية محلية وخارجية ، وتذليل العقبات التى تواجه اللاعبين الطلبة والموظفين بايجاد حل وسط لايخل بمستقبلهم كطلبة او موظفين والانتظام فى التدريب ، بحيث يتم التجهيز للبطولات قبلها بفترة طويلة ، ثم « يخف الحمل » تدريجيا عند الدخول على موسم الامتحانات ثم العودة لنفس البرنامج عقب انتهائها .. وان يتجمع المنتخب يومين اسبوعيا .. وان تكون بداية ونهاية المسابقات المحلية ثابتة .

عرض اوليمبى جديد على كوريا الشمالية

قدمت اللجنة الاوليمبية الدولية عرضا جديدا لكوريا الشمالية بشأن استضافة عدد اكبر من مسابقات دورة الالعاب الاوليمبية فى محاولة لتجنب التهديد بمقاطعة دول الكتلة الشرقية لدورة سول ١٩٨٨ .. عرضت اللجنة الدولية ان تستضيف كوريا الشمالية بطولة تنس الطاولة وكل مباريات بطولة الكرة الطائرة للسيدات وسباق الدراجات لمسافة ١٠٠ كيلو متر .. والمباريات التمهيدية لمجموعة من بطولة كرة القدم بالاضافة الى مسابقات رمى السهام .

واشار خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية الى ان هذا العرض هو لخر ما يمكن تقديم وانه يتعين على كوريا الشمالية ان ترد عليه فى موعد غايته ١٧ سبتمبر القادم وقد اعرب المسئولون باللجنة الاوليمبية بكوريا الجنوبية عن موافقتهم على العرض .

ولكن اونج شانج سكرتير اللجنة الاوليمبية بكوريا الشمالية اكد ان بلاده تطلب اقامة كل مباريات كرة القدم فى الادوار التمهيدية والنهائية لديها كشرط اساسى . بينما كان الاتحاد الدولى لكرة القدم قد شطب كوريا الشمالية لعدم اشتراكها فى التصفيات فى حين تعللت كوريا الشمالية بانها ستشارك فى استضافة الدورة وبالتالى تصعد الى الادوار النهائية بدون لعب .

الأوليمبى والحرس السعودى وديا فى كرة القدم .. الليلة

يلتقى الساعة الثامنة مساء اليوم بستاد الاسكندرية فريقا الاوليمبى والحرس الوطنى السعودى فى أولى المباريات التجريبية الودية للأوليمبى الصاعد للدورى الممتاز لكرة القدم هذا الموسم ..

كما يلتقى ظهر اليوم فرق سموحة والحرس الوطنى فى : كرة السلة وتقام كل المباريات بملاعب سموحة .

مارادونا الصغير يلعب لنادى اسكولى الايطالى

اعلن نادى اسكولى الايطالى انه تم التعاقد مع هوجو الشقيق الاصغر لدييجو مارادونا النجم العالمى ليلعب له ابتداء من هذا الموسم .. وكان اسكولى قد صعد الى الدولى الممتاز فى نهاية الموسم الماضى .



هكذا عند الأصل

● جزار بالهرم يقطع اصابع الزبون بالساطور !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

ذهبت الزوجة لتشترى اللحم من جزار قريب من بيتها بكفر الجبل بالهرم . وسرعان ما تشاجرت مع الجزار بسبب سعر اللحم . سمع الزوج صوت زوجته تستغيث فاسرع اليها . لكن الجزار انهال عليه بالساطور وبتر اصبع يده !

تم ابلاغ العقيد جمال الشاذلى مأمور قسم الهرم . الذى طلب من الملازم اول حسام الخولى القبض على الجزار . زعم الجزار انه كان يدافع عن نفسه امام الزوج الذى كان يحمل « شومة » . تم تحرير محضر واحيل الى النيابة للتحقيق .



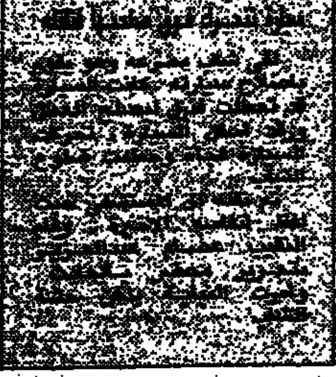
يقدمها : محمود صلاح

عاطل يحاول سرقة محامية بالاكراه !

مغاغة ـ حسن حمزة :

فى الثالثة بعد منتصف الليل دق جرس باب المحامية تهانى نصر بمغاغة . وعندما فتحت فوجئت بشاب يشهر مطواه فى وجهها ويطلب تسليمه مجوهراتها التى تقدر بحوالى ٢٠ الف جنيه . انهارت المحامية وسقطت فى غيبوبة .

وفى نفس اللحظة كان زوجها المحامى يصعد سلالم المنزل . فشعر به اللص واسرع هاربا . اكتشف الرائد عبدالحافظ عبدالكريم ان اللص « نبى درباجته » امام منزل المحامية . وكشفت تحريات الرائدين عماد ابو العزايم وعادل عنتر ان المتهم عاطل . وتم القبض عليه . فامر نادى ابو القاسم مدير النيابة بحبسه



استمرار حبس قاتل صديقته بالجيزة

كتبت ـ نعمات الهادى :

قررت غرفة المشورة بدائرة الاستئناف بالجيزة باستمرار حبس القاتل [illegible] قاتل صديقته لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة التحقيق . [illegible] مرسى للشيخ رئيس المحكمة بعضوية المستشارين [illegible] رجب .

وكان العامل المتهم (٣٥ سنة) على علاقة بالمجنى عليها [illegible] وعندما اراد التخلص منها [illegible] نهائيا فاستدرجها الى مكان مهجور وقام بخنقها وسرق [illegible]

القاتل ... ملاك رحمة !

اخذت سيارة الاسعاف تصرخ بنفيرها الحاد المميز .. فافسحت لها السيارات الطريق المزدحم .. لينطلق سائق الاسعاف باقصى سرعة نحو المستشفى الجامعى الكبير .. كان يريد ان يسابق الزمن .. فكل لحظة لها خطورتها على حياة المريض الذى يحمله .

وفى داخل صندوق سيارة الاسعاف كان الطبيب راكعا نحو المريض الراقد .. شاب اسمر تعدى العشرين بقليل .. كان يتنفس بصعوبة .. وجسده يغرق فى طوفان من العرق .. عيناه زائغتان لاتستقران على شىء .

وقال الطبيب لنفسه : لو وصلنا المستشفى قبل ان يتوقف هذا القلب .. ستكون معجزة !

●●●●

بعد ان قضى اكثر من ٣ ساعات فى غرفة الانعاش . حملته النقالة الى عنبر المرضى المصابين بامراض القلب . نجح الاطباء فى انقاذه من الازمة التى كادت أن تنهى حياته . وظل نائما طوال اليوم . وعندما فتح عينيه بضعف شاهد اجمل وجه رآه فى حياته . لم يكن قادرا على الرؤية بوضوح لكنه استطاع تمييز ابتسامتها الحلوة . وتقاطيع وجهها الجميلة وخصلة شعر سوداء تبرز من تحت « الكاب » الابيض الذى يحلى رأسها !

● بصوت ملائكى قالت : حمد لله على سلامتك .

حاول ان يرد .. لكن صوته خانه .

● عادت لتقول : لاتتعب نفسك .

استرح .. استسلم للنوم .. وساعود اليك فيما بعد ..

تابعها وهى تختفى برشاقة .. مثل راقصة باليه ساحرة ..

ـ همس لنفسه متعجبا : مش معقول انا لسه عايش على الارض .. المعقول ان دى حورية من الجنة !

●●●●

غريب هذا القدر ..

وغريبة هذه الحياة . انها تعطى وتأخذ بحكمة لايقدر البشر على استيعابها .. هكذا كان احساس الشاب « س » بعد ايام من وجوده فى المستشفى . كان الاطباء قد صارحوه بحقيقة مرضه . انه مصاب بمرض خطير فى القلب . ادى الى حدوث ضيق فى الصمام الميترالى . ثم اتساع فى نفس الصمام ! وهكذا لم يعد قلبه قادرا على ضخ الدم بانتظام قال الاطباء ان مرضه هذا قديم . بدأ منذ اصيب وهو طفل بحمى روماتيزمية لم تعالج كما يجب ..

ورغم انه تشاءم من النظرات التى كان الاطباء يصوبونها اليه كلما جاءوا لفحصه .. ورغم انه كان يعانى بالفعل من الام شديدة .. الا انه ـ وهذا هو العجب ـ كان يشعر باحساس آخر !

كان الشاب « س » مريض القلب يشعر انه مثل رجل ابلغوه وهو يحتضر انه فاز فى اليانصيب بمليون جنيه !

كان القلب المريض الذى يوشك على الموت .. قد وقع فى الحب !

●●●●

وقع المريض فى غرام الممرضة !

كانت تعامله برقة متناهية . وتقضى الساعات الى جوار فراشه تستمع اليه . وتخفف عنه وتواسيه . حتى اصبحت الممرضة هى دواءه الناجع . اذا غابت اصابته الازمة القلبية . واذا حضرت قفز من فراشه مثل القرد الشقى !

فان صاحب القلب المريض كان ينظر فى عينى الممرضة ويتنهد . كانت فتاة لعوب وكان يراها ملاكا للرحمة . كان يرى استهتارها انطلاقا . و« مياعتها » رقة . ومكرها ذكاء لم يكن يدرك ان وراء هذا الوجه الجميل والزى الطاهر . وحش كاسر يتنفس انانية ويسعى الى ابتزازه !

ذات يوم قالت له وهى تبتسم : اسمع سوف انقلك الى حجرة اخرى وسياتى طبيب شاب ليفحصك . فاذا سألك عن نوع مرضك قل له انك مريض بشىء آخر !

ـ سألها : لماذا ؟

● قالت : لانه . لم يدفع !

●●●

وفى هذا اليوم اكتشف لعبة « الامتحان والمرض » !

ان الاطباء الشبان يحضرون للمستشفى قبل تخرجهم وتعرض عليهم بعض حالات المرضى . فاذا استطاعوا اكتشاف حقيقة مرضهم نجحوا فى الامتحان . وان لم يستطيعوا رسبوا . وعرف ان بعض الطلبة يلجاون لرشوة المرضى واعطائهم بعض النقود ليخبروهم بحقيقة مرضهم وهكذا ينجح الطلبة فى الامتحان !

واكتشف صاحبنا ان حبيبته الممرضة ليست الا سمسارا بين المرضى والطلبة . ورغم ذلك فانه كان مازال « غارقا لشوشته » فى حبها .. ووافق على ان يستمر فى اللعبة .. وكان يعطيها كل النقود التى يحصل عليها من الطلبة مقابل ان تستمر فى حبه !

والادهى من ذلك .. انه كان يلقى بالدواء خفية فى دورة المياه !

كان يريد ان يظل مريضا .. حتى يبقى فى المستشفى الى جوارها ..

وكلما اعطاها نقودا .. اعطته حبا !

كلما ازداد قلبه مرضا .. وضعفا !

●●●●

● كانت تقول له : لاتصدق ان قلبك لن يشفى .. انا شاهدت مرضى مثلك عاشوا طويلا .. انا احبك .. ولابد ان نتزوج .. لكن انت تعلم الزواج تكاليفه كثيرة ولابد ان تستمر فى لعبة « امتحان الطلبة » لندخر مبلغا محترما نتزوج به .

وكان يسمع هذا الكلام فيغمض عينيه فى سعادة .. ويتخيل نفسه معها فى بيت الزوجية .. صحيحا معافى .. وحولهما اولادهما يلعبون فى مرح وسعادة !

وذات يوم قدم طلبا للمستشفى ليسمحوا له بزيارة اسرته .. ووافق الاطباء على خروجه .. وعاش اسبوعا وسط اسرته كانه دهر .. كان يشعر بالشوق اليها فى كل لحظة .. وقبل ان ينتهى الاسبوع بيوم واحد غلبه الشوق فاسرع عائدا الى المستشفى .. لم ينتظر المصعد .. واخذ يقفز السلالم ثلاثا ثلاثا ناسيا ان قلبه مريض .. كان يريد ان يطير ليراها .

لكنه وقف مذهولا على باب العنبر !

كانت حبيبته الممرضة جالسة على طرف فراش مريض جديد .. كانت تمسك بيد المريض . وتسلط نظراتها « اياها » عليه .

● وسمعها تقول للمريض بنفس الصوت الملائكى : حمد لله .. على السلامة !

وجرى نحوها غاضبا ..

ـ سألها وكانه يصرخ : ايه ده ؟

رمقته بسخرية .. ثم اشاحت بوجهها عنه .

● وقالت : خطيبى .. اتفضل ياستاذ بعيد من فضلك !

هل دق قلبه بعنف . ام توقف عن الدق لم يكن يعرف .. الصدمة سمرت قدميه الى الارض .. لكنه فى النهاية تمكن من المشى .. لم يمش نحو فراشه .. بل اتجه نحو باب العنبر . وغادر المستشفى !

●●●●

فى نفس اليوم وجدوه ملقى على الارض فى الشارع امام المستشفى .. وقد فارق الحياة ..

ولم يعرفوا .. هل قتله القلب الضعيف ؟

او قتله الحب ؟

او قتله .. ملاك الرحمة ؟!

« محمود »



طلب فسخ الزواج لأنه لا يعلم العمر الحقيقى للعروسة !

كتبت ـ لواحظ عبد الجواد :

رفضت محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية بالقاهرة دعوى فسخ عقد زواج رفعها زوج يزعم انه لا يعلم السن الحقيقى للعروسة . وانه بعد العقد اكتشف ان عمر العروسة اقل من السن الذى تحرر فى عقد الزواج .

قالت المحكمة برياسة المستشار محمود علم الدين وامانة سر عبدالرحيم خليفة ان عقد الزواج كان صحيحا ومستوفيا لركنيه من ايجاب وقبول صحيحين . ولا يمنع ذلك عدم بلوغ الزوجة من السادسة عشرة من عمرها . لان السن ليس شرطا لصحة عقد الزواج وتوثيقه . وعدم علم الزوج بالسن الحقيقى لزوجته لا يفسد العقد . ولهذا تكون دعوى فسخ عقد الزواج غير مستندة الى قانون او شرع . مما يستوجب رفضها وإلزام الزوج بالمصروفات .

مهرب مخدرات يستأجر شقة فى شارع وزير داخلية سابق !

تفتق ذهن مهرب المخدرات عن حيلة غريبة للاختفاء عن اعين رجال الشرطة . استاجر شقة مواجهة لشقة رئيس مباحث احد الاقسام وحولها الى مخزن للهيروين . ثم استاجر شقة اخرى فى نفس الشارع الذى يقيم به وزير داخلية سابق ليعقد داخلها الصفقات !

وكانت معلومات العميد شريف عبدالرازق رئيس قسم التحريات بادارة رعاية الاحداث قد اشارت الى ان مهرب مخدرات معروف من بدو سيناء يقوم بترويج مخدر الهيروين فى القاهرة بين ابناء سيناء الذين يترددون على العاصمة للعمل او الاقامة .

وبعرض هذه المعلومات على العميد عدلى القشيرى مدير رعاية الاحداث طلب من المقدم على السبكى والرائد حسام عطية مراقبة تحركات المهرب . اكدت المراقبة انه لجأ لاستئجار شقة فى حى مصر الجديدة مواجهة لشقة رئيس مباحث احد الاقسام وحولها الى مخزن للمخدرات . ثم استاجر شقة اخرى فى مدينة المهندسين بنفس الشارع الذى يسكن به وزير داخلية سابق وذلك لابعاد الشبهات .

وبعد استئذان النيابة قام الضابطان ○ اهمة وكر المهرب وقبضا عليه . وعثرا معه على كمية من الهيروين وسلاح نارى غير مرخص . واحيل الى النيابة التى قررت حبسه على ذمة التحقيق .

المطار فى أسبوع

●● مصر للطيران قامت باتباع اسلوب جديد لتجديد البيعة للرئيس حسنى مبارك تم طبع اسم مبارك باللغتين العربية والانجليزية على مداخل طائرات مصر للطيران وعلى اتوبيسات الركاب والركب الطائر .. كما تم طبع اسم مبارك على بعض بطاقات مثل بطاقات صعود الطائرات وكتب عليها مبايعة ١٢ الف عامل فى مصر للطيران للرئيس حسنى مبارك .

●● سمير عليس رئيس قطاع الامن بهيئة ميناء القاهرة كان حريصا على التواجد بين مندوبى الأمن داخل صالات السفر والوصول خاصة فى موسم عودة المدرسين .. وكان يحث مساعديه على تقديم الخدمات الانسانية وخاصة لكبار السن بجانب عمليات التأمين .. وكذا الالتزام بتطبيق روح القانون دون الاخلال به لتسهيل إنهاء اجراءات الركاب العائدين . وتلقى رئيس قطاع الامن بالهيئة هذا الأسبوع خطاب شكر من أحد الركاب الأجانب بعد أن عثر مندوب الأمن على حقيبته خارج المطار وتم الاتصال بالراكب بالفندق وحضر لاستلام الحقيبة ومعها جواب شكر على سرعة العثور على الحقيبة .

●● تلقى رجال الجمرك بمطار القاهرة الجديد مكالمة تليفونية من احد الاشخاص عن قيام احد الركاب القادمين من السعودية بمحاولة تهريب ثلاثة اجهزة فيديو داخل حقائب صغيرة .. واثناء وصول الطائرة السعودية القادمة من الرياض المطار اعلنت حالة الطوارىء وتم تفتيش الراكب فلم يعثر على شىء واتضح من مناقشة الراكب انه تشاجر مع صاحب العمل هناك وترك العمل واصر على النزول الى القاهرة مضحيا بالوظيفة هناك .. وانه لم يتمكن من ادخار شىء الا لشراء بعض الملابس فقط فاخبره مدير الجمرك انه تلقى بلاغا كاذبا من احد اصدقائه بمحاولة تهريبه لبعض اجهزة الفيديو .

حسن فكرى

○●○

ارتجاج فى مخها لانها لم تطبخ الأرز !

مستشفى أم المصريين أرسلت إشارة الى الرائد عبدالعظيم الجنبيهى معاون قسم شرطة الجيزة عن وصول زوجة مصابة بارتجاج فى المخ .

وتبين أن زوجها عاد من العمل وطلب الغداء . وعندما اكتشف أنها لم تقم بطهى الأرز . ضربها بعصا على رأسها حتى أصيبت بارتجاج فى المخ . تم القبض على الزوج وقررت النيابة اخلاء سبيله بكفالة على ذمة التحقيق .

○●○

نظفا ملابسه .. وجيوبه !

أبو اليزيد شافعى المستشار الثقافى لسفارة ماليزيا أبلغ قسم شرطة العجوزة أنه أثناء وقوفه بشارع النيل بالمهندسين فوجىء بشابين يخبرانه بأنه توجد قاذورات على ملابسه ثم تطوعا بازالتها . لكنه عقب انصرافهما اكتشف اختفاء ٣٠٠ دولار وبعض الجنيهات وبطاقته الدبلوماسية من جيبه . تم تحرير محضر بالبلاغ . وطلبت النيابة سرعة ضبط النشالين .

أبى ... سوف أقتلك من أجل شمة هيروين !

كتبت ـ رشيقة ذاكر :

وقف تاجر الاخشاب يرتعش من الانفعال امام مصطفى بدير وكيل اول نيابة عابدين ..

وقال له : سيدى .. لقد تلقيت خطابا يهددنى صاحبه بالقتل !

● ساله وكيل النيابة : ومن هذا الذى يريد قتلك !

ـ انحدرت دموع التاجر وقال : ابنى !

وقال التاجر ان ابنه العاق يهدده بالقتل إن لم يدفع له اتاوة شهرية قدرها ٥٠ جنيها ليشم بها الهيروين . وانه حاول ان يحرق محله ثم حاول قتله بواسطة سيخ حديد . ثم ارسل خطاب تهديد .

وطلب وكيل النيابة استدعاء الابن لسؤاله ..

ـ وبدأ الابن (٢٦ سنة) يعترف قائلا : نعم هددت والدى بالقتل . لاننى ضحية طلاقه لامى منذ ٢٠ سنة وزواجه من اخرى . وزواج امى من رجل آخر .. عشت مع جدتى وحصلت على دبلوم التجارة رغم اصابتى بشلل الأطفال... وبدأت اعانى وانا اشاهد ابى ينفق ببذخ على ابنائه من زوجته الثانية بينما يبخل على .

ـ صاح الاب معترضا : كاذب .. لم ابخل عليك لقد اشتريت لك شقة تمليك لتتزوج فيها . لكن اصدقاء السوء جعلوك مدمنا للهيروين والمخدرات ويئست من علاجك .

ـ قال وكيل النيابة : ما رايكما فى الصلح ؟

● صاح الاب : ابدا !

ـ وصرخ الابن : سوف اقتله :

وهنا لم يجد وكيل النيابة امامه سوى حبس الابن . ثم وافق المحامى العام على تقديمه لمحكمة الجنايات بتهمة التهديد بقتل والده .

ابحث مع الأسرة

● هشام عوض عبدالسميع

● العنوان : كفر نشوه ـ الزقازيق أو تليفون ٧٧٧٠٧٧ و ٧٤٧٢٧٢ .

○●○

إصطدام سفينة ألمانية بناقلة بترول مصرية

السويس ـ يوسف الجنايني :

إصطدمت السفينة الالمانية ستتريل بناقلة البترول المصرية هيرى بارا فى خليج السويس بالقرب من الزعفرانه . تحطمت مقدمة الناقلة المصرية ولم تحدث خسائر فى الارواح .

واشرف اللواء عادل انور مدير شرطة الميناء والعقيد عبدالعظيم فوزى على إنقاذ ٢٢ بحارا هم طاقم الناقلة المصرية .

وامر محمد توفيق وكيل اول النيابة بمنع السفينة الالمانية من الابحار الا بعد انتهاء تحقيقات النيابة .

○●○

اسعاف متهم هاجمته آلام الزائدة فى « التخشيبة » !

فوجىء النقيب عبدالله محمود معاون قسم الازبكية بمتهم فى قضية نشل يصرخ من الالم داخل « تخشيبة » القسم . فقام باستدعاء الاسعاف التى نقلته الى المستشفى . حيث قام الاطباء باجراء عملية « الزائدة » له . وتحسنت حالته وأعيد مرة أخرى الى « التخشيبة » فى انتظار التحقيق معه .

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ٦ »

ـ وتلقى مبلغ اربعة آلاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعة آلاف جنيه من فاعل خير بالسكاكيني من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الفين وثلاثمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير .

ـ وتلقى مبلغ الف وتسعمائة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف وسبعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف وستمائة وخمسين جنيها من ريهام احمد [illegible] تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه ومائة وخمسة دولارات من فاعلة خير وابنتها بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة دولار من فاعل خير فاطمة ومحمد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف وثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لمساعدة ثلاث اسر لمدة عام .

ـ وتلقى مبلغ تسعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف ريال سعودى من فاعل خير بجدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بكوبرى القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من امبابة تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور / حسن حسنى محمد فهمى الغباري من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من نادية وعزة ومنى غنيم تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالدرب الاحمر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة [illegible] جنيها من الدكتورة [illegible] تبرعا لليلة القدر يخصص [illegible] الفلسطينيين .

ـ وتلقى مبلغ مائة [illegible] جنيها من شريف حسن عبدالفتاح تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة اموال المسلمين تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر [illegible]

ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها من [illegible] تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من [illegible] تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص [illegible] لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر ويخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر يخصص [illegible]

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من [illegible] تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ [illegible] جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى [illegible] الاغراض [illegible]

ـ وتلقى [illegible] تبرعا لليلة القدر .

من مدير الدفاع المدنى لربات البيوت : حذار من الكبريت عند اختبار انبوبة البوتاجاز !

كتبت ـ سها سعد :

حتى لاتتحول انبوبة البوتاجاز الى قنبلة تهدد بيتك بخطر الحريق . يهدى اللواء محمد حلمى صديق مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الدفاع المدنى مجموعة من النصائح لربات البيوت ويقول :

● تجربة انبوبة البوتاجاز باشعال كبريت وتمريره حول المنظم طريقة خاطئة قد تؤدى الى اشعال الحريق لو كان هناك تسرب .

● الطريقة الصحيحة غمس اى فرشاة بالماء والصابون ثم دهان حول المنظم . ولو كان هناك تسرب ستظهر فقاعات هوائية .

● اذا شعرت باى تسرب اسرعى بنقل الانبوبة لمكان بعيد عن اى مصدر حرارى .

● الاهمال خلف معظم الحرائق .. لاتتركى المياه تغلى فوق البوتاجاز طويلا فقد تنسكب وتطفىء الشعلة ويتسرب الغاز .



اللواء محمد حلمى صديق



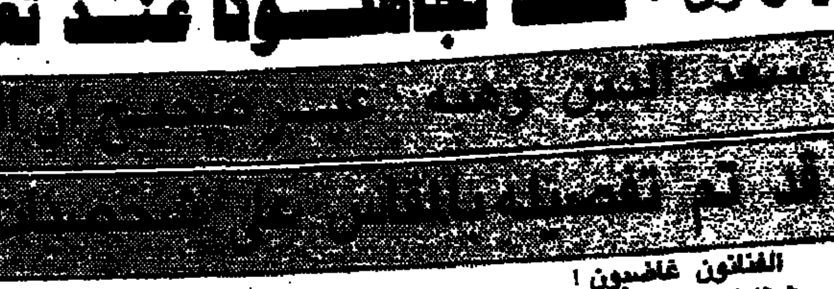
● فى حالة عدم استخدام البوتاجاز يفضل اغلاق الانبوبة .

● اذا كنت تستعملين المنظم النحاس يجب تغييره فى الحال بالمنظم الاحمر الاكثر امانا .

ويضيف المقدم جمال الغنام مدير العلاقات العامة بمصلحة الدفاع المدنى انه فى حالة وجود تشققات فى خرطوم البوتاجاز يمكن قطع الجزء المتشقق او تغيير الخرطوم بحضور عامل البوتاجاز . وفى حالة الشكوى من الانبوبة يمكن الاتصال بغرفة العمليات بشركة بتروجاس ٣٥٤٧٦٠٧ و ٧٨٢٦٧٥ .. وفى النهاية فان ٨٠٪ من الحرائق سببها الاهمال والسلوكيات الخاطئة .

الفنـــانون .. الغاضبـــون !

يقولون : لقد تجاهلونا عند تعديل قانون النقابات الفنية



الفنانون غاضبون !

في ثلاثة ايام اجتمعوا داخل نقابة المهن السينمائية .. وجمعوا توقيعات ١٨٠٠ عضو ومازالت محاولات جمع توقيعات بقية الفنانين الذين يعملون بمسارح الاسكندرية مستمرة ..

لماذا ؟ انهم يعترضون على التعديل الجديد بقانون النقابات الفنية . واعتراضاتهم لم تتخذ شكلا غير مشروع .. لكنهم يجتمعون ويتجادلون .. ويحتجون

انهم يقولون : ان تعديلات القانون الجديد تم تفصيلها « بالمقاس » على شخصيات معينة ..

وعندما سألت « اخبار اليوم » سعد الدين وهبة قال : غير صحيح .. التعديلات لم تتم من اجل اشخاص .. وانما ليتناسب القانون مع قوانين بقية النقابات .

وبتفصيل اكثر .. هذه صورة مايحدث داخل نقابة المهن السينمائية :

تبدأ يوميا من الساعة السادسة مساءا وتنتهي في الساعة الثانية عشرة ويتم فيها شرح كافة الاتصالات التي يجريها وفد من الفنانين مع المسئولين ... ورفض الفنانين اجراء اي اعتصام او خروج على الشرعية .

ويقول حسام الدين مصطفى ومجموعة كبيرة من السينمائيين : لقد عوملنا معاملة القطيع .. القانون الجديد اقترح ونوقش وتمت الموافقة عليه دون ان نعلم عنه اى شيء .. والصدفة وحدها هي التي جعلت بعض الفنانين يعلمون بوجود هذا القانون داخل مجلس الشعب .. وعندما تحركنا كوفد من الفنانين وجدنا انه تمت الموافقة عليه بالفعل .. فكيف لايؤخذ رأينا في تعديل القانون وهذا موجود في المادة ٢٠ من قانون النقابات الفنية .. بان كل جمعية عمومية للنقابة هي صاحبة الحق في اقتراح التعديلات في القانون .

ويضيف قائلا : عندما صدر هذا القانون منذ ٩ سنوات دعانا مجلس الشعب وقام بدعوة معظم الفنانين في جلسات استماع ودارت مناقشات ساخنة وبعد ان استقر الفنانون على جميع البنود والمواد اصدر مجلس الشعب موافقته على القانون وكان يرأس لجان الاستماع في ذلك الوقت « سامي اباظة » رئيس اللجنة الثقافية بالمجلس رغم انه ليس فنانا .. ولما تولاها سعد الدين وهبة الفنان لم يدعو اى فنان لاخذ رأيه في هذا التغيير .

وهناك اعتراض اخر من الفنانين بالنسبة لرئيس اتحاد النقابات انه بناء على هذا التعديل الجديد فالذى يجرى الانتخابات بالنسبة له هو مجالس الادارات السابقة التى تعمل معه منذ ٨ سنوات في دورتين متتاليتين .. وضامن لاصواتهم .. وبعد انتخاب رئيس الاتحاد فيما بعد يكون من حقه تنظيم الترشيحات والانتخابات .

ومن النقاط التى اثارت ضجة ايضا لدى الفنانين .. ان قانون السينمائيين يقضي بالا يكون النقيب منتجا والا يكون نصف اعضائه منتجين لحظة الترشيح .. وهناك فعلا شخصيات لغت كيانها التجاري لتدخل النقابة وتخدم مواقع النقابة .. ولكن نفاجأ بأن القانون الجديد اصبح يشترط ٥ سنوات الغاء قبل يوم الترشيح .. فكيف هذا كيف يلغى منتج اعماله قبل الانتخابات بخمس سنوات .. واذا كان من الممكن ان نقبل هذا فعلى الاقل كان يمكن تحقيقه من الدورات القادمة .. وليس الآن لانه شرط وضع كعائق امام الكثيرين .

وامام كل هذه التساؤلات كان لابد من اجابات عنها من رئيس الاتحادات الفنية سعد الدين وهبة الذى ظل صامتا طوال هذه الفترة ولم يعلق على هذه الاحداث .

– لماذا الصمت كل هذه الفترة ؟

● يقول سعد الدين وهبة .

– لم ارد على اى اتهام من قبل لانني في موقف محايد .. ولن ادخل انتخابات نقيب السينمائيين ولم احب ان اتدخل حتى لا يقال ان تدخلي لمجرد مصلحة شخصية .

– لماذا هذا التعديل الذى حدث ؟

● في شهر مايو الماضي طلبت تشكيل لجنة تضم ٥ مستشارين للاعداد للترشيح للانتخابات في كل نقابة وطبقا للقانون ٣٥ تم استبعاد بعض المرشحين .. وبدأت الطعون في قرار الاستبعاد ورفعت قضايا وتحدد لنظرها والبت فيها يوم ١١ اغسطس الحالى .. وكان معنى ذلك ان هذه القضايا تستمر امام الهيئة القضائية لعدة اشهر بسبب موسم الاجازات القضائية وبالتالى يتأخر موعد الانتخابات لحين الفصل في هذه الطعون .. وامام ماحدث كان لابد من سد الثغرات في قانون النقابات الحالى وادخال تعديل على بعض مواده .

– وما المواد التى بها ثغرات وتم تعديلها ؟

● هناك ثلاث مواد في القانون تم تعديلها : المادة الاولى والتى شددت العقوبة على الذى يعمل في التمثيل دون ان يكون له عضوية في النقابة او دون الحصول على تصريح من النقابة .. والمادة الثانية الخاصة بتعديل ميعاد انعقاد الجمعية العمومية من يناير الى شهر مارس .. والتعديل الآخر تقرر ان تجرى تعديل مجالس ادارة النقابات لتكون مثل باقي النقابات عن طريق التجديد لنصف الاعضاء وليس بتغيير المجلس مرة واحدة كما هو متبع حاليا في نقابة السينمائيين والممثلين .

والتعديل الثالث كان يسمح لنصف الاعضاء من اصحاب شركات الانتاج والفرق المسرحية بالتمثيل داخل المجلس ولكننا وجدنا انهم اصحاب مصلحة ولا يمكن الجمع بين العامل وصاحب العمل في المجلس .. فتقرر عدم تواجد اصحاب شركات الانتاج في مجلس النقابة .

– وما الذى اثار الموقف الى هذا الحد ؟

● المادة الخاصة بالنقيب هي التى اثارت الموقف .. بحيث يسمح له القانون الجديد ان تستمر مدته ٤ سنوات وليس مدى الحياة كما اشاع البعض .. وهذا هو نفس القانون المعمول به في باقي نقابات العمال وليس هناك شرط على ان النقيب ليس من حقه ترشيح نفسه في اكثر من دورتين متتاليتين .

– هل في التعديل الجديد مميزات لبعض الشخصيات وتم بالفعل تفصيل المنصب لها ؟!

● وجه الاتهام بأن هذه المادة في القانون جاءت لصالح حمدى غيث .. ولكن الغريب ان يتصور البعض ان احدا يستطيع ان يفرض حمدى غيث على النقابة رغم انف الممثلين وهي معركة انتخابية من حقهم التصويت اذا كانوا غير راغبين في انتخابه .

والاتهام الاخر وجه لي بأن المادة التى تم تعديلها الخاصة برئيس اتحاد النقابات الفنية انها تم تفصيلها بالمقاس لتناسبني .. وهذا كلام غير معقول .. لان القانون القديم كان يسمح بانتخابات رئيس الاتحاد من بين ١٥ عضوا من هيئات النقابات الفنية .. ومع التعديل الجديد فتح الباب لاختيار رئيس الاتحاد من بين ٣٠٠٠ عضو .

– وماذا بعد ان صدر القانون وتمت الموافقة عليه ؟!

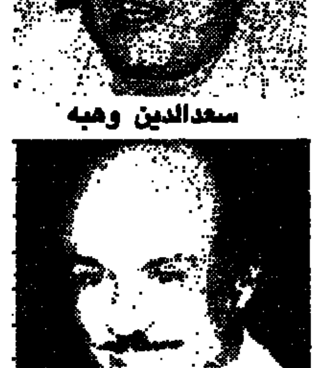
● بعد ان صدر القانون ويتم حاليا طبعه في المطابع الاميرية سيجتمع الاتحاد ويبدأ في تنفيذه فورا .. وتحديد ميعاد الانتخابات لتكون في شهر اكتوبر القادم في كل النقابات .

اما الفنانون فبعد نهاية اجتماعاتهم طالبوا بالغاء القانون تماما كرد اعتبار للفنانين وان تكون الكلمة كلمتهم في هذه التعديلات وهو الحق الذى اعطاه لهم المشرع




سعد الدين وهبه



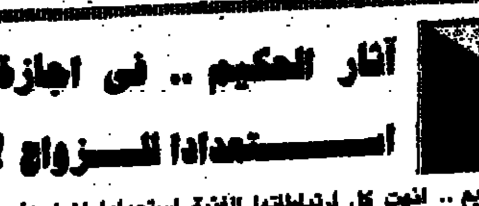


حسام الدين مصطفى

تحقيق :
سمية لبيب

الفن والفن

آثار الحكيم .. في اجازة استعدادا للزواج !



آثار الحكيم .. انهت كل ارتباطاتها الفنية استعدادا لزواجها الذى تحدد موعده في اول سبتمبر القادم .. جاء قرارها هذا بعد ان تأجل تصوير المشاهد المتبقية من فيلم النمر بطولتها مع عادل امام لمدة ثلاثة اشهر

وقالت آثار انها مشغولة في الفترة المقبلة بالاعداد لمراسم الزواج وترتيب شقتها الزوجية .. ولن تقبل اي عمل الا اذا كان من الاعمال التى لاتعوض

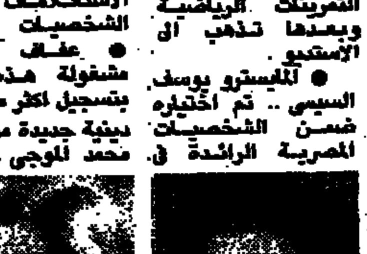
حددت آثار الحكيم ميعاد زفافها بعد ان اطمأنت على صحة والدها الذى تماثل للشفاء وغادر المستشفى منذ ايام .

● ماجدة الخطيب .. اشترت مجموعة كبيرة من الهدايا التذكارية من خان الخليلي وقدمتها للفنانين المشتركين معها في مسرحية « ليلة مجنونة جدا » بعد نجاحها الجماهيري وبعد قرار السيد راضي باستمرار عرض المسرحية بالقاهرة .

● مريم فخر الدين .. اشترت مجموعة من الملابس الرياضية .. مريم تذهب يوميا في السادسة صباحا الى نادى الجزيرة لمزاولة التمرينات الرياضية وبعدها تذهب الى الاستديو .

● المايسترو يوسف السيسي .. تم اختياره ضمن الشخصيات المصرية الرائدة في مجال الموسيقى والفنون الراقية وذلك لوضع سجل حياته ضمن الموسوعة المصرية التى تعدها حاليا هيئة الاستعلامات لكبار الشخصيات المصرية .

● عفاف راضي .. مشغولة هذه الايام بتسجيل اكثر من اغنية دينية جديدة من الحان محمد الموجي .



● ايمان البحر درويش .. اصر على تصوير لقطات فيلمه الجديد « حبيبتي تحت المراقبة » في نادى الاتحاد السكندري بدلا من تصوير الفيلم في ملاعب اندية القاهرة .. هذه هي المرة الثانية التى يقوم فيها بدور لاعب كرة قدم بالفريق القومي بعد فيلمه « تزوير في اوراق رسمية » .

● عزت العلايلي .. بمجرد عودته من رحلته في المغرب يبدأ بروفات مسرحية « الظاهر بيبرس » التى تغير اسمها الى « ابن البلد » بطولة عفاف شعيب .

مديحة كامل .. تعود بعد ترتيب أوراقها !



نور الشريف ومديحة كامل امام الكاميرا من جديد .

كتب : جمال زناتي

بعد توقف استمر عاما كاملا بعيدا عن استديوهات السينما .. وقفت مديحة كامل من جديد امام الكاميرات لتقوم ببطولة احدث افلامها « اصدقاء الشر » عن قصة الحرافيش لنجيب محفوظ ويلعب البطولة امامها نور الشريف وفريد شوقي اخراج احمد ياسين

بمجرد عودة مديحة كامل للاستديوهات .. انتهز المنتجون ظهورها من جديد وعرضوا عليها اكثر من ١٠ سيناريوهات لتقراها .

من الافلام المعروضة على مديحة كامل للقيام بها بمجرد انتهائها من هذا الفيلم . فيلم « الغريب » ويقوم ببطولته امامها ايضا نور الشريف وممدوح عبدالعليم

السبب في اختفاء مديحة كامل خلال هذه الفترة انها وجدت ان جميع الادوار المعروضة عليها مكررة وتقليدية وسبق ان قدمتها من قبل في عشرات الافلام . وانتهزت فرصة توقفها واعادت تنظيم اوراقها من جديد ووضعت قرارا لنفسها بالا تقبل بطولة اى فيلم لايضيف الى رصيدها الفني شيئا ..

أثناء تصوير مشهد من فيلم اصدقاء الشر .. طلب المخرج اخلاء البلاتوه تماما لتصوير مشهد مرعب تتطاير فيه الثعابين .. ورغم تنبيهات واوامر المخرج الا ان البعض تسلل للاستديو لمشاهدة اللقطة وبدأت الكاميرا تدور لتصور الفنان فؤاد احمد الذى يقوم بدور مشعوذ يشعل النار في موقد نحاس وتبدأ الثعابين تتطاير وفجأة وفي جو السكون القاتل وتصوير اللقطة علا الصراخ من بعض السيدات في الاستديو واضطر المخرج الى وقف التصوير حيث يتم اعادة الهدوء من جديد داخل البلاتوه .

****

معهد للموسيقى العربية في بورسعيد

لاول مرة تشهد بورسعيد تكوين فرقة للموسيقى العربية من طلبة معهد الموسيقى الذين ينتمون الى بورسعيد الى جانب المواهب الشابة بالمحافظة .

قام بتكوين الفرقة الملحن فاروق البولاقي لتكون نواة لفرع جديد لمعهد الموسيقى العربية في بورسعيد ويقتصر عمل الفرقة على التراث الموسيقى الى جانب الفلكلور البورسعيدى وذلك بعد ان بدأت موسيقى السمسمية تندثر وانتشرت في بورسعيد الفرق الموسيقية الغربية التى بدأت تجذب الفنانين للعمل بها .

شربات النجاح .. في مسرح الحرية !



ليلى علوى .. وزعت اكواب الشربات على جميع العاملين في مسرحية مطلوب للتجنيد .. والسبب نجاحها هذا العام وانتقالها الى بكالوريوس كلية التجارة جامعة عين شمس وقد أصر سمير خفاجي وحسين فهمي واحمد بدير وابطال مسرحيتها الجديدة على اقامة حفل صغير بمناسبة نجاحها الذى يعد بشرة خير على المسرحية التى تقرر عرضها غدا .. الاحد – حتى يتم استكمال البروفات والخدع والحيل المسرحية ..

ليلى علوى قالت انها لاتفكر في استغلال دراستها في علوم المحاسبة والاقتصاد وادارة الاعمال لتكوين شركة انتاج سينمائية .. ولكنها ترى ان هذه الدراسة افادتها في حياتها اليومية وفي عملها الفني مما يجعلها تواجه الصعوبات بشكل مدروس .

****

محمد صبحي يفقد ذاكراته في « التائه »

● محمد صبحي .. يتردد على المكتبات لشراء مجموعة من الكتب النفسية والتحليل النفسى وذلك استعدادا للقيام بدور شاب فاقد الذاكرة في فيلمه الجديد « التائه » الذى يبدأ تصويره في الاسبوع القادم . الفيلم من انتاج واخراج مدحت السباعي

● ديالوج ●

مهمة صعبة جدا

اقلن يقى الفيلم ده مش عاوز فلسفة ؟ !

★ ماذا تقصد ايها الاحمق !

– الله يسامحك .. بس اللى انا عاوز اقوله ان الحكاية بتاعة الفيلم جديدة .. وماتقدرش تقول عليها مستهلكة وعتيقة و الكلام الفارغ اللى وجعت دماغنا بيه !

★ ماهو الجديد الذى قدمه الفيلم !

– الحكاية .. بتاعة القتل

★ انها تروى حكاية شابين التقيا في لحظة احتساء الخمر واتفقا على تبادل القتل .. وحيد يقتل زوج والدة احمد ، والاخير يقتل زوجة الاول

– وبعدين الواد الطيب احمد مايقتلش ويتجوز البطلة الى هي مرات وحيد .

★ ليكون فيلما مصريا .. يرضى به الجمهور !

– ماتخليك محضر خير مرة انا ماشفتش الحكاية دى في ايها فيلم اوتمثيلية في التليفزيون .

★ من المؤكد انها قصة اجنبية !

– يعني ليه ؟ مسروقة ! وسرقوها من مين ؟

★ انا لا اعلم من اى مصدر .. ولكن من الواضح انها مقتبسة

– مقتبسة ! ؟ يعني استلفوها ؟ !

★ يا اخي .. ارحم الجزء الباقي من عقلي ؟ لقد سطوا عليها !

– مين اللى قالك ؟

★ لم يبلغني احد بواقعة السطو !

– طب وايه اللى عرفك .. انت فتحت المندل ؟ !

★ الحقيقة انا لا اعلم من اين سطا عليها المؤلف ولكن الجو العام للقصة لايبدو عليها اطلاقا الطابع المصرى .

– هوه السرقة عاوزه طابع مصرى وطابع خواجاتي .. اذا كان لها صاحب مايبلغ الكراكون انت مالك !!

★ اذا كان مؤلفها الاصلي لم ينتبه الى السطو على عمله فمن واجبي ان احذر من مغبة هذا التصرف .!

– تحذر ايه ومغبة ايه .. اذا كان الخواجه اللى بتقول عليه مش مهتم .. انت ايه اللى حشرك ... وعلى كل حال الخواجات طول عمرهم بيمصوا دمنا

– ان ماتقوله ماهو إلا ترهات !

★ فوت الكلمة دية .. لاني مش فاهمها .. وكلمني عن المخرج حسين عماره ابن الراجل الطيب بتاع زمان ابراهيم عمارة !

– حاول ان يقدم فيلم تجارى من الدرجة الاولى .. يرضى به الجمهور ولكنه لا يعجب النقاد !

– بحريتهم .. مادام يعجب الجمهور خلاص !

★ ولكنه تغاضى عن القواعد الفنية !

– ياسيدى يصهين زى ماهو عاوز !

★ حتى الاثارة التى تشد انتباه المتفرج لم تتوافر كما يجب فالمشاكل محلوله لانها غير معقدة . وبالتالي انعدمت العناصر التى تجعل المتفرج يتلهف على مصير البطلة المهددة بالقتل فالمواقف ساذجة وترابطها معدوم

– المهم .. انا فهمت الفيلم عاوز ايه !

★ انه يضحك على السذج امثالك .. حتى التشابك بالايدى بين احمد ووحيد لم يتمكن من تنفيذه .

– هي تخريفه من المؤلف والمخرج .

– ياسيدي لا اعتراض على التخريفه ، ولكن لابد من تنفيذها بعناية تحترم عقل كل من يدفع ثمن التذكرة !

– بس ايه رأيك في صلاح السعدني ؟

★ جسد شخصية وحيد رغم انه يلعب لاول مرة دور الشرير .

– وفاروق الفيشاوى ؟

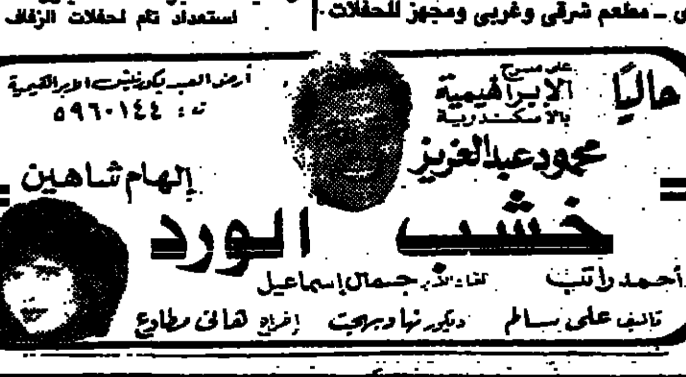
★ ممتاز في الاداء ولكنه بطيء الحركة رغم ان دوره يعتمد عليها طوال الفيلم !

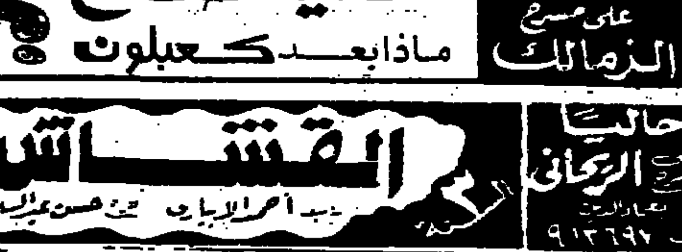
– هوه الفيلم اسمه ايه ؟

★ الحقيقة انا لا اتذكر !

– يظهر الكلب هرشت دماغك .. بتتكلم عن فيلم مش عارف اسمه !!

عصام بصيلة

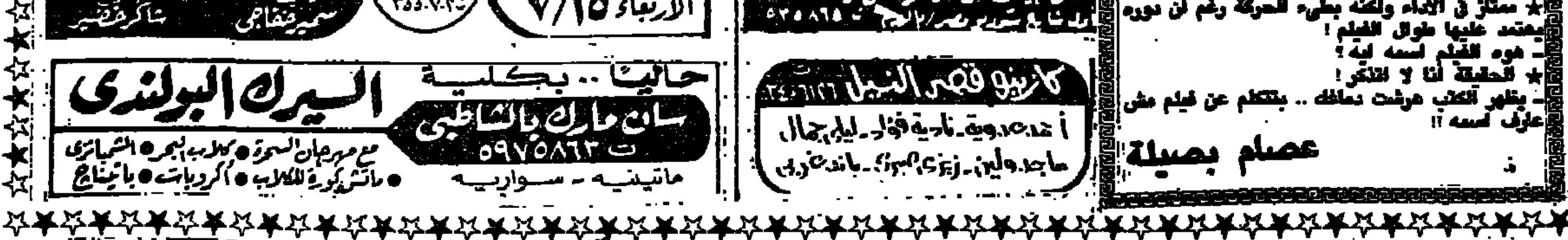


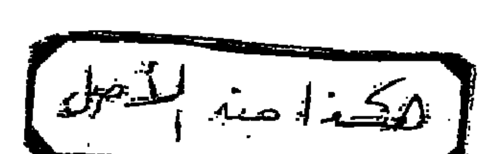
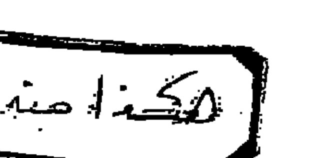
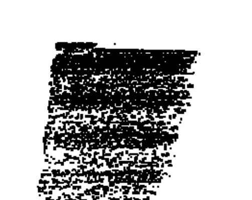




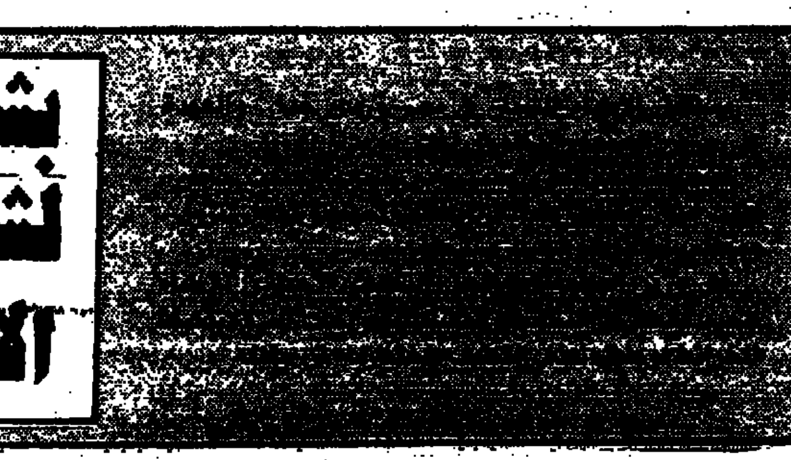






بشرى .. لشباب الأطباء !



بقلم : **صلاح حافظ**

وقال انه اعفى - الطبيبات اللواتي يقبلن التكليف من العمل في المناطق النائية . ووضع قواعد تراعي الظروف العائلية والاجتماعية عند اختيار المكان الذي يعين فيه الطبيب المكلف ..

وقال أن الطبيب المكلف لن يفقد يتكلف مرتبه ربما تطلبه مرسى مطروح من بينها التي جاء منها ، وتطلبه بنها من سوهاج التي توجد فيها ، درجته ، فهو ينوى أن يحتفظ في الوزارة ابتداء من ميزانية هذا العام بكافة ، درجات الأطباء التابعين لها في مصر ، وأن يتعاقد مع المحافظات على أن تدفع لكل طبيب عندها مرتبه من خزانتها . ثم تحاسب الوزارة وهذه كلها ولاشك أنباء طيبة ..

لكن الوزير ، بعد أن اخبرني بها ، قال إنه يعتبرها جميعا على هامش القضية !

فالمطلب الحقيقي لشباب الأطباء في مصر ليس تخفيض الأمهم ، وانما تحقيق امالهم وطموحاتهم — من وجهة نظره — ليست المتاعب التي ، يتحملونها وانما الافتقار الى دور يبرر لهم أن يتحملوها !

ويقول الدكتور :

— تصور شابا قضى سبع سنوات لكي يحصل على أعلى الدرجات في امتحان الثانوية . ثم قضى سبع سنوات أخرى لكي يتخرج في كلية الطب . ثم يجد نفسه بعد هذا الجهد كله ، جالسا بلا عمل في « وحدة صحية » ، لا تحتاج اليه . ويجاوره عشرات من أمثاله بدون عمل أيضا . اى احباط يمكن أن يصيبه ! أى شعور بالاهانة والمجتمع يطعن كبرياءه ويقول له : لست في حاجة الى حضرتك !

ثم يضيف الدكتور :

— ان هذا الشاب نفسه مستعد ان يحفر الصخر ، ويأكل الزلط ، في سبيل أداء مهمة جادة وحقيقية مطلوبة منه . وهذا هو ما أنوى أن أتيحه له ..

كيف ؟

— عندنا الآن خطة جاهزة ، تستثمر جهد كل طبيب جديد ، ولا تسمح له بلحظة من فراغ ..

□ مستشفيات جديدة ؟

— ليس لدينا مال نستثمره في مستشفيات جديدة !

★ وحدات صحية في الأرياف ؟

— لم تعد في ريف مصر قرية لاتخدمها وحدة صحية قائمة . وليس في خطتي أن أزودها بمزيد من الأطباء . وانما تقضي الخطة بأن اسحب منها كل طبيب زائد عن الحاجة فيها ، حتى لا أتركه نهبا للبطالة !

□ ماذا ستفعل اذن ؟

— سنفترض من كل مستشفى تملكه الوزارة جناحا نحوله الى ، مستشفى خاص ، للأطباء الشبان ! مستشفى يعالج المرضى بأجور معتدلة ، وينفق على نفسه من دخله ، ويدفع لهؤلاء الأطباء الشبان كما لو كانوا أصحابه . يتعاقد معهم حسب درجة اقبال المرضى على كل واحد منهم . ويعاملهم كما لو كان المستشفى عيادة خاصة لكل منهم . وكل طبيب وكفاءته .

□ وما الحكمة من ذلك ؟

— الحكمة هي أن نتيح لكل طبيب شاب ان يجد فرصته ، ويؤكد ذاته ، ويصنع بنفسه أهميته وشهرته ، بدون أية قيود روتينية .. وبغير اعتبار للدرجات البيروقراطية القائمة . والحكمة أيضا هي أن نتيح للمواطنين خدمة طبية على أفضل مستوى تتيحه كفاءات أجيال الأطباء الجديدة . ودون أن نكلف البلاد عبء انشاء مؤسسات علاجية جديدة لا تملك الميزانية عمليا أن تنشئها .

□ هل الفهم من هذا أن المؤسسات القائمة كافية ؟

— وأكثر من كافية ! لكن المشكلة هي اننا لا نجيد استخدام ثروتنا من الأشياء ولا الأشخاص . فالتأمين الصحي يطلب انشاء منافذ جديدة لتقديم خدماته بينما المنافذ التي عندنا يمكن ان تغطي احتياجاته لو تعاقدنا معه على استخدام جانب من مستشفياتنا وعدد من اطبائنا الشبان العاطلين . وفي المستشفيات عندنا يخدم السرير الواحد . كل سنة ، نصف عدد المرضى الذين يخدمهم نفس السرير في البلاد الأخرى .. لأن السائد في مستشفياتنا هو الاهمال وعدم الاكتراث بأهمية هذا السرير وبحسن استخدامه . وسيتغير هذا بالتأكيد يوم نسحب نسبة من هذه الأسرة لصالح مشروعنا الجديد .. الذي سيتولاه شباب الأطباء ..

□ الى هذا الحد أنت واثق في شباب الأطباء ؟

— لا تنسى انني كنت ذات يوم من شباب الأطباء هؤلاء . وكنت أسعد حظا منهم ، لانني وجدت اساتذة جعلوا رسالة حياتهم تربية تلاميذهم . لكن الاهم من ثقتي بهذا الشباب هو ثقته بنفسه . وهذه هي الرسالة التي أهب لها نفسي الآن .

□ يعني ليه ؟

— يعني أن قضيتي الأساسية الآن هي ان اتيح لجيل الأطباء الأبناء فرصة الافصاح عن كفاءاتهم ، وتأكيد ذواتهم ، وابداع ماكانوا يحلمون بابداعه ..

ووجدت نفسي اسأل الدكتور راغب دويدار : هل اكتب هذا على لسانك يادكتور ؟

قال : نعم .

قلت : لكن مجرد النشر سيلزمك بكل حرف سمعته منك .

قال : اعرف ذلك .

قلت : أليست هذه مغامرة ؟

قال : حياة الوزير كلها مغامرة ! لمنصبه هو أقصر المناصب عمرا على الاطلاق . ولا قيمة له مالم يستثمره الوزير في عمل يذكره الناس به .

قلت : أى عمل يادكتور ؟ ان مشروعك حتى الآن مجرد حلم في ضميرك . أو في اوراقك .

فقال الوزير : كل حقيقة في الدنيا تبدأ حلما . والناس يحترمون الحلم الذي يسعى صاحبه الى تحقيقه . وانا جاد في محاولتي لتحقيق هذا الحلم ، لان أكثر ما يعنيني الآن — بصراحة — هو ما يعانيه جيل أطبائنا الجدد ..

وعند هذا الحد انتهى الحوار ..

فقد كان حديثي مع الوزير عبر أسلاك التليفون والاسلاك في مصر اصبحت تقطع اى حوار وقتما يروق لها أن تقطعه !

وخطر ببالي ان ابحث عن رقم تليفون الوزير لكي استأنف الحديث . لكنني سرعان ماغيرت رأيي .

فقد قال الوزير عمليا كل ماكان يهمني ان اسمع منه ..

قال ماعنده بشأن متاعب الأطباء الجدد الحالية . ثم قال — وهذا هو الأهم — انه بصدد خطة شاملة لتحقيق آمالهم .

وليس لمثلي ان يحكم على جدوى هذه الخطة . أو أن يتنبأ بمدى نجاحها او فشلها ..

لكن الأهم — من وجهة نظرى — هو مجرد وضعها ..

فالعقيدة السائدة عند الشباب المصرى الآن هي أن الكبار قد أسقطوهم من الحساب . وتخلوا عن أى اكتراث بهم . وأنه لم يبق أمامهم غير الاختيار من اثنين : إما مخاصمة المجتمع والهجرة منه . وإما مخاصمته وضربه بالرصاص .

لكن حديث الوزير معي كان يقول ان الكبار لم يتنكروا لابوتهم بعد . وأن ابناءهم لايزالون أهم مايشغل بالهم .

وهذه — بالتحديد — هي البشرى التي أغرتني حديث وزير الصحة بان أزفها الى شباب الأطباء في مصر لكنني ازفها وأنا أعلنه — بصراحة — انني غير مسئول عنها . فأنا لست الناطق بلسان الوزير . وليس عندي مايضمن صحة اى سطر مما كتبت ..

إنما هي بشرى سمعتها . والعهدة على الراوى ..

والراوى — ياشباب الأطباء — هو وزير الصحة !

دولة الضرائب !

منطق الضرائب في مصر مقلوب !

فالمليونير الذي يقيم شركة كبرى .. يتمتع باعفاء من الضرائب لمدة خمس سنوات وبعدها يلغى الشركة . ثم يؤسسها باسم جديد ، ويتمتع بخمس سنوات أخرى من الاعفاء ..

أما الحاجة سعدية التي تبيع نصيبها في البيت لكي تشترى ماكينة تريكو ، ومحمد افندى سويلم الذي يستبدل معاشه لكي يقيم فرنا لتفريخ الدواجن في شقته ، ولواء الشرطة السابق عبدالجبار عصمت الذي يشترى بمكافأة نهاية الخدمة خلايا نحل .. فالضرائب تطاردهم قبل أن يبدأوا الانتاج ، وتحاسبهم بأثر رجعي منذ بدأوا التفكير في مشاريعهم القليلة !

ومن أكثر النماذج إيلاما في مصر الآن حالة العواجيز من بقايا مهنة الخياطة .

فاحصاءات الدولة تقول إن الملابس الجاهزة قد انتزعت من كل « ترزي » في مصر تسعة زبائن من كل عشرة . ولكن الضرائب مصممة على محاسبته على العشرة جميعا . وينهب مندوبها الى المحل ويرى بنفسه ماكينات الخياطة معطلة ، وبلا عمال ، وبلا زبائن .. ولكنه يتمسك بالاقرار الذي سبق ان كتبه الخياط أيام كان الناس جميعا يفصلون عنده ويحاسبه على انه يقل يقص ويفصل ويقبض من الزبائن ٥٢ أسبوعا في السنة .. اى انه لم يأخذ اجازة ابدا ، ولم يمرض ابدا ، ولم يغلق محله يوما واحدا .. ولو بسبب انفجار ماسورة المجارى أمام المحل ..

والنتيجة ان هذه الطائفة الفارية من الحرفيين انتحرت عمليا .. ولم يبق فيها غير شيوخ فوق الستين من العمر .. ومعظمهم باع الدكاكين لمليونيرات حولوها الى بوتيكات لتشجيع الاستهلاك وترويج السلع المستوردة وأحدهم — في حي شبرا — فضل منذ شهور أن ينتحر !

□□□

لماذا — يا ترى — تفعل الضرائب ذلك ؟

لا تفسير سوى انها تعتبر المنتج الصغير أخطر على الاقتصاد القومي من المنتج الكبير . وأحق بالحصار والمطاردة حتى يجلو عن ساحة السوق ..

ورجال الضرائب فيما اعلم اساتذة في الاقتصاد . وأنا مجرد تلميذ بليد . لكنني لاحظت ان هذا المنتج الصغير الذي يعمل بيده او بأيدى أسرته ، والذي نضطهده في مصر ، وهو قرة عين المجتمعات العالمية كلها .. سواء في البلاد الرأسمالية ، أو الاشتراكية . أو النص نص !

ففي الصين اقاموا صناعة الحديد والصلب على مسابك في بيوت الفلاحين . وفي الاتحاد السوفيتي خالفوا تعاليم ، لينين ، وسمحوا بان يزرع المواطن في حديقة منزله خضراوات يبيعها لحسابه . وفي أمريكا بدأ عمالقة الصناعة حياتهم بورش صغيرة في بدروم البيت ..

وفي حدود مانقرأت وماشهدت ، وما تناقشت مع خبراء الاقتصاد من مختلف المدارس العالمية .. فإن المنتج الصغير هو الذي يحمي المجتمع من أزمات الانتاج الكبير ..

وهو الذي يضمن للناس الطعام والكساء عندما تنهار البورصة وأسواق العملة . وهو القاعدة الخرسانية التي تبقى اذا انهار ما فوقها من بنيان .

وفي حدود علمي المتواضع فإن المنتج الصغير يتمتع بتدليل خاص في كافة النظم الاجتماعية . وبصرف النظر عن رخائها وكسادها . لأن رأسماله الأساسي هو عمله .. ولأنه ينتج دون ان يسحب شيئا من مدخرات المجتمع أو يكلف البنوك تدبير تمويل له ..

فلماذا ترى الضرائب ان هذا المنتج الصغير بالذات يجب القضاء عليه ؟

ما هي النظرية الاقتصادية الفذة في الفترة الجديدة التي على أساسها تقف هذا الموقف ؟

وهل هذه نظرية الدولة .. أم نظرية الضرائب وحدها ، باعتبارها دولة اخرى مختلفة ؟

الذي نعلمه نراه ونشاهده ان الدولة مشغولة منذ سنوات بتحويل الأسر الخاملة الى أسر منتجة . وأنها تقترض لكي تشترى ماكينة تريكو لاسرة الحاجة سعدية ، وفرنا لاسرة محمد افندى سويلم . وخلايا نحل لاسرة لواء الشرطة السابق عبدالجبار عصمت .

فما معنى أن تتفرغ الضرائب للجهاد المقدس وحرب الحياة أو الموت ، ضد هذه الأسر بالذات ؟

أليس هزلا ان تدفع الحكومة من أموالنا ملايين لاقناع الاسر الخاملة بان تتحول الى أسر منتجة ، ثم تدفع من نفس الاموال ملايين اخرى كمرتبات لجهاز يعاقب الأسر المنتجة ويفرض عليها ان تفلس وتتحول الى اسر خاملة ؟

.. ياملبت العقل والدين ، يارب !

ملاحظة : لانني بطبيعتي رجل متفائل ، فانني اتصور أن هذه المشكلة يمكن أن تحل بمفاوضات مباشرة بين الحكومة وبين مصلحة ضرائبها تحت مظلة الأمم المتحدة ويتم فيها الاتفاق على موقف نهائي من الأراضي المحتلة في بيت الحاجة سعدية ومحمد افندى سويلم واللواء السابق عبدالجبار عصمت !





بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

نحو الغد !

اصبح تطوير التعليم في الدول المتقدمة عملية شبه مستمرة تشغل حكومات هذه الدول .. فنحن نعيش عصر المتغيرات المستمرة والثورات العلمية والتكنولوجية .. اما عندنا ، فما أكثر ما تحدث الوزراء عن تطوير التعليم والبرامج وتوفير المدارس والمدرسين ورفع مستوى التعليم .. تحدثنا كثيرا ، ولكننا لم نفعل شيئا .. وأخيرا عقد المؤتمر القومي للتعليم بعد عشرات السنين من الدعوة اليه والمطالبة به .. ويشيء عقد المؤتمر بجدية الرغبة في تطوير التعليم . فهدف المؤتمر هو وضع استراتيجية قومية لتطوير التعليم واستخدامه في تحقيق التنمية الشاملة . ومواجهة التحديات ، والعمل من أجل المستقبل !

وعند الذين يهاجمون التعليم المجاني ، فان هذا التعليم استهلاك لا عائد له . او استثمار خاسر . او ضئيل الفائدة او انه على الاكثر شكل من اشكال العدالة الاجتماعية !. وما ابعد هذه المزاعم عن الحقيقة ... فالتعليم حق كالماء والهواء . والتعليم استثمار يجلب فوائد قومية كثيرة . وثمرات سياسية واقتصادية واجتماعية لا يمكن حصرها . فالتعليم هو القادر على بناء الانسان والمجتمع على اسس سليمة تجعل الانسان قادرا على انجاز مهام التنمية الشاملة ، وصعود مدارج التقدم والرخاء ، ومواكبة التقدم !

ولاشك ان تحقيق التعليم ليس بالعمل اليسير فالزوايا متعددة ، والقضايا متشابكة ، والتعليم قضية قومية لابد أن تتضافر في تطويرها كل الجهود .. فالتعليم في رسالته الاولى ان يبث روح الوطنية والانتماء ، والاخلاق ، وتعميق الأصالة والمعاصرة واحترام قيم العمل ، واتقانه . ولم يكن وزير التربية مبالغا عندما اعلن في المؤتمر ان اولويات العمل الوطني خلال المرحلة القادمة هي تأكيد الشخصية المصرية القادرة على بناء المستقبل ، واقامة المجتمع المنتج ، وتحقيق التنمية الشاملة ، واعداد جيل من العلماء !

وبمتابعة ما ينشر يبدو ان المؤتمر القومي يبحث افكارا جديدة . وخطوات ومقترحات هامة لحل مشكلات التعليم .. ويطرح كل ذلك سؤالا هاما هو : هل نتحقق هذه الاهداف والآمال العظيمة ببناء تعليمي متهالك يعاني من نقص المدارس والمدرسين والمكتبات والمعامل والأجهزة ؟ فنحن نشكو من قلة المدارس الصالحة . والمدرسين الاكفاء .. ولقد اعلن وزير التعليم عن إعادة نظر شاملة لعملية اعداد المعلم .. ولكنه لم يقدم حلا لمشكلة المدارس سوى المشاركة الشعبية لتعبئة الطاقات والموارد .. ولابد لذلك من عودة .. فبدون المدارس الصالحة ، تتضاءل فرص تطوير التعليم وترقيته ورفع مستواه !

حسين فهمي

فكرة !

● الناس تصرخ من الغلاء . والتليفزيون يطمئننا كل ساعة بأن الاسعار لن تزيد . ولكننا نرى أن الاسواق لم تسمع عن اختراع التليفزيون ، ولم تشاهد التليفزيون ولا تصدق التليفزيون . ونحن نقرأ تصريحات بأن تعليمات صدرت بعدم رفع الاسعار ، ولا نريد أن نكذب هذه التصريحات . ونعتقد أن التعليمات ضلت الطريق فبدلا من أن تذهب الى السوق ذهبت الى مصلحة المجارى !

وكانت الجمعيات الاستهلاكية الفئوية مثلا تصرف عبوة اثنين كيلو ارز لكل بطاقة بخمسة وسبعين قرشا حتى الشهر الماضي . وفي هذا الشهر خفضت الكمية الى كيلو واحد من الارز بسعر ثمانين قرشا . أى أن ثمن الارز ارتفع في شهر واحد أكثر من مائة في المائة . وكان يصرف لكل بطاقة ثلاثة كيلو زيت خفضت الى كيلو واحد . كما أن الشاى على البطاقات التموينية خفض الى النصف . هذا ما حدث في شهر واحد . والله يعلم ماذا سوف يحدث في الشهور التالية ؟!

ولا يمكن أن نلوم الحكومة وحدها على زيادة الاسعار . فالمستهلك المصرى ملوم أيضا على هذه الزيادة الجنونية . وقد لا يذكر الناس أنه منذ حوالى ثلاثين عاما زاد سعر اللحم . فدعت « أخبار اليوم » ربات البيوت الى الاضراب عن أكل اللحوم فاضرب الناس عن شراء اللحم ، وانضم اليهم يومئذ الرئيس جمال عبدالناصر . ونتج عن ذلك أن هبطت أسعار اللحوم الى سعر معقول . وإذا قارنا بين سعر المزروعات التي يتقاضاها الفلاح في غيطه مع السعر التي تباع بها في الأسواق سوف نكتشف أن السماسرة يكسبون يوميا ملايين الجنيهات بينما الفلاح المسكين يبيع محصوله بسعر التراب .

ولقد اجمع الباحثون أن رقابة وزارة التموين ليست كافية . وأن أجهزتها عاجزة عن الضرب على أيدى المستغلين وتجار السوق السوداء . واعترف البعض بأن أجهزة التموين وأجهزة الشرطة لا تستطيع أن تنتصر على المافيا التي تتلاعب في الاسعار . ونحن نعتقد أن من السخرية أن نبحث عن إنشاء جهاز جديد في الوقت الذى لدينا جهاز لا نستفيد منه وهو جهاز الشعب المصرى . فيجب على الشعب أن يقاوم هذا الغلاء الفاحش المجنون بأن يرفض أن يشترى بأكثر من التسعيرة . وأن يضرب عن شراء أى شيء من السوق السوداء وأن يقاوم المحتكرين والسماسرة والذين يتاجرون بقوت الشعب .

غلطتنا الكبرى لننا تعودنا في السنوات الأخيرة أن نعتمد على الحكومة وحدها . تحل لنا مشاكلنا فتعقدها أكثر مما تحلها . وفي البلاد المتقدمة المتحضرة يعمل الشعب بلا توقف ويعتمد على نفسه ويقاوم كل محاولة لاستغلاله .

فلنعمل أكثر لناكل أكثر ونأكل أرخص !

مصطفى أمين

الحـب بالنبـوت

عزيزى ص ١٠ · القاهرة

● المرأة تحب الرجل القوى . فالانثى الجميلة — وهي غير الانثى الزعيمة — تبحث عن افضل الوسائل التي تبقى الرجل الى جانبها . ومن هذه الوسائل ان تشعره بالتفوق والقوة . والمرأة والرجل يدخلان — من اول يوم — معركة غير منظورة يسعى كل منهما خلالها لاثبات قوته . وهي معركة تتمنى المرأة من اعماقها ان تنهزم فيها . فهي في النهاية تريد رجلا قويا تحتمي به . وهي في النهاية تعرف انها سوف تملك الرجل وما يملك الرجل . وقيل في ذلك ان النساء في كل بلد يسيطرن على تسعين في المائة من ثروة البلاد اما العشرة في المائة الباقية فيسيطر عليها العزاب .

● لكن لا انت ولا غيرك تستطيع ان تملك امرأة الا بالحب . فالمرأة تمنح حبها لمن تشاء . وهي تمنح الرجل مع هذا الحب كل ملحقات الحب : احترامها لك وكلمتك المسموعة وسلطانك عليها . فانت لا تستطيع ان تكون سي السيد الا برضاها . والاهانة والوقاحة واستعمال القوة معها لن تدخلك ابدا في عداد الاقوياء . بل الارجح انها ستدخلك في احصائية الوفيات بالسم .

● والرجولة الحقيقية فروسية واخلاق . ويعيب المرأة انها ليست رجلا لانها تفتقر الى فروسية الرجل . وليس من الفروسية ان ترغم امرأة على ان تعيش معك بغير رضاها . ان المرأة تحتمل اذا كان سبب المتاعب حبا قويا مشتركا . وهي تتغاضى عما يجرح كبرياءها لان الحب يغفر كثيرا كثيرا . والكرامة والكبرياء — في ذروة الحب — تكونان في حالة غيبوبة عند العشاق . ولكن احترس من انحسار الحب . فالويل للرجل عندما تفيق المرأة من خدر الهوى على كبرياء جريحة ومشاعر تمزقت .

واذا كنت قد كتبت رسالتك بالحروف الاولى . فسوف اعرف اسمك الكامل قريبا من صفحة الحوادث واقرأ الفاتحة على روحك .

أحمد رجب



إنا لله وإنا اليه راجعون

فقيد آل الحنلوى بقفط

توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ

السايح محمد على حامد

التاجر بقفط ووالد كل من محمد بصوامع سفاجا ومحمود المدرس باعدادى بقفط ونصرى بآداب قنا وشقيق الاستاذ عبدالحميد المدرس بالثانوية بقفط والمرحومين الحاج ابوالمجد محمد على وعبدالقادر محمد على وقريب ونسيب عائلات مركز قفط والاسماعيلية والبحر الاحمر والقاهرة وقنا والعزاء تلغرافيا آل الحنلوى قفط.

●○●

عبدالنعيم عثمان يعزى العائلة

اولاد المرحوم الحاج ابوالمجد ينعون عمهم المرحوم السايح محمد

●○●

اولاد المرحوم الشيخ عبدالقادر ينعون عمهم المرحوم السايح محمد

●○●

جمال هاشم على واولاده ينعون عمهم المرحوم السايح محمد.

●○●

ربيع تمساح واولاده ينعون خالهم المرحوم السايح محمد

●○●

آل زايد بقفط والاسماعيلية والبحر الاحمر ينعون فقيدهم السايح محمد

●○●

عبدالوهاب احمد المصرى واخوته واولادهم وباقى افراد العائلة بقفط وغارب والرهاوى بامبابة يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم السايح محمد

●○●

ابوالحسن بشارى واولاده ينعون ابن عمهم السايح محمد على

★★★★★★

عفيفى ومحمد حسين منصور واولادهم ينعون ابن عمهم السايح محمد

●○●

حجاجى ونصر ستارى محمد واولادهما ينعون ابن عمهم السايح محمد.

○ ● ○

اولاد الحاج عبدالرحمن فتيحى ينعون خالهم المرحوم السايح محمد

●○●

جمال دردير الطاهر واخوته التجار بسفاجا ينعون خالهم السايح محمد.

●○●

عبده بشارى حسين رضوان المدرس بالاسماعيلية ينعى خاله السايح محمد.

احمد فهيم واخوه عرفان واولادهما بنجع معين ينعون خالهم السايح

●○●

اولاد سعد على دنيرى ينعون خالهم المرحوم السايح محمد على

●○●

الحاج معين واولاده بنجع معين ينعون فقيدهم المرحوم السايح محمد.

●○●

آل الزاهى بقفط ينعون فقيدهم المرحوم السايح محمد على

●○●

حربى وحسين بشارى بمرور قنا ينعون ابن عمهم المرحوم السايح

●○●

الحاج مبارك الكاوى وابنه محمود بنميان ابن خالهما السايح محمد

●○●

اولاد المرحوم مبارك حفنى القويضى ينعون خالهم السايح محمد على

●○●

عطا وحمتو وياسين ابراهيم على فتيحى ينعون فقيدهم السايح محمد.

منطقة الأزهر الغربية

تشاطر الاستاذ احمد ضياء الموجه بالمنطقة الاحزان لوفاة والدته فللأسرة العزاء.

بنك التنمية الزراعى بالمنصورة

العاملون بالفرع يشاطرون الزميلة نادية جرجس ابراهيم الاحزان لوفاة والدتها للاسرة خالص العزاء والصبر

صابر وانور الاشقر المقاولان بالمنصورة

يشاطران الاستاذ

عبدالوهاب ابوالحمايل

مدير فرع بنك الدقهلية الوطنى الاحزان لوفاة عمه

الحاج الدسوقى ابوالحمايل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة التأمينات الاجتماعية بادكو

تنعى والدة الزميل محمد على سيبون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الوحدة الحسابية لمركز طما

تشاطر الزميل يوسف يعقوب الاحزان لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة

فقيد آل ناصر بالمجابره جرجا

انتقل الى رحمة الله تعالى

المرحوم الشيخ عبد المبدى على ناصر

والد على المزارع وناصر المحاسب ببنك مصر ومنصور المحامى وابن عم المستشار على ناصر المحامى بالنقض وعلى محمد ناصر والسيد محمد ناصر المزارعين وعم وخال مصطفى ناصر عضو مجلس محلى محافظة سوهاج ومحمد على ناصر عمدة المجابره والرائد عمر ناصر بالامن المركزى باسيوط ومنصور ناصر مدير ادارة المياه الجوفية بالخارجة والمحاسب حسين ناصر بالشركة الاسلامية الدولية وفؤاد ناصر واحمد صديق ناصر المزارعين وتمام ناصر الموجه بالتربية والتعليم ومحمود ناصر سكرتير المجابرة الاعدادية والمهندسين احمد ناصر وهلال يوسف والمحاسب على ناصر ومحمود عبداللطيف ببنك التسليف والدكاتره محمود ومحمد الطيب ناصر الاساتذة بطب عين شمس والدكتور عبداللطيف حمدوه بسوهاج وخالد ناصر الصحفى وناصر محمود المدرس والمحاسب محمد محمود عمر وعلى محمود عثمان بامن الدولة باسيوط وقريب ونسيب جميع عائلات المجابرة وكوم اشكيلو والمحاسنه والمشاوده وكوم الصعايدة والجوجة بالقرعان ونيته الغربية والروافع وربيع بطنطا ونصر بالصف والكرنك بابو تشت وعابدين ودباح وسلام والبسطاوى والحلوانى وجبال وعبداللطيف بجرجا والعزاء تلغرافيا المجابره

× × ×

صادق ابو الشباب يقدم لعائلة ناصر بالمجابره جرجا عزائه ومواساته

× × ×

المهندس محمود ابو ليلة وولده محمد ينعيان صهرهما المرحوم الشيخ عبدالمبدى على ناصر وللاسرة العزاء

معهد جرجا الدينى للبنين

يواسى الزميل عبدالحميد حسوب لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك قرية كفر داود

يشاطر الزميل عبدالعزيز على مطر لوفاة والده فللفقيد الرحمة

البقاء لله وحده

فقيدة البصيلية

توفيت لرحمة الله أمس

الحاجة غالية بسطاوى

حرم الحاج محمد الشاطر والدة محمد محمد الشاطر والمهندس جمال وصلاح وعمرو الشاطر وشقيقة حسن وابوزيد بسطاوى وشقيقة حرم الحاج حسن الغرابلى وحرم الحاج سالم حمدان والحاج فهمى حمدان.

والعزاء ١ شارع محمد بن صلوم ببولاق القاهرة.

نقابة التطبيقيين بقنا

تنعى والد الاخصائى على احمد على بمدرسة التجارة الثانوية بسفاجا وزوج اخت الاخصائى صلاح الدين ابراهيم وكيل مدرسة قنا الزخرفية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية فرع قنا

المدير والوكلاء ومديرو بنوك القرى والعاملون بالفرع والشون وبنوك القرى والمندوبيات ينعون بمزيد الحزن شقيق الزميل محمد عبدالله بدندره للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البورسعيدية المتحدة للتخليص والتصدير والاعمال البحرية ببورسعيد

عبده محمود عبدالقادر واولاده

يشاطرون السيد المهندس اشرف حمدى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

مدارس القسم التعليمى

بميت كنانة قليوبية

تشاطر الحاجة فاطمة نوح ناظرة البنات ٢ الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون فقيد آل خليفة وعربان العبابدة بمصر والسودان اسرة المرحوم حسين باشا خليفة تنعى فقيدها المرحوم.

الحاج مامون يوسف صالح

مفتش زراعة نصر سابقا وقريب ونسيب جميع قبائل العبابدة والجعافرة والانصار والمهاجرين والعزاء تلغرافيا كوم امبو دراو بديوان العائلة.

وحدة الصيانة والانتاج بقنا

مدير الوحدة والعاملون ينعون زميلهم

محمد رمضان العطار

تغمده الله برحمته ولاهله الصبر

يوسف المر ببورسعيد

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ خيرى مامون القاضى مدير عام الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات لوفاة شقيقه المرحوم فخرى مامون القاضى وكيل الجمعية التعاونية للبترول بدسوق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير

ببنى سويف

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمهندس المدير العام يشاطرون

حسان محمد محمد سليمان

احمد محمد محمد سليمان

على امين محمد

المقاولين بالجمعية الاحزان لوفاة سليمان امين محمد المقاول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●○●

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير

ببنى سويف

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمهندس المدير العام والعاملين يشاطرون

المهندس معوض احمد سليمان

مدير عام مشروعات رى بنى سويف الاحزان لوفاة ابن عمته سليمان امين محمد المقاول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل عريف ببيا

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج عمر عبدالفضيل

والد انور والاستاذ محمد وعلى ووديع وشقيق الشيخ عامر ونصحى وابن عم كامل محمد بمنية الجيد عمدة جبل النور واولاده المهندسون شوقى وطلعت وكمال وشكرى وعم الاستاذ محمد ربيع والملازم اول احمد يسرى والاستاذ ابو السعود عيسى وقريب ونسيب عائلات مطراوى بفياض الشرقية وبنى عوض وبنى محمد وبياض العرب والحوامدية والعزاء تلغرافيا جبل النور ببيا

مدرسة سان فنسان دى بول بالعباسية

الاخت شارلوت مديرة المدرسة واسرة المدرسة يشاطرون الاستاذ جرجس واصف مدير التعليم الابتدائى الاحزان لوفاة والدته.

جمعية الخدمات للعاملين بالشئون الاجتماعية بالمنوفية

تشاطر الاستاذ رشاد محمود المرسى وكيل المديرية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

نقابة التطبيقيين بقنا

تنعى بمزيد الحزن شقيق الزميل الاخصائى فيصل عبدالظاهر للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار طباعة النقد ـ الهرم

بالبنك المركزى المصرى

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة السيدة نرجس توفيق وهبة للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة عبدالمجيد مصطفى الاعدادية

بجرجا تنعى بالحزن شقيقه الاستاذ فرج محمود محمد وللاسرة العزاء

مدرسة سوهاج الزخرفية

المدير وأسرة المدرسة يشاطرون الزميل السيد على متولى الاحزان لوفاة شقيقه

عبدالوهاب مرعى سيد

المحامى بدراو كوم امبو

يشاطر آل غندور احزانهم لوفاة المرحوم الحاج عبدالعزيز غندور

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

الاتحاد التعاونى للثروة المائية

يتقدم بوافر الشكر لكل من تقدم بواجب العزاء فى فقيده

المرحوم الحاج محمد على الفقى

رئيس مجلس الادارة

سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء والمحافظين والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية والتعاونية، وستقام ليلة الاربعين مساء يوم الاثنين ١٩٨٧/٧/٢٠ بالسرادق المقام امام منزل الفقيد ببورسعيد.

ذكرى الاربعين

للمرحوم سيد محمد جبر

يحيى اسرته ذكرى الاربعين يوم الاحد ٨٧/٧/١٩ بتلاوة ايات الذكر الحكيم

الاسرة بقليوب البلد شارع سيدى هيب

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الحاج

عبد المقصود سلومة طرطور

والد الزميل محوض سلومة باعلانات الاخبار تحييها اسرته والعائلة اليوم السبت بكفر الجبل بالهرم

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

محمد على الفقى

رئيس الاتحاد التعاونى للثروة المائية وعضو الاتحاد العام للجمعيات التعاونية ورئيس الجمعية التعاونية واصحاب سفن الصيد الالية ببورسعيد

بنفس مؤمنة بقضاء الله وقدرة تتقدم عائلة المرحوم بخالص الشكر لمواساتهم فى فقيدهم ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية على مواساته الكريمة ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية والسيد المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة والدكتور كمال الجنزورى نواب رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى والدكتور عبد القادر حاتم والسادة الوزراء والمحافظين والمهندس عثمان احمد عثمان ورئيس هيئة قناة السويس والعاملين بها والسيد المهندس طاهر يوسف رئيس الهيئة العامة للثروة المائية وجميع العاملين بها والسادة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد التعاونى للثروة المائية والاتحاد العام للتعاونيات والعاملين بها وجميع اعضاء الجمعيات التعاونية للصيد والعاملين بقطاع الصيد على مستوى الجمهورية وجميع تجار الاسماك بالجمهورية ورجال القوات المسلحة والاستاذ مصطفى امين والاستاذ ابراهيم سعدة رئيس تحرير اخبار اليوم والاستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد كما تتقدم العائلة بخالص الشكر والعرفان بمشاعر الحب والوفاء والاصالة لشعب بورسعيد الكريم بجميع طوائفة وهيئاته التنفيذية والشعبية وامانة الحزب الوطنى قيادته واعضاء وقيادة حزب الوفد ببورسعيد

وجميع من تقدم بالحضور والنشر او البرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم.

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الاثنين ١٩٨٧/٧/٢٠ بالسرادق المقام امام منزلها بشارع عباس ببورسعيد.

هكذا صنع الأحرار

هكذا عنه الأصل

الأكاديمية العربية للنقل البحري بالإسكندرية

في ٦ سنوات



المهندس سليمان متولي وزير [illegible] رئيس مجلس ادارة الأكاديمية [illegible]

٨١ / ٨٢

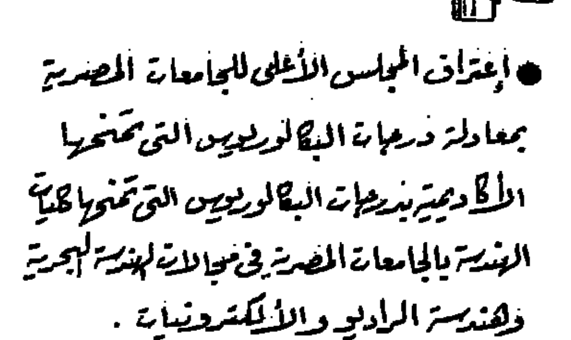
- تضاعف عدد الفرص الدراسية لتصل إلى ١٦٢٨٩ فرصة دراسية في مختلف العلوم البحرية والهندسية واقتصاديات النقل البحري.
- تطوير دراسات البكالوريوس في مجالات الهندسة البحرية والراديو والالكترونيات وإدارة واقتصاديات النقل البحري.
- إيفاد عدد من أعضاء هيئة التدريس للحصول على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة.

٨٢ / ٨٣

- إفتتاح أحدث مركز للحاسب الآلي بمدينة الإسكندرية.
- إنشاء مركز للمعلومات والميكروفيلم لخدمة قطاع النقل البحري.
- إستمرار تأهيل أعضاء هيئة التدريس ليصل إلى ١٢٦ من الحاصلين على الدكتوراه والماجستير في مختلف التخصصات.

٨٣ / ٨٤

- إفتتاح المرحلة الأولى لمركز تدريب العاملين بالموانى.
- تولى إدارة الأكاديمية البحرية في نيجيريا.
- إعتراف المجلس الأعلى للجامعات المصرية بمعادلة درجات البكالوريوس التي تمنحها الأكاديمية بدرجات البكالوريوس التي تمنحها كليات الهندسة بالجامعات المصرية في مجالات الهندسة البحرية وهندسة الراديو والالكترونيات.



٨٤ / ٨٥

- إنشاء أكبر مركز للبحوث والإستشارات لخدمة قطاع النقل البحري.
- بدء الدراسة في أول مركز للفندقة البحرية.
- تولى إدارة الأكاديمية البحرية في جمهورية غانا.
- إعتراف المجلس الأعلى للجامعات بمعادلة درجة البكالوريوس التي تمنحها الأكاديمية في مجال إدارة واقتصاديات النقل البحري بدرجة البكالوريوس التي تمنحها كليات التجارة بالجامعات المصرية.

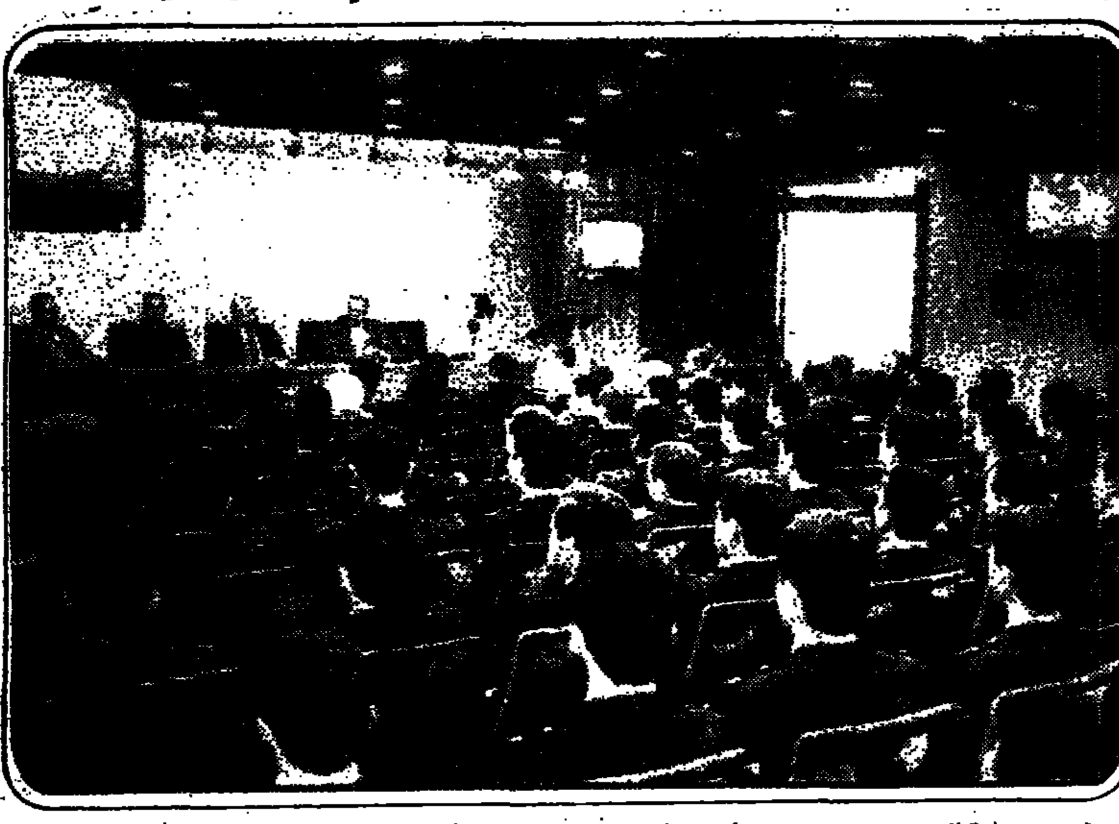
٨٥ / ٨٦

- إقامة الاتحاد الافريقي للمعاهد البحرية بمقر الأكاديمية بالإسكندرية.
- عقد دورات تدريبية لأبناء الدول الإفريقية في إطار اتفاقية التعاون الفني مع حكومة اليابان.
- التخطيط لإنشاء مركز لتدريب العاملين بالمصايد.
- اعتراف إتحاد المهندسين العرب ببكالوريوس تكنولوجيا الهندسة البحرية التي تمنحه الأكاديمية.

٨٦ / ٨٧

- إختيار الأكاديمية لإنشاء فرع بها للجامعة البحرية العالمية بالسويد ولتشريف لم يمنح إلا لكلية واليابان والصين.
- منح المدير العام وسام الإستحقاق من الحكومة الفرنسية لجهوده الملموسة في دعم العلاقات بين مصر وفرنسا في مجال النقل البحري وللإنجازات التي حققتها الأكاديمية على المستويين العالمي والإقليمي.
- عقد دورات تدريبية لأبناء الدول الأفريقية في إطار إتفاقية التعاون الفني مع حكومة النرويج.
- زيادة الفرص الدراسية التي قدمتها الأكاديمية إلى ٣١٤١٩ فرصة دراسية لأبناء ٣٧ دولة عربية وافريقية وآسيوية واوروبية:

الأردن / الامارات / الرأس الأخضر / ايطاليا / اثيوبيا / البحرين / الباكستان / تونس / تركيا / تنزانيا / الجزائر / جزر القمر / جامبيا / السودان / السعودية / سوريا / ساحل العاج / سيراليون / الصومال / العراق / عمان / غانا / فلسطين / قطر / الكاميرون / الكويت / كينيا / لبنان / ليبيريا / ليبيا / مدغشقر / مصر / المغرب / نيجيريا / ناميبيا / اليمن الشمالية / اليمن الجنوبية.



احدث قاعة للمؤتمرات مجهزة بأحدث الوسائل السمعية والبصرية وبكامل الخدمات الفنية المتطورة



مراسم تسليم العلم في حفل تخرج الدفعة ١٤ م بالمقر الدائم — بأبى قير



اول مبنى إدارى متطور ف مدينة الاسكندرية



قاعة الإستقبال



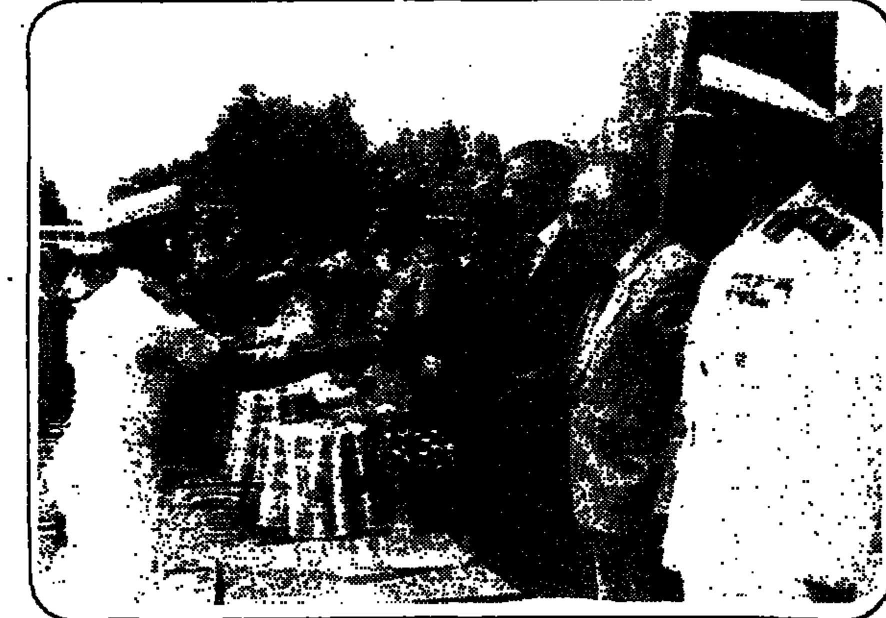
قاعة الاجتماعات الرئيسية

مركز الحاسب الآلي

أحدث مركز للمعلومات والميكروفيلم



خدمات الحاسب الآلي وبنك المعلومات لقطاع النقل البحري



وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ومحافظ الاسكندرية وقائد القوات البحرية ف مراسم تسليم الجوائز للمتفوقين ف حفل التخرج بالمقر الدائم بأبى قير



طابور عرض الخريجين ف حفل التخرج بالمقر الدائم بابى قير

وزير النقل والمواصلات والنقل البحري ومحافظ الاسكندرية وقائد القوات البحرية في افتتاح نادي الأكاديمية للشراع بالمقر الدائم بأبى قير

وإلى اللقاء لدى إستكمال مباني المقر الدائم للأكاديمية في ابريل ١٩٨٨ وفي حفل التخرج في يوليو ١٩٨٨ بإذن الله ... مع تحيات دكتور / جمال الدين مختار

طبعت بمطابع اخبار اليوم ٤٨